



طبعات مجمع

أثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال

# الجامع

لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية

(٦٩١-٧٥١ هـ)

خلال ستة قرون

جمع وتحقيق

علي بن محمد العمران

ويليه

مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية  
(نسخها الخطية وطبعاتها)

إعداد

محمد عزيز شمس

دار عطاءات المعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ISBN: 978-9959-858-43-6

دار ابن حزم للطباعة والنشر

جميع الحقوق محفوظة

لدار عطاءات العلم للنشر

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

أحد مشاريع



هاتف: +٩٦٦١١٤٩١٦٥٣٣

فاكس: +٩٦٦١١٤٩١٦٣٧٨

info@ataat.com.sa





## تقديم

الحمد لله على تمام نعمه، وسابغ فضله، نعمًا تستوجب شكرًا، وشكرًا يقتضي حمدًا، وحمدًا لا ينفد أبدًا. ثم صلِّ يا رب على مصطفىك، وسلِّم على مجتباك، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهدك.

أما بعد، فيطيب لـ «عطاءات العلم» - وهي بيت خبرة في تطوير المشاريع العلمية الشرعية وتمكين العاملين فيها - أن تقدّم لأهل العلم وشداته هذا السّفر النفيس المختصّ بترجمة الإمام العلامة صاحب التوايف البارعة: محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) رحمه الله، والمشمتمل بين دفتيه على: «الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية»، و«مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية: مخطوطاتها ومطبوعاتها».

وهذا الكتاب هو خاتمة إصدارات السلسلة المباركة «آثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال»، والعنوان الأخير في ديوانها البالغ (٣٥) عنوانًا والمطبوعة في (٦٥) مجلدًا<sup>(١)</sup>، ويصدره ينتهي العمل في واحد من أكبر مشاريع نشر التراث العلمي في العقدين الأخيرين.

ظهرت باكورة المشروع في سنة ١٤٢١ من الهجرة بإصدار المجموعة الأولى من سلسلة «آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال»، وتوالى نشرها حتى بلغ عدة ما طبع من هذه السلسلة (٢٢) عنوانًا في (٣١)

---

(١) ينظر في حيثيات إصدار هذه السلسلة: مقدمة المشرف على المشروع العلامة بكر أبو زيد لكتاب «بدائع الفوائد».

مجلدًا<sup>(١)</sup>. ثم جاءت «آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي» في سنة ١٤٢٦ حاوية (١٢) عنوانًا في (٢١) مجلدًا. تلتها «آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي» في سنة ١٤٣٢ مشتملة على (٢١) عنوانًا في (٢٥) مجلدًا.

فإذا ضممنا إليها أجزاء هذه السلسلة التي بين أيدينا من آثار الإمام ابن القيم كانت عدة هذه المعلمة السلفية العظيمة (٩٠) عنوانًا صدرت في (١٤٢) مجلدًا، لأربعة من أئمة المسلمين الأعلام، بحمد الله تعالى.

والشأن في مثل هذه الأعمال ذوات العدد والمدد أن تنقطع في منتصف الطريق ولمَّا تبلغ القصد، ما لم تتصل بحبل من الله: إعانة وتوفيقًا، وحبل من الناس: رعاية وإنفاقًا.

وقد وجه الله همّة الشيخ العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد - رَحِمَهُ اللهُ ليكون سببًا في بعث هذا المشروع من فكرته، والسعي في تمويله، والتأليف من أجله، والإشراف عليه. كما سخر لتمويله الكامل طيلة هذه المدة الوجيه السريّ الشيخ سليمان بن عبد العزيز الراجحي ذا البذل الجزيل في وجوه الخير والإحسان ومؤسسته الخيرية الرائدة.

وهذه - والذي برأ النسمة - مفخرة عظيمة، ومكرمة أثيرة ساقها الكريم عز وجل إلى هذين الرجلين العالم والنبيل، واختصهما بها.

فلا غرو أن تكون هذه المعلمة المباركة بسلاسلها الأربع غرّة في جبين

(١) ينظر: خاتمة العلامة بكر أبو زيد لكتاب «المدخل إلى آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال» (١٠١-١٠٣).

الدهر، ومفخرة لأهل هذا العصر، وأنموذجاً يحتذى في عمق أثرها، وامتداد نفعها، وانتشارها في الخافقين، بما تهيأ لها من عوامل النجاح وأسباب القبول: وضوح المنهج، وسلوك الجادة، وحسن الإدارة، وكفاءة العاملين، والدعم السخي، وسلامة القصد فيما نحسب، والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحداً.

ولئن انتهت أعمال النشر العلمي الجديد في هذه المشروع فإن أعمال «عطاءات العلم» ستسمر في إعادة الطبع والنشر والتطوير وتلقي ملاحظات القراء ومقترحاتهم حول إصدارات هذا المشروع.

فرحاتٌ سابغاتٌ وتحياتٌ زاكياتٌ على الأئمة الأعلام شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والأمين الشنقيطي والمعلمي، ومغفرةٌ ورضوانٌ لصاحب السبق والبدار بكر أبو زيد، ودعواتٌ بالغاتٌ وبركاتٌ طيباتٌ لصاحب البذل والعزيمة سليمان بن عبد العزيز الراجحي، والقائمين على مؤسسته الخيرية الرائدة، ولكافة من ضرب فيه بسبب، أو أسهم فيه بعلم، ممن أدار هذا العمل وأشرف عليه، ومن حقق ونسخ ووصف وراجع وصحح وحكّم، وطبع ونشر، وأفاد ونصح.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عطاءات العلم

info@ataat.net

١٤٤١/١١/١٨





## مقدمة

الحمد لله، اللهم صلِّ وسلم على عبدك ورسولك محمد.

والحمد لله في البدء والختام، وله الفضل والمنّة وحده على ما يسرّ ووفق وأعان على إتمام العمل في تحقيق ما انتهى إلينا خبره من مؤلفات الإمام العلامة المتفنن محمد بن أبي بكر الزُّرعي الحنبلي المعروف بابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى.

وبعد، فهذا المجلد الذي بين يديك يحوي كتابين:

- الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية.

- مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية - نسخها الخطية وطبعاتها.

وتأتي أهمية الأول في إثراء ترجمة ابن القيم، وجمع ما تفرّق في المصادر في صعيد واحد، ونشر مصادر جديدة لم تُنشر من قبل. وأهمية الكتاب الثاني في الكلام على مؤلفاته مخطوطها ومطبوعها، والكلام على الخدمات الأخرى التي حظيت بها من الاختصار والشرح والترجمة وما إلى ذلك. والله الموفق والمعين.

وكتب

علي بن محمد العمران

١٧/ رجب/ ١٤٤١

Aliomran@hotmail.com





مطبوعات المجمع

أثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال



مطابع العلم

# الجامع

لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية

(٦٩١-٥٧٥١ هـ)

خلال ستة قرون

جمع وتحقيق

علي بن محمد العمران



مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذا هو (الجامع لسيرة الإمام ابن قيم الجوزية) رحمه الله تعالى، جمعناه على غرار ما صنعنا في «الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية»، الذي طبع قبل أكثر من عشرين سنة.

وفكرته هي ضمُّ جميع تراجم ابن القيم المودعة في كتب التاريخ والتراجم والسِّيَر، من أول مَنْ ترجم له من المصنفين إلى رأس سنة ١٣٠٠. ووقفنا عند رأس القرن الرابع عشر باعتبار أن ما يأتي بعده لن يأتي بجديد، وأيضاً لكثرة الكتابات في القرنين الرابع عشر والخامس عشر وانتشارها.

وقد ضممنّا في هذا الجامع من كتب التاريخ والتراجم على مدى ستة قرون: تسعاً وأربعين ترجمة، منها المطبوع ومنها المخطوط.

وثمار هذا الجمع عديدة، ذكرنا طرفاً منها في مقدمة «الجامع لسيرة ابن تيمية»<sup>(١)</sup> ولا مانع من ذكرها ملخصة هنا:

\* أنه يقدم للباحث ثبّتاً كاملاً بكل الترجمات المتفرقة في المصادر، مما يُغنيه عن الرجوع إلى عشرات الكتب المطبوعة والمخطوطة، فيوفر عليه الجهد والوقت.

(١) ص ٥٨-٦٠. ط الخامسة.

\* نشر عددٍ من الترجمات المخطوطة، وهي تُعدُّ من المصادر المهمة في ترجمته.

\* أن هذا الجمع يُظهر لنا الكتب الأصيلة التي قدمت لنا معلومات موثقة ومستوعبة، ويُظهر التراجم الأخرى التي لا تعدو أن تكون اختصارًا أو انتقاءً أو تكررًا لما في المصادر الأصيلة.

\* أن هذا الجمع يُعطي الباحث الفرصة السانحة والمجال الأرحب للمقارنة بين هذه المصادر، والكشف عن مقدار اقتباس المتأخر من المتقدم.

\* أنه يعطي الباحث - أيضًا - فرصة اعتبار المعلومات في هذه التراجم فميز الموثق منها والمزيف، وما تفرّدت به بعض المصادر، وما حُكي في البعض الآخر على الاحتمال وجُزم به في مكان آخر، وما رُوي مُجملاً في مصدر، وفُصّل في مصدرٍ آخر، وهكذا.

\* أنه يعطي الباحث فرصة لتكوين صورة صادقة متكاملة عن المترجم له، وكيف كان ينظر إليه المؤرخون وإلى آرائه؛ على اختلاف مذاهبهم، ومشاربهم، وعصورهم، وثقافتهم.

\* أنه يمكّننا من دراسة كتبه وآثاره، وتوثيق نسبتها إليه، ويقرب إمكان حصرها بدقة.

\* أنه يُصحح كثيرًا من الأخطاء والتصحيحات الواقعة في كثير من الكتب لتكرر المعلومات وتشابهها.

### تقويم تراجم هذا الجامع:

أهم الترجمات على الإطلاق في هذا الجامع هي ما كتبه تلاميذه وأصحابه ثم معاصروه، وتفاوت أهميتها أيضًا في هذا النطاق بحسب ما يوليه المترجم من العناية والتوسع، وكانت أهم ترجمة هي: ترجمة تلميذه شهاب الدين أحمد ابن رجب الحنبلي ت ٧٧٣، في «معجم شيوخه - المتقى»، ثم ترجمة ابنه الحافظ عبد الرحمن ابن رجب ت ٧٩٥ في «الذيل على طبقات الحنابلة»، وعصريه الصفدي ت ٧٦٤ في كتابه «أعيان العصر» و«الوافي بالوفيات»، ثم الذهبي في «المعجم المختص»، وابن كثير في «البداية والنهاية».

وكان يتوقع من ابن شاکر الكتبي ت ٧٦٤ باعتباره معاصرًا له ومحبًا لشيخ الإسلام ابن تيمية ومدرسته، وتعرض مع ابن القيم للأذى في بعض ما جرى للشيخين<sup>(١)</sup> أن يأتي بجديد في ترجمته في «عيون التواريخ - مخطوط»، لكنه اقتصر على النقل من ابن كثير.

وتأتي مراتب المصادر التي لم تعاصر الشيخ كالتالي: كتاب «الدرر الكامنة» لابن حجر، و«الرد الوافر» لابن ناصر الدين، ثم الكتب الناقلة ككتاب «الشذرات» لابن العماد مادته من «الذيل» لابن رجب. و«البدر الطالع» للشوكاني مادته من «الدرر الكامنة». و«أبجد العلوم» للقنوجي مادته من الشوكاني. وليس في هذه الكتب إضافة تذكر من حيث المعلومات، وإنما

(١) انظر الجامع لسيرة ابن تيمية ص ٢٢٨.

في التعليق على قضايا مثارة في ترجمته والانتصار له وتخريج بعض ما قيل في ترجمته من نقد.

وبقية التراجم إما مقتضبة في أسطر قليلة، وإما منقولة برمتها من المصادر الأصلية السالف ذكرها. ومع ذلك فلا تخلو هذه الكتب من فائدة إما مباشرة كزيادة معلومة، أو غير مباشرة كتصحيح نص في المصادر الأخرى.

### طريقة العمل:

- استخرجنا تراجم ابن القيم من كتب التواريخ والسير من سنة ٧٠٠-١٣٠٠.
- رتبناها على سنة وفاة مؤلفيها.
- صححنا النص المطبوع ولم نعتمد على الطبعة، فقد وقع في طبعات الكتب الكثير من التحريف والتصحيف، فما جزمنا بكونه تصحيفاً صححناه دون إشارة أو بإشارة إذا اقتضى الأمر ذلك، وما لم نجزم به تركناه على حاله ونبّهنا في الهامش عليه.
- والمخطوطات نسخناها وضبطنا نصها.
- نذكر معلومات نشر الكتاب أو مكان حفظ المخطوط الذي اعتمدها في الهامش عند ذكر العنوان.
- لم يكن من همنا تعقب المصادر في المعلومات الواردة والآراء الخاصة بمؤلفيها إلا في مواضع معدودة لمقتضى معتبر.
- بعض المؤلفين توفي بعد سنة ١٣٠٠، لكنه ألف كتابه قبل ذلك كما هو الحال في القنوجي (١٣٠٧) ونعمان الألويسي (١٣١٧) وغيرهما.
- ولا يفوتني في ختام هذا التقديم أن أشكر المشايخ الكرام الذين



تواصلت معهم وجادت أنفسهم ببذل الفائدة من مخطوط أو معلومة، وهم:  
حسين بن عكاشة رمضان، ومصطفى القباني أبو جنة الحنبلي، وأبو عمر  
عادل العوضي.

وصلّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتب

علي بن محمد العمران

٧/ ربيع الأول / ١٤٤١



نماذج من المخطوطات





زكراً من توفري في هجرة المنته من بلخ عيان  
 فبها توفي الشيخ علم الدين سليمان بن عثمان المفسر فادرج النبي صلى الله عليه وسلم وأنته قائم  
 حادٍ عشر رجب ودفن ببلخ تاسيون وكان يحفظ ديوان الصرصري ويؤديه ادا  
 جيداً وكان قد كلفه على المشايخ وكان فيه ديانته وحبه للحديث ولم يخالف بعده مثله  
 رحمه الله تعالى وبها توفي الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد  
 بن أبي بكر بن أيوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية وهو عليه ثمان عشر رجباً  
 بالجامع المأموي ودفن عند والده تحت باب الصغير ولد في سنة إحدى وخمسين

عيون التواريخ لابن شاكر - أحمد الثالث

العرفي في بيانها والتوسع في تصنيفها خلق من ذنوبها من المغنا سيرته في بيانها  
 ما حار حسنة وذكرها في بيانها وتصنيفها ما حار حسنة وذكرها في بيانها  
 تسلسلها من بيانها والتوسع في تصنيفها ما حار حسنة وذكرها في بيانها  
 عيني للذين حفظوا هذه الكتب وحفظوا هذه الكتب وحفظوا هذه الكتب  
 والاسارة في دروسها في تصنيفها ما حار حسنة وذكرها في بيانها  
 وليس العارف من حقا في تصنيفها ما حار حسنة وذكرها في بيانها  
 السنه ولحم المدعيه حعدا وار الك المراسدا ان من جعل كبر الالهة عزه في زمانه  
 في وقت الشتر بعض المراسد هظروا به وعاشوا معه لضميم ان اعلموا ان علمنا  
 عفا صياحده يفرح اهل خدادا بهلاكهم وذاك خصصه بوجه سنة حسن وسير كسجانه  
 بعض الامام احدنا المدعيه لم يفرحها بواجبها بل كسجانه في ذلك اهل خدادا في  
 المقصود من ايام من علمنا في حقا المدعيه في ذلك اهل خدادا في المقصود  
 فان جامعه بعض يوم الغفران ثلاث وستين وسبعين السنه في ان بعض فضل  
 الوجود حسنة من المعتبر من المحدثين عثمان بن اسفند في المروي  
 برسو ودره سبور كان يولده كسجانه سه ثلاث وسبعين وسبعا وبع الكبر في  
 الخبان واخذ شيان وحل في المفضل من سدا اسير وما من حد وفاقا ان كان حد  
 بالخير والعلية حرا في الاحادس اليه رواها في ذلك في بعض الامام احدنا في  
 من ان عبادته في عمده السلام في ذلك في بعض الامام احدنا في  
 بما نور من حد في حرا في المروي ام المدعيه الاصول في المفضل في الحار في  
 حمن المولى ابو عبد الله بن المولى بن احمد وبعده في ذلك في بعض الامام احدنا  
 السمات لنا في بعض المراسد في المولى بن عثمان وفاقا من حظه وعيسى في  
 في حركه عند العالم وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 عند مدعيه علوم الاسلام وكان اعرفا في المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 المراسد في المراسد في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 واصول المراسد في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 اهل المراسد في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 في الحصر في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 والحدود في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 وسر لانه في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 في المراسد في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 مع حقه ودره المراسد في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 العباد في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 في المراسد في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في  
 ايضا في وفاقا من بعض المراسد في وفاقا من بعض المراسد في

مختصر الذيل على طبقات الحنابلة - بايزيد

وكانت دعواته في آيات وتفسيرات من التفسير وروى بها الإمام الصغير يدرك من سيرة الإمام  
العظيمة تسمى الكون على ما كان في لونه الزرع العروفي ما في تمام الجوزية وله تصانيف جملة  
الدول والدم السبع على الكون ابن نعمة كما رجع من الكون المصرية إلى الدارالسلام وكان مقصدا  
للإفناء بسائر العظائم التي اصابها السبع على الكون ابن نعمة وهو له سيرة ذكر حصول الحلول  
ظهوره مع كافي القضاة في الكون السبكر في عدة مرات يدرك في الكون من ربه رحمه الله

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان - دار الكتب المصرية



ابن خزيمة الدمشقي الخليل العلم صاحب التصانيف مؤيد سنة ٤٨٠ هـ

ابن خزيمة صاحب كتاب الموطأ سنة ٢٤٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب الفرائض سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ

ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ

ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ  
ابن خزيمة صاحب كتاب التلخيص في معرفة رسل الله صلى الله عليه وآله سنة ٤٢٠ هـ

شاه البداية والنهاية  
في التلخيص

المتنهي في وفيات أولي النهى للحسيني - نسخة ليزج



# الجبّار

لِسِيرَةِ الْإِمَامِ ابْنِ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةِ

(٦٩١-٥٧٥١ هـ)

خِلَالَ سِتَّةِ قُرُونٍ



المعجم المختص (١)

لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨)

(ابن قيم الجوزية)

محمد بن أبي بكر بن أيوب، الفقيه الإمام المفتي المُنْتَفِن النَّحْوِي  
شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي، إمام الجوزية.  
ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشيخ شهاب الدين العابر ومن القاضي تقي الدين وبنت  
البطائحي وطائفة. وعُني بالحديث متونه ورجاله، وكان يشتغل في الفقه  
ويُجيد تقريره وفي النحو ويدريه وفي الأصلين.

وقد حُبِسَ مُدَّةً وأوذِي لِإِنكَارِهِ شَدَّ الرَّحَالِ إِلَى قَبْرِ الْخَلِيلِ، وَاللَّهُ يَصْلِحُهُ  
وَيُوقِّفُهُ، سَمِعَ مَعِي مِنْ جَمَاعَةٍ، وَتَصَدَّرَ لِلإِشْتَغَالِ وَنَشَرَ الْعِلْمَ، وَلَكِنَّهُ مُعْجَبٌ  
بِرَأْيِهِ، جَرَى عَلَيْهِ أُمُورٌ (٢). غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

\* \* \*

(١) (ص ٢٦٩)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق ١٤٠٨.

(٢) هكذا في الأصل المخطوط: «جرى عليه أمور»، وغيرها المحقق من بعض المصادر إلى  
«جرى على الأمور». قلت: لكن قد جاء في بعض المصادر (ينظر ص ٧٠) كما في  
الأصل، فأبقيناه كما ورد.

«الوافي بالوفيات»<sup>(١)</sup>

لخليل بن أيك الصفدي (ت ٧٦٤)

الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية.

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزَّرْعِي. الشيخ الإمام  
العلامة شمس الدين الحنبلي المعروف بابن قيم الجوزية.

مولده سبع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع على الشهاب العابر وجماعة كثيرة منهم سليمان بن حمزة  
الحاكم، وأبو بكر بن عبد الدائم، وعيسى المطعم، وأبو<sup>(٢)</sup> نصر محمد بن  
عماد الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء ابن عساكر، وعلاء الدين  
الكندي الوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي، وأيوب بن نعمة الكحال،  
والقاضي بدر الدين بن جماعة، وجماعة سواهم.

وقرأ العربية على ابن أبي الفتح البعلي، قرأ عليه «الملخص» لأبي  
البقاء، ثم قرأ «الجرجانية»، ثم قرأ «ألفية ابن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية»،  
وبعض «التسهيل»، ثم قرأ على الشيخ مجد الدين التونسي قطعة من  
«المقرب». وأما الفقه فأخذه من جماعة منهم الشيخ إسماعيل بن محمد  
الحراني قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخرقى» و«المقنع» لابن قدامة. ومنهم  
ابن أبي الفتح البعلي، ومنهم الشيخ الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية؛ قرأ

(١) (٢/ ٢٧٠-٢٧٢) تحقيق س. ديدرنيغ، ط ٢، ١٣٩٤.

(٢) في المطبوع: «وأبي بكر... وأبي نصر» والصواب الرفع معطوف على سليمان، كما  
سيأتي في أعيان العصر.

عليه قطعة من «المحرّر» تأليف جدّه، وأخوه الشيخ شرف الدين. وأخذ الفرائض أوّلاً عن والده وكان له فيها يدٌ، ثم على إسماعيل بن محمد، ثم على الشيخ تقي الدين ابن تيمية. وأما الأصول فأخذها عن جماعة منهم الشيخ صفى الدين الهندي، وإسماعيل بن محمد قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحصول»، ومن كتاب «الإحكام» للسيف الأمدي. وقرأ في أصول الدين على الشيخ صفى الدين الهندي أكثر «الأربعين» و«المحصّل»، وقرأ على الشيخ تقي الدين ابن تيمية قطعة من الكتابين وكثيراً من تصانيفه.

واشغل كثيراً وناظر واجتهد وأكبّ على الطلب، وصنّف، وصار من الأئمة الكبار في علم التفسير والحديث والأصول فقهاً وكلاماً والفروع والعربية. ولم يخلف الشيخ العلامة تقي الدين ابن تيمية مثله.

ومن تصانيفه: «زاد المعاد في هدي دین»<sup>(١)</sup> العباد أربعة أسفار، «مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، «سفر الهجرتين وطريق السعادتین» سفر كبير، «كتاب رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، «معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، «كتاب الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم نحو ثلاثة آلاف بيت<sup>(٢)</sup>، «الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «بيان الاستدلال على بطلان محلل

(١) كذا في المطبوع، ووقع في بعض نسخ «أعيان العصر» للمؤلف: «زين» فلعلها مصحفة منها. والمعروف في جميع المصادر: «خير..».

(٢) كذا، وهي نحو ستة آلاف بيت كما في طبقات النونية وكما ذكر المؤلف في «أعيان العصر» كما سيأتي.

السباق والنضال»، «التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، «الفروسية المحمدية»، «جلاء<sup>(١)</sup> الأفهام في أحكام الصلاة والسلام على خير الأنام»، «تفسير أسماء القرآن»، «تفسير الفاتحة» مجلد كبير، «اقتضاء الذكر بحصول الخير ودفع الشر»، «كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء»، «الرسالة الشافية في أسرار المعوذتين»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلد كبير.

أنشدني من لفظه لنفسه:

فليس على من نال من عرضه إثمٌ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ كَثِيرُ ذُنُوبُهُ
جهول بأمر الله أتى له العلمُ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ جَهْوُلٌ بِنَفْسِهِ
يَعْلَمُ عِلْمًا وَهُوَ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ غَدَا مُتَّصِدِرًا
وصال المعالي والذنوبُ له همٌ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ غَدَا مُتَمَنِّيًّا
إلى جنة المأوى وليس له عزمٌ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ يَرُومُ تَرْقِيًّا
يزول ويفنى والذي تركه الغنمُ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ يَرَى الْغَنَمَ (٢) فِي الَّذِي
إذا لم يكن في الصالحات له سهم	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ لَقَدْ خَابَ سَعِيَّهُ
هلوعٌ كنودٌ وصفه الجهل والظلمُ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ كَمَا قَالَ رَبُّهُ
بفتواهم هذي الخليفة تاتمُ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ وَأَمْثَالُهُ غَدَا
ولا الزهد والدنيا لديهم هي الهُمُ	وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْعِلْمِ بَاعٌ وَلَا تَقَى
أفاضلهم قالوا: هم الصم والبكمُ	فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الصَّحَابَةَ شَاهَدُوا

(١) في ط: «حلى» تصحيف.

(٢) في ط: «الغرم» والمثبت الصواب كما في «أعيان العصر». وقد تصحفت في غير ما



وتوفي رَحْمَةُ اللَّهِ فِي ثَالِثِ شَهْرِ رَجَبِ الْفَرْدِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ  
وَسَبْعِمِائَةٍ.

\* \* \*

«أعيان العصر وأعوان النصر»<sup>(١)</sup>  
خليل بن أبيك الصَّفدي (ت ٧٦٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَرِيز الزُّرعي، الشيخ الإمام  
الفاضل المفتن شمس الدين الحنبلي المعروف بابن قيم الجوزية.

سمع على الشهاب العابر وجماعة كبيرة منهم سليمان بن حمزة  
الحاكم، وأبو بكر بن عبد الدائم، وعيسى المطعم، وأبو نصر محمد بن عماد  
الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء ابن عساكر، وعلاء الدين الكندي  
الوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي، وأيوب بن نعمة الكحال،  
والقاضي بدر الدين بن جماعة، وجماعة سواهم.

وقرأ العربية على ابن أبي الفتح البعلبي، قرأ عليه «الملخص» لأبي  
البقاء، ثم قرأ «الجرجانية»، ثم قرأ «ألفية بن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية»  
وبعض «التسهيل»، ثم قرأ على مجد الدين التونسي قطعة من «المقرب».

وأما الفقه فأخذه عن جماعة منهم الشيخ مجد الدين إسماعيل بن  
محمد الحراني، قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخرقى» و«المقنع» لابن  
قدامة، ومنهم ابن أبي الفتح البعلبي، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، قرأ  
عليه قطعة من «المحرر» تأليف جدّه، وأخوه الشيخ شرف الدين.

وأخذ الفرائض أولاً عن والده، وكان له فيها يد. ثم اشتغل على  
إسماعيل بن محمد، قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي

(١) (٤/٣٦٦-٣٧٠) تحقيق علي أبو زيد ورفاقه، دار الفكر - دمشق، ط الأولى، ١٤١٨.

الدين بن تيمية، قرأ عليه قطعة من «المحصول» ومن كتاب «الإحكام» للآمدي.

وقرأ في أصول الدين على الهندي أكثر «الأربعين» و«المحصّل»<sup>(١)</sup>، وقرأ على الشيخ تقي الدين ابن تيمية قطعة من الكتابين، وكثيراً من تصانيفه.

وكان ذا ذهن سيّال، وفكر إلى حل الغوامض ميّال، قد أكبَّ على الاشتغال، وطلب من العلوم كلّ ما هو نفيس وغالٍ، وناظر وجادل وجالد الخصوم وعادل، قد تبخّر في العربية وأتقنها، وحرّر قواعدها ومكّنها، واستطال بالأصول، وأرهف منها الأسنة والنُّصُول، وقام بالحديث وروى منه، وعرف الرجال وكلّ من أخذ عنه.

وأما التفسير فكان يستحضر من بحاره الزخّارة كلّ فائدة مهمّة، ومن كواكبه السيارة كل نير يجلو حنادس الظلمة.

وأما الخلاف ومذاهب السلف فذاك عُنْته الذي منه دَرَج، وغابُه الذي ألفه كيُّنه الخادر ودخل وخرج.

وكان جريء الجنان ثابت الجأش لا يُتّعقع له بالشنان، وله إقدام وتمكُّن أقدام، وحظّه موفور، وقبوله كلّ ذنب معه مغفور، وكان يسلك طريق العلامة تقي الدين ابن تيمية في جميع أحواله، ومقالاته التي تفرّد بها والوقوف عند نص أقواله.

وتوجه إلى الحجاز مرات، وحازَ ما هناك من المبرات.

ولم يزل على حاله إلى أن دخلت تحت رِزّة الرزيّة، وعدم الناس منه لذة

(١) وقع في ط: «المحصول»، تصحيف.

الحلوى السكرية، وإن كانت نسبته إلى الجوزية.

وتوفي - رحمه الله تعالى - ثالث عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة.

ومولده سنة إحدى وتسعين وست مائة.

وكان محظوظاً عند المصريين من الأمراء، يعطونه الذهب والدرهم، وهبه الأمير بدر الدين بن البابا مبلغ اثني عشر ألف درهم، والأمير سيف الدين بشتاك أعطاه في الحجاز مئتي دينار.

وكان قد اعتقل مع الشيخ تقي الدين بن تيمية في قلعة دمشق بسبب «مسألة الزيارة»، ولم يزل إلى أن توفي الشيخ تقي الدين، فأفرج عنه في ثالث عشري الحجة سنة ثمان وعشرين وسبع مئة.

وما جمع أحدٌ من الكتب ما جمع، لأن عمره أنفقه في تحصيل ذلك. ولما مات شيخنا فتح الدين<sup>(١)</sup> اشترى من كتبه أمهات وأصولاً كباراً جيدة، وكان عنده من كل شيء في غير ما فن ولا مذهب، بكل كتاب نسخٌ عديدة، منها ما هو جيد نظيف، وغالبها من الكرنادات<sup>(٢)</sup>. وأقام أولاده شهوراً يبيعون منها غير ما اصطفوه لأنفسهم.

واجتمعت به غير مرة، وأخذت من فوائده، خصوصاً في العربية والأصول. وأنشدني من لفظه لنفسه:

بُنِيَّ أَبِي بَكَرٍ كَثِيرُ ذُنُوبُهُ      فليس على مَنْ نال من عرضه إثمٌ

(١) يعني ابن سيّد الناس اليعمري (ت ٧٣٤).

(٢) كذا ولم يتبين صحة اللفظ، والمعنى ظاهر من السياق أي الأصول الضعيفة غير الجيدة.

جهول بأمر الله أتى له العلمُ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ جَهْوَلٌ بِنَفْسِهِ
يَعْلَمُ عِلْمًا وَهُوَ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ غَدَا مَتَصَدِّرًا
وَصَالَ الْمَعَالِي وَالذُّنُوبُ لَهُ هُمُ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ غَدَا مَتَمَنِّيًّا
إِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى وَلَيْسَ لَهُ عِزْمٌ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ يَرُومُ تَرْقِيًّا
يَزُولُ وَيَفْنَى وَالَّذِي تَرَكَهُ غُنْمٌ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ يَرَى الْغُنْمَ فِي الَّذِي
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الصَّالِحَاتِ لَهُ سَهْمٌ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ لَقَدْ خَابَ سَعِيَّهُ
هَلُوعٌ كَنُودٌ وَصَفَهُ الْجَهْلُ وَالظُّلْمُ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ كَمَا قَالَ رَبُّهُ
بِفَتْوَاهُمْ هَذَا الْخَلِيقَةَ تَأْتُمُ	بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ وَأَمْثَالَهُ غَدَا
وَلَا الزُّهْدُ، وَالدُّنْيَا لَدَيْهِمْ هِيَ الْهَمُّ	وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْعِلْمِ بَاعٌ وَلَا التَّقَى
أَفْضَلُهُمْ قَالُوا هُمْ الصُّمُّ وَالْبُكْمُ	فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الصَّحَابَةَ شَاهَدُوا

ومن تصانيفه: «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربعة أسفار، «مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علكه ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، «سفر الهجرتين وطريق السعادتين» سفر كبير، «كتاب رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، «معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، كتاب «الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم [نحو] ستة آلاف بيت، وهذا الكتاب لما وقف عليه شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي أنكره وتطلبه أيامًا، «الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والنضال»، «التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، «الفروسية المحمدية»، «جلاء»<sup>(١)</sup> الأفهام في

(١) ط: «جلي» تصحيف.

أحكام الصلاة والسلام على خير الأنام»، «تفسير أسماء القرآن»، «تفسير الفاتحة» مجلد كبير، «اقتضاء الذكر بحصول الخير ودفع الشر»، «كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء»، «الرسالة الشافية في أسرار المعوذتين»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلد.

\* \* \*

«عيون التواريخ»<sup>(١)</sup>  
لابن شاکر الکتبي (ت ٧٦٤)

وفيها توفي الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعي، المعروف بابن قيم الجوزية.

وصلي عليه ثالث عشر رجب بالجامع الأموي، ودُفن عند والده بمقابر الباب الصغير، ولد في سنة إحدى وتسعين وستمائة. وسمع الحديث، واشتغل بالعلم، وبرع في علوم متعددة لا سيما علم الحديث والتفسير والأصلين.

ولما عاد الشيخ تقي الدين ابن التيمية من الديار المصرية في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة لازمه إلى أن مات الشيخ، فأخذ عنه علمًا جمًّا مع ما سلف له من الاشتغال، فصار فردًا في علوم شتى، مع كثرة الطلب ليلًا ونهارًا.

وكان كثير الصلاة والابتغال والقراءة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد أحد<sup>(٢)</sup> ولا يؤذيه ولا يستغيبه ولا يحقد عليه.

وكان يطيل الصلاة جدًّا ويمدّ ركوعها وسجودها.

وله من التصانيف الكبار والصغار شيء كثير، وكتب بخطه أشياء كثيرة، واقتنى من الكتب ما لم يتهيأ لغيره تحصيله من كتب السلف والخلف،

(١) ج ٢٤ ق ١١٣ ب- ١١٤ أ نسخة أحمد الثالث ٢٩٢٢-٢٤ بخط المؤلف.

(٢) كذا في الأصل.

وبالجملة كان قليل النظر في مجموعته وأموره وأحواله، والغالب عليه الخير والأخلاق الصالحة.

وكان متصدياً للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقي الدين ابن التيمية، وجرت له بسببها فصول مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره. وكانت جنازته حافلة، شهدها القضاء والأعيان والصالحون والعامّة، وتزاحم الناس على نعشه، وكمل من العمر ستون سنة. رحمه الله تعالى.

\* \* \*



«ذيل العبر»<sup>(١)</sup>

لأبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥)

فيها مات الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعي الدمشقي الحنبلي المشهور بـ(ابن قيم الجوزية).

تفقه بشيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، وكان من عيون أصحابه، وأفتى، ودرّس، وناظر، وصنّف، وأفاد. وحَدَّث عن شيخه [المعبر]<sup>(٢)</sup> وغيره.

ومصنّفاته سائرة مشهورة، توفي في رجب.

\* \* \*

(١) (ص ١٥٥) تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥، الطبعة الأولى.

(٢) في المطبوع: «التعبير» تصحيف! والمقصود شيخه الشهاب العابر.

«البداية والنهاية»<sup>(١)</sup>

لعماد الدين إسماعيل ابن كثير (ت ٧٧٤)

وفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب وقت أذان العشاء توفي صاحبنا الإمام الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرْعِي، إمامُ الجوزية، وابنُ قَيْمِهَا، وُصِّلِي عليه بعد صلاة الظهر من الغد بالجامع الأموي، ودُفِنَ عند والدته بمقابر الباب الصغير، رَحِمَهُ اللهُ.

وُلِدَ في سنة إحدى وتسعين وستمئة، وسمع الحديث، واشتغل بالعلم فبرع في علوم متعددة، لاسيما علم التفسير والحديث والأصلين، ولَمَّا عاد الشيخ تقي الدين ابن تيمية من الديار المصرية في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة لازمه إلى أن مات الشيخ، فأخذ عنه علمًا جمًّا مع ما سلف له من الاشتغال، فصار فريدًا في بابهِ في فنون كثيرة، مع كثرة الطلب ليلًا ونهارًا، وكثرة الصلاة والابتغال.

وكان حسنَ القراءة والخُلُق، كثير التوَدُّد، لا يحسد أحدًا ولا يؤذيه، ولا يستغيبه<sup>(٢)</sup> ولا يحقد على أحد، وكنت من أصحابِ الناس له وأحبِّ الناس إليه، ولا أعرف من أهل العلم في زماننا أكثر عبادةً منه، وكانت له طريقة في الصلاة يطيلها جدًّا ويمدُّ رُكُوعَهَا وسُجُودَهَا، ويلومه كثير من أصحابنا في بعض الأحيان، فلا يرجع ولا ينزع عن ذلك، رَحِمَهُ اللهُ.

(١) (١٨/٥٢٣-٥٢٤) تحقيق عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر، ط الأولى، ١٤١٩.

(٢) نقله ابن شاکر في «عيون التواريخ»: «ولا يستغيبه» بالغيين.

وله من التصانيف الكبار والصغار شيء كثير، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً، واقتنى من الكتب ما لا يتهاى لغيره تحصيل عشره من كتب السلف والخلف.

وبالجملة، كان قليل النظير، بل عديم النظير في مجموعته وأمره وأحواله، والغالب عليه الخير والأخلاق الصالحة، سامحه الله ورحمه.

وقد كان متصدياً للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقي الدين ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ، وجرت له بسببها فصول يطول بسطها مع قاضي القضاة تقي الدين السبكي وغيره.

وقد كانت جنازته حافلة، رَحِمَهُ اللهُ، شهدها القضاة والأعيان والصالحون من الخاصة والعامة، وتزاحم الناس على حمل نعشه، وكمل من العمر ستون سنة، رَحِمَهُ اللهُ.

\* \* \*

«المنتقى من معجم شيوخ شهاب الدين ابن رجب»<sup>(١)</sup>

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت ٧٩٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الأصل، ثم  
الدمشقي الحنبلي، الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله المعروف  
بابن قيم الجوزية.

أحد الأعلام، نادرة المفسرين أوحد المحققين، سمع من الثقيي سليمان  
والشهاب العابر وعيسى المطعم والبهاء ابن عساكر والحجّار وخلق، وأفتى  
وبرع واشتهر وبعُدَ صيته، وساد أهل وقته علمًا وعملاً أصولاً وفروعاً، مع  
الخشوع والعبادة الطويلة والتواضع والصبر، وقد أُوذِيَ وامْتُحِن مرات،  
وتفقه بابن تيمية.

ومن مصنفاته: «الهدى النبوي» أربع مجلدات لم يُسبق إلى مثله،  
وكتاب «صفة الجنة»<sup>(٢)</sup> في مجلدة، وكتاب «مفتاح دار السعادة»، وكتاب  
«اجتماع الجيوش الإسلامية على الجهمية»، وكتاب «أعلام الموقعين عن  
رب العالمين»، وكتاب «مسايد الشيطان»، وكتاب «الطرق الحكيمية»،  
وكتاب «الصواعق المرسلّة على المعطلة» مجلدات، وكتاب «الداء والدواء»  
شكى إليه المحبة فصفه، وكتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» في الرد

(١) المنتقى من معجم شيوخ شهاب الدين ابن رجب، ص ١٠٠-١٠٢. دار غراس  
١٤٢٦، تحقيق عبد الله الكندري. طبع منسوبًا إلى ابنه زين الدين عبد الرحمن،  
والصواب أنه انتقاء ابن قاضي شُهبة.

(٢) هو: «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح».

على وجوب العشق، و«فضل العلم» مجلد، و«تفضيل مكة على المدينة» مجلد، و«نكاح المحرم» مجلد، و«رفع اليدين» مجلد، وكتاب «اختلاف»<sup>(١)</sup> أهل الملل» مجلدان، وكتاب «الصبر» مجلد<sup>(٢)</sup>، وكتاب «الصلاة» مجلد، وكتاب «الكبائر»، وكتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، و«الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية»، و«فتاوى» سُئِلَ عنها تبلغ مجلدات. ونقلتُ من خطه في إجازة قال: تبلغ في تنوعها عدة أسفار.

قال: ومن جملة التوايف كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، وكتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخيم، وكتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وكتاب «عقد محكم»<sup>(٣)</sup> الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد ضخيم، وكتاب «أسماء الكتاب العزيز» مجلد، وكتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، وكتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، و«بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، و«نقد المنقول والمحك المميز بين المرود والمقبول» مجلد، و«بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، و«حقيقة المحبة» مجلد، و«الفرق بين الخلّة والمحبة ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، و«حكم إغمام هلال رمضان»، وكتاب «نور المؤمن وحياته»

(١) كذا في ط، ولعله تحريف: «أحكام أهل الملل» وهو كتاب أحكام أهل الذمة.

(٢) هو: «عدة الصابرين».

(٣) ط: حكم، والتصويب من المصادر الأخرى.

مجلد، و«الرسالة المصرية»، و«الرسالة المكية والقدسية والماردانية»، و«التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، و«جواب عابدي الصلبان وما هم عليه من دين الشيطان»، وغير ذلك من الأجوبة.

سمع عليه شهاب الدين ابن رجب بعض مصنفاة، قال: وحصل لنا مجالسته من النفع والحضور والذكر خير كثير وبركة، فجزاه الله خيراً.

مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة، وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّيَ عليه عقب صلاة الظهر بالجامع الأموي [ثم] <sup>(١)</sup> بجامع جراح، وكانت جنازته مشهودة، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند والده، وطاب الثناء عليه، ورثت له الرؤيا الحسنة رَحْمَةُ اللَّهِ، ولم يخلف بعده مثله، ومن شعره:

لَئِنْ كَانَ تَجْسِيمًا ثُبُوتُ صِفَاتِهِ تَعَالَى فَإِنِّي <sup>(٢)</sup> الْيَوْمَ عَبْدٌ مُجَسَّمٌ  
وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِهِ وَلَدَهُ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدَ اللَّهِ أَعْجُوبَةَ زَمَانِهِ، فِي رَجَبِ سَنَةِ  
سِتْ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةَ رَحْمَةُ اللَّهِ.

\* \* \*

(١) زيادة لازمة من المصادر.

(٢) في المطبوع: «فأنا» ولا يستقيم به الوزن. وانظر «مدارج السالكين»: ٣٤٢ / ٢، و«الصواعق»: ٩٤٠ / ٣.

«الذيل على طبقات الحنابلة»<sup>(١)</sup>

لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرعي ثم الدمشقي،  
الفقيه الأصولي، المفسر النحوي، العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيم  
الجوزية، شيخنا.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان،  
وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدايم، وجماعة.

وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه.  
وتفنن في علوم الإسلام. وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه وبأصول الدين،  
وإليه فيهما المنتهى؛ وبالحدِيث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا  
يلحق في ذلك؛ وبالفقه وأصوله والعربية، وله فيها اليد الطولى، وبعلم  
الكلام وغير ذلك. وكان عالماً بعلم السلوك وكلام أهل التصوف وإشاراتهم  
ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

قال الذهبي في «المختص»: «عني بالحدِيث ومتونه، وبعض رجاله.  
وكان يشتغل في الفقه ويجيد تقريره، والنحو ويدريه، وفي الأصلين. وقد  
حُبس مدة لإنكاره شدَّ الرحيل إلى قبر الخليل. وتصدى للإشغال، وإقراء  
العلم ونشره.

(١) (٥/ ١٧٠ - ١٧٩) تحقيق عبد الرحمن العثيمين. مكتبة العبيكان، ط الأولى ١٤٢٥.

قلت: وكان رَحْمَةً اللهُ ذَا عِبَادَةٍ وَتَهَجِدُ، وَطَوَّلَ صَلَاةَ إِلَى الْغَايَةِ الْقَصْوَى، وَتَأَلَّى وَلَهَجَ بِالذِّكْرِ، وَشَغَفَ بِالْمَحَبَّةِ، وَالْإِنَابَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، وَالِافْتِقَارِ إِلَى اللَّهِ، وَالْانْكَسَارِ لَهُ، وَالْإِطْرَاحِ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى عَتَبَةِ عِبَادَتِهِ، لَمْ أَشَاهِدْ مِثْلَهُ فِي ذَلِكَ، وَلَا رَأَيْتُ أَوْسَعَ مِنْهُ عِلْمًا، وَلَا أَعْرَفَ بِمَعَانِي الْقُرْآنِ وَالسَّنَةِ وَحَقَائِقِ الْإِيمَانِ مِنْهُ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْمَعْصُومِ، وَلَكِنْ لَمْ أَرِ فِي مَعْنَاهُ مِثْلَهُ. وَقَدْ امْتَحَنَ وَأُوذِيَ مَرَاتٍ، وَحُسِّسَ مَعَ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ فِي الْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ بِالْقَلْعَةِ، مَنْفَرِدًا عَنْهُ، وَلَمْ يُفْرَجْ عَنْهُ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ الشَّيْخِ.

وكان في مدة حبسه مشتغلاً بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكير، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمت مجالسه قبل موته أزيد من ستة، وسمعت عليه: «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتلمذون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرْعِيُّ عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرس بالصدرية. وأمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف



كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جداً في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم وكتابه ومطالعه وتصنيفه، واقتناء الكتب، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخيم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء»<sup>(١)</sup> بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد ضخيم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جداً، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المرود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشفافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي القصيدة النونية في السنة مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة على الجهمية المعطلة» في مجلدات، كتاب «حادي الأرواح إلى بلاد

(١) في ط: «الأحباء» ورجعت لنسخة عزيزة فوجدتها مشتبهة الرسم، وفي نسخة ليبزج كما أثبت.

الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخمة، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصائد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في الصلاة» مجلد. كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، «فضل العلماء» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح الأسماء الحسنی»، «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر<sup>(١)</sup> رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وصُلي عليه من الغد بالجامع عقيب الظهر، ثم بجامع جراح. ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيَّعه خلقٌ كثير، ورثت له

(١) في المطبوع ونسختي عزيزة وليبجز: «ثالث عشرين» ووقع كذلك (إن لم يكن من تصرف المحقق) في بعض الكتب الناقلة عن الذيل كالمقصد الأرشد والمنهج الأحمد ومختصره الدر المنضد. ووقع في مختصر ابن نصر الله على الصواب: «ثالث عشر»، كما في عامة المصادر.

مناجات كثيرة حسنة، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وكان قد رأى قبل موته بمدة الشيخ تقي الدين رَحِمَهُ اللهُ في النوم، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة رَحِمَهُ اللهُ.

وقرى على شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب - وأنا أسمع - هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها	وسوى كُفئها، والرب بالخلق أعلم
وإن حُجبت عنا بكل كريهة	وحُفَّت بما يؤذي النفوس ويؤلم
فلله ما في حشوها من مسرة	وأصناف لذات بها يتنعم
ولله ذاك العيش بين خيامها	وروضاتها والثغر في الروض يسم
ولله واديهما الذي هو موعد الم	زيد لو فد الحب لو كنت منهم
بذيالك الوادي يهيم صباية	محب يرى أن الصباية مَغْنَم
ولله أفراح المحبين عندما	يخاطبهم من فوقهم ويسلم
ولله أبصار ترى الله جهرة	فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم
فيا نظرة أهدت إلى الوجه نظرة	أمن بعدها يسلو المحب المتميم
ولله كم من خيرة إن تبسمت	أضاء لها نور من الفجر أعظم
فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت	ويا لذة الأسماع حين تكلم
ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت	ويا خجلة البحرين <sup>(١)</sup> حين تبسم
فإن كنت ذا قلب عليل بحبها	فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

(١) في بعض نسخ «حادي الأرواح»: «الفجرين».

وذكر أبياتاً، ثم قال:

فيا خاطب الحسنة إن كنت باغياً  
 وكن مبغضاً للخائبات لحبها  
 وكن أيماً ممن سواها، فإنها  
 وصم يومك الأدنى لعلك في غد  
 وأقدم، ولا تقنع بعيشٍ منغصٍ  
 وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها  
 فحيي على جنات عدن، فإنها  
 ولكننا سبي العدو، فهل ترى  
 وقد زعموا أن الغريب إذا نأى  
 وأي اغتراب فوق غربتنا التي  
 وحيي على السوق الذي يلتقي الـ  
 فما شئت خذ منه بلا ثمن له  
 وحيي على يوم المزيد الذي به  
 وحيي على واد هنالك أفيح  
 منابر من نور هناك وفضة  
 وكثبان مسك قد جُعِلن مقاعداً  
 فيبناهم في عيشتهم وسرورهم  
 إذا هم بنور ساطع أشرقت له

فهذا زمان المهر فهو المقدم  
 فتحظى بها من بينهن وتنعم  
 لمثلك في جنات عدن تأيم  
 تفوز بعيد الفطر والناس صوم  
 فما فاز باللذات من ليس يقدم  
 ولم يك فيها منزل لك يعلم  
 منازل الأولى، وفيها المخيم  
 نعود إلى أوطاننا ونسلم؟  
 وشطت به أوطانه فهو معدم  
 لها أضحت الأعداء فينا تحكّم؟  
 محبّون<sup>(١)</sup>، ذاك السوق للقوم معلم  
 فقد أسلف التجار فيه وأسلموا  
 زيارة رب العرش، فاليوم موسم  
 وتربته من أذقر المسك أعظم  
 ومن خالص العقيان لا تنفصم  
 لمن دون أصحاب المنابر يعلم  
 وأرزاقهم تجرئ عليهم وتقسّم  
 بأقطارها الجنات لا يتوهم

(١) في ط: «المحبوب» تصحيف.

تجلى لهم رب السماوات جهرة  
سلام عليكم، يسمعون جميعهم  
يقول: سلوني ما اشتهيتم، فكل ما  
فقالوا جميعاً: نحن نسألك الرضا  
فيعطيهم هذا ويشهد جمعهم  
فيا بائعاً هذا ببخس معجل  
فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة  
فيضحك فوق العرش ثم يكلم  
بآذانهم تسليمة إذ يسلم  
تريدون عندي، إنني أنا أرحم  
فأنت الذي تولي الجميل وترحم  
عليه، تعالى الله، والله أكرم  
كأنك لا تدري، بلى، سوف تعلم  
وإن كنت تدري، فالمصيبة أعظم

\* \* \*

«الذيل على ذيل العبر»<sup>(١)</sup>

لزين الدين العراقي (ت ٨٠٦)

وفي شهر رجب: الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن أيوب الحنبلي، ابن  
قيّم الجوزية، أحد أصحاب ابن تيمية.

توفي كهلاً، وكان سمع من الشهاب العابر وغيره، وحدث.

وله تصانيف عديدة لولا ما فيها ما شدّ فيه شيخه ابن التيمية عن جماعة  
العلماء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) ص ١٥٧. تحقيق أحمد عبد الستار، دار الذخائر، الطبعة الأولى ١٤٤٠.

(٢) لم يشدّ شيخ الإسلام رحمه الله، وقد وضح ذلك مفصلاً برهان الدين ابن القيم في  
«اختيارات ابن تيمية» فليراجع.

«إيضاح بُغية أهل البصارة في ذيل الإشارة»<sup>(١)</sup>

لتقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢)

وبدمشق العلامة الكبير شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرعي الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية، صاحب «الهُدَي» وغيره من المؤلفات - في رجب كهلاً.

نفقه بالشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه فنوناً من العلم، وكان من جملة<sup>(٢)</sup> أصحابه، وتأذى ابن تيمية بسببه، لأنه أعلن عن ابن تيمية بكثير من المسائل المتقدمة عليه، وأوذي هو بسببها أيضاً.

درّس وناظر وأفتى، وصنف كثيراً.

من تصانيفه: كتاب «الهُدَي»، أي هديه عليه السلام، أحاديث نبوية في مجلدات. و«مفتاح دار السعادة»، يعني الجنة، أحاديث نبوية، مجلد. و«حواشي على سنن أبي داود»، أظنه كمل بها على حواشي الحافظ عبد العظيم المنذري، مجلدة. و«الرد على الجهمية»، مجلد. و«مدارج السالكين في شرح منازل السائرين».

سمع من الشهاب العابر وحدث.

(١) (ص ٢٤٩-٢٥٠). تحقيق أحمد عبد الستار، إشراف أيمن فؤاد سيد، دار الكتب

المصرية، ط الأولى ١٤٣٣.

(٢) كذا ولعلها: جلة.

وذكر ابن شاكر أنه توفي في ليلة ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين  
وسبعمائة، قال: ومولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع من الشهاب المعبر، وأخذ العلم عن ابن تيمية، ولازمه من سنة  
اثنتي عشرة إلى أن مات.

\* \* \*



«تعريف ذوي العُلا بمن لم يذكرهم الذهبي في النبلا»<sup>(١)</sup>  
لتقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢)

شمس الدين ابن قيم الجوزية.

الشيخ شمس الدين، محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعي ثم الدمشقي  
الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية.

\* \* \*

---

(١) (ص ٨٨). تحقيق محمود الأرنؤوط وأكرم البوشي، دار صادر، ط الأولى ١٩٩٨ م.

«توضيح المشتبه»<sup>(١)</sup>

لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢)

الإمام العلامة أبو [عبد الله]<sup>(٢)</sup> محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرعي، ثم الدمشقي الحنبلي، ابن قيم الجوزية، صاحب التصانيف المنوعة، منها «الهدى النبوي»، ومنها «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على أحاديثه المعلة» في مجلد.

سمع من القاضي سليمان بن حمزة، وعيسى المطعم، والقاسم ابن عساكر، وطبقتهم. وأخذ عنه جماعة، منهم أبو العباس أحمد بن رجب عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي المقرئ، وقال فيما وجدته بخطه في «مشيخته»: «ساد علمًا وعملاً، مع الخشوع والعبادة والتواضع، وقد أُوذِيَ وامتحن مرات، ومولده في سنة إحدى وتسعين وست مئة، وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب، سنة إحدى وخمسين وسبع مئة رَحِمَهُ اللهُ. انتهى».

\* \* \*

(١) (٤/ ٢٨٩) تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤١٤.

(٢) سقط من المطبوع.

(٣) (رجب) لقب، واسمه عبد الرحمن.

«الرد الوافر على من زعم:

أن من سمى ابن تيمية «شيخ الإسلام» كافر»<sup>(١)</sup>

لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢)

الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أحد المحققين، علم المصنفين،  
ونادرة المفسرين، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز  
الزُّرعي الأصل ثم الدمشقي، ابن قيم الجوزية، وتلميذ الشيخ تقي الدين ابن  
تيمية، له التصانيف الأنيقة، والتأليف التي في علوم الشريعة والحقيقة.  
مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع من القاضي سليمان بن حمزة، وعيسى المطعم وطبقتهما، ولازم  
الشيخ تقي الدين ابن تيمية وأخذ عنه علماً جماً.

وكان ذا فنون من العلوم، وخاصة التفسير والأصول من المنطوق  
والمفهوم. ومن مصنفاته: «زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ» في أربع  
مجلدات، وكتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد.

حدث عنه الشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب وغيره.  
توفي ليلة الخميس ثالث عشر شهر رجب سنة إحدى وخمسين  
وسبعمائة. ودفن بمقبرة الباب الصغير من دمشق عند والديه رحمهما الله،  
وكانت جنازته مشهودة.

قال شيخنا الحافظ أبو بكر محمد بن المحبّ فيما وجدته بخطه: قلتُ

(١) (ص ١١٩ - ١٢١) تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ١٤١١، الطبعة الثالثة.

أمام شيخنا المزي: ابن القيم في درجة ابن خزيمة؟ فقال: هو في هذا الزمان كابن خزيمة في زمانه.

ترجم شيخه غير ما مرة بشيخ الإسلام، منها ما تقدم قريباً، ومنها قوله: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة.

قال: وكان إذا صلى الفجر يجلس مكانه يذكر الله تعالى حتى يتعالى النهار جداً، وكان إذا سئل عن ذلك يقول: هذه غدوتي ولو لم أتغد هذه الغدوة سقطت قواي.

وكان يقول: لما خلق الله حَمَلَةَ العرش قالوا: ربنا لم خلقتنا؟ قال: خلقتكم لتحملوا عرشي، قالوا: ربنا ومن يطيق حمل عرشك وعليه عَظْمَتُكَ؟ قال: قولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله.

وكان يكثر أن يقول:

أنا المُكْدِي وابن المُكْدِي وهكذا كان أبي وجدي

وكان يقول: بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين.

وكان يقول: لا بدّ للسالك إلى الله من همة تسيّره وترقيه، وعلم يبصره ويهديه.

وقال: العارف يسير إلى الله عزّ وجل بين مشاهدة المنّة، ومُطالعة عَيْبِ النفس.

وكان يتمثلُ كثيرًا:

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى      وصوت إنسان فكدت أطيّر

وكان يتمثل أيضًا:

وأخرج من بين البيوت لعنني      أحدث عنك النفس في السر خاليًا

\* \* \*

«السلوك لمعرفة دول الملوك»<sup>(١)</sup>

لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥هـ)

وتوفي العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب، المعروف بابن قيم الجوزية الزُّرْعِيّ الدمشقي بدمشق، في ثالث عشر رجب. مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

برع في عدة علوم، ما بين تفسير وفقه وعربية، وغير ذلك.

ولزم شيخ الإسلام تقي الدين أحمد ابن تيمية بعد عودته من القاهرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة حتى مات، وأخذ عنه علماً جمّاً، فصار أحد أفراد الدنيا، وتصانيفه كثيرة؛ وقدم القاهرة غير مرّة.

\* \* \*

(١) (٣/٢/٨٣٤) تحقيق محمد مصطفى زيادة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،

الطبعة الأولى ١٩٥٨ م.

«مختصر الذيل على طبقات الحنابلة»<sup>(١)</sup>

لابن نصر الله الحنبلي (ت ٨٤٦)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرْعِي، ثم الدمشقي  
الفقيه الأصولي، المفسر النحوي، العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيم  
الجوزية، شيخنا.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان،  
وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدايم، وجماعة.  
وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه.  
وتفنن في علوم الإسلام. وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين،  
وإليه فيه المتهنى. وبالحدِيث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق  
في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعبودية، وله فيها اليد الطولى، ويعلم الكلام وغير  
ذلك، وعالماً بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم. له في  
كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

قال الذهبي في «المختصر»: عني بالحدِيث ومتونه، وبعض رجاله. وكان  
يشتغل بالفقه ويجيد تقريره، والنحو ويديره، وفي الأصلين. وقد حبس مدة  
لإنكاره شد الرحيل إلى قبر الخليل، وتصدى للإشغال، وإقراء العلم ونشره.  
قلت: وكان رَحْمَةً اللهُ ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلى الغاية القصوى،

(١) نسخة مكتبة بايزيد بتركيا رقم ٥١٣٥ ق ١١٤-١١٥.

وتأله ولهج بالذكر، وشغف بالمحبة، والإنابة، والافتقار إلى الله تعالى، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو المعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله. وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يفرج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكير، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمت مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعت عليه: «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتلمذون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرس بالصدرية. وأمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم،



وكتابه ومطالعه وتصنيفه، واقتناء الكتب، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخيم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد ضخيم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جداً، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المرود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافعية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيصة النونية في السنة» مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلدات<sup>(١)</sup>، كتاب «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة

(١) رسمها: «مجلدان»، وهي في أصله: «مجلدات»، ولو كانت مثني لقال: مجلدين، فالظاهر أنه تصحيف.

المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد  
 ضخمة، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد،  
 كتاب «مصيد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين  
 في الصلاة» مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة على المدينة»  
 مجلد، «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر»  
 مجلد<sup>(١)</sup>، «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد،  
 كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس  
 الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان  
 الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة  
 الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح  
 القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح الأسماء الحسنى»،  
 «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» مجلدات<sup>(٢)</sup>، «الصرط المستقيم في  
 أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رحمه الله تعالى وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر  
 رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وصلي عليه من الغد بالجامع  
 [عقيب الظهر، ثم بجامع جراح. ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيعه خلق  
 كثير، ورثت له منامات كثيرة حسنة، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) في «الذيل»: «ثلاث مجلدات».

(٢) في هامش النسخة ذكر عدة كتب: «وله كتاب يسمى بالموارد الصافي والظل الصافي،  
 ذكره في سفر الهجرتين وباب السعادتين، وله كتاب تحفة النازلين بجوار رب  
 العالمين، ذكره في شرح منازل السائرين. كتاب قرة عيون المحبين وروضة قلوب  
 العارفين. ذكره في...».

وكان قد رأى قبل موته بمدة الشيخ تقي الدين رَحْمَةُ اللَّهِ فِي النُّومِ، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة [ابن خزيمة].

وقرى على شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب - وأنا أسمع - هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها	سوى كفتها، والرب بالخلق أعلم
وإن حجبت عنا بكل كريهة	وحفت بما يؤذي النفوس ويؤلم
فلله ما في حشوها من مسرة	وأصناف لذاتها يتنعم
ولله ذاك العيش بين خيامها	وروضاتها والتغر في الروض يسلم
ولله واديتها الذي هو موعد الـ	مزيد لو فد الحب لو كانت منهم
بذيالك الوادي يهيم صباة	محب يرى أن الصباة مَغْنَم
ولله أفراح المحبين عندما	يخاطبهم من فوقهم ويسلم
ولله أبصار ترى الله جهرة	فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم
فيا نظرة أهدت إلى الوجه نضرة	أمن بعدها يسلمو المحب المقيم
ولله كم من خيرة إن تبسمت	أضياء لها نور من الفجر أعظم
فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت	ويا لذة الأسماع حين تكلم
ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت	ويا خجلة البحرين <sup>(١)</sup> حين تبسم
فإن كنت ذا قلب عليل بحبها	فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

وذكر أبياتاً، ثم قال:

(١) راجع ما تقدم في التعليق على «الذيل».

فيا خاطب الحسنة إن كنت باغيًا  
 وكن مبغضًا للخائبات لحبها  
 وكن أيما ممن سواها، فإنها  
 وصم يومك الأدنى لعلك في غد  
 وأقدم، ولا تقنع بعيش منغص  
 وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها  
 فحي على جنات عدن، فإنها  
 ولكننا سبي العدو، فهل ترى  
 وقد زعموا أن الغريب إذا نأى  
 وأي اغتراب فوق غربتنا التي  
 وحي على السوق الذي فيه يلتقى الـ  
 فما شئت خذ منه بلاء ثمن له  
 وحي على يوم المزيد الذي به  
 وحي على واد هنالك أفيح  
 منابر من نور هناك وفضة  
 وكتبان مسك قد جُعِلن مقاعدًا  
 فيبناهم في عيشهم وسرورهم  
 إذا هم بنور ساطع أشرقت له  
 تجلى لهم رب السماوات جهرة  
 سلام عليكم، يسمعون جميعهم

فهذا زمان المهر فهو المقدم  
 فتحظى بها من بينهن وتنعم  
 لمثلك في جنات عدن تأيم  
 تفوز بعيد الفطر والناس صوم  
 فما فاز باللذات من ليس يقدم  
 ولم يك فيها منزل لك يعلم  
 منازلك الأولى، وفيها المخيم  
 نعود إلى أوطاننا ونسلم؟  
 وشطت به أوطانه فهو مُعَدَم  
 لها أضحت الأعداء فينا تحكُّم؟  
 محبُّون، ذاك السوق للقوم معلم  
 فقد أسلف التجار فيه وأسلموا  
 زيارة رب العرش، فالיום موسم  
 وتربته من أذفر المسك أعظم  
 ومن خالص العقيان لا تتفصم  
 لمن دون أصحاب المنابر يعلم  
 وأرزاقهم تُجرى عليهم وتقسَّم  
 بأقطارها الجنات لا يتوهم  
 فيضحك فوق العرش ثم يكلم  
 بأذانهم تسليمه إذ يُسَلِّم

يقول: سلوني ما اشتهيتم، فكل ما  
فقالوا جميعاً: نحن نسألك الرضا  
فيعطيهم هذا ويشهد جمعهم  
فيا بائعاً هذا ببخس معجّل  
فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة  
تريدون عندي، إنني أنا أرحم  
فأنت الذي تولي الجميل وترحم  
عليه، تعالى الله، والله أكرم  
كأنك لا تدري، بلى، سوف تعلم  
وإن كنت تدري، فالمصيبة أعظم

\* \* \*

«تاريخ ابن قاضي شُهبة»<sup>(١)</sup>

لابن قاضي شُهبة (ت ٨٥١)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَرِيْز، الشيخ الحافظ، ذو  
الفنون، شمس الدين، أبو عبد الله الزُّرْعِيّ الدمشقي المعروف بابن قيِّم  
الجوزية.

وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وستمائة، وسمع من الشهاب النابلسي العابر،  
والقاضي التقي سليمان، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم وجماعة،  
وتفقه على مذهب أحمد، وبرع وأفتى ودرّس، ولازم ابن تيمية وأخذ عنه،  
وتفنن في العلوم، وصنف تصانيف كثيرة حسنة مشهورة، وقد امتحن وأوذى  
مراتٍ، وحُبس مع شيخه في المرة الأخيرة بالقلعة منفرداً عنه؛ ولم يفرج عنه  
إلا بعد موت شيخه، وكان يكثر العبادة، ويفتي بمسألة الطلاق التي اختارها  
شيخه، وجرت له بسببها فصولٌ يطول ذكرها مع القاضي تقي الدين السبكي  
وغيره، وقد نال منه علماء العصر ونال منهم.

قال الذهبي في (المعجم المختص): «عني بالحديث ومتونه وبعض  
رجاله، وكان يشتغل في الفقه ويجيد تقريره، وفي النحو ويدريه، وقد حُبس  
مرةً لإنكاره شد الرحل إلى قبر الخليل عليه السلام، وتصدر للإشغال ونشر  
العلم، ولكنه معجبٌ برأيه، جرى عليه أمور».

توفي في رجب بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير.

(١) (١٧/٢-١٦) طبعة المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٩٤م، تحقيق عدنان درويش.

«الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» (١)

لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي،  
شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي.

ولد سنة ٦٩١ هـ، وسمع على التقي سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم،  
والمطعم، وابن الشيرازي، وإسماعيل ابن مكتوم، والطبقة.

وقرأ العربية على ابن أبي الفتح والمجد التونسي، وقرأ الفقه على  
المجد الحراني وابن تيمية، ودرّس بالصدرية، وأم بالجوزية، وكان لأبيه في  
الفرائض يدٌ فأخذها عنه، وقرأ في الأصول على الصفي الهندي، وابن تيمية.

وكان جريء الجنان، واسع العلم، عارفاً بالخلاف ومذاهب السلف،  
وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر  
له في جميع ذلك، وهو الذي هدّب كتبه ونشر علمه. وكان له حظ عند  
الأمراء المصريين. واعتقل مع ابن تيمية بالقلعة بعد أن أهين وطيف به على  
جمل مضروباً بالدرة، فلما مات أفرج عنه. وامتحن مرة أخرى بسبب فتاوى  
ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه.

قال الذهبي في «المختص»: «حبس مرة لإنكاره شد الرحال لزيارة قبر  
الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جريء على  
الأمر».

وكانت مدة ملازمته لابن تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ إلى أن مات.

(١) (٣/٤٠٠-٤٠٣) تحقيق المستشرق كرنكو، دائرة المعارف العثمانية.

وقال ابن كثير: كان ملازمًا للاشتغال ليلاً ونهارًا، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد. ثم قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدًّا، ويمدّ ركوعها وسجودها. إلى أن قال: كان يُقصد للإفتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها أمور يطول بسطها مع التقيّ (١) السبكي وغيره.

وكان إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار، ويقول: هذه غدوتي، لو لم أقعدها سقطت قواي. وكان يقول: بالصبر والفقر واليقين (٢) تنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لا بد للسالك من همة تسيره وترقيه، وعلم يبصره ويهديه (٣).

وكان مغرّبًا بجمع الكتب؛ فحصل منها ما لا يحصر حتى كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوى ما اصطفوه منها لأنفسهم.

وله من التصانيف: «الهدى»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«طرق السعادتين»، و«شرح منازل السائرين»، و«القضاء والقدر»، و«جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام»، و«مصايد الشيطان»، و«مفتاح دار السعادة»، و«الروح»، و«رفع اليدين»، و«الصواعق المرسلّة على الجهمية المعطلة»، و«تصانيف أخرى». وكل تصانيفه مرغوب فيها بين

(١) تحرفت في المطبوع إلى: «ابن» والتصويب من «البداية والنهاية».

(٢) تحرفت في المطبوع إلى: «الفقر».

(٣) من قوله: «وكان إذا صلى...» إلى هنا، هذه عبارات لشيخ الإسلام ابن تيمية نقلها ابن القيم عنه، سردها ابن ناصر الدين في «الرد الوافر» (ص ٣١٢ من كتابنا) فتوهم المصنف أنها لابن القيم فنقلها هنا.



الطوائف، وهو طويل النفس فيها، يتعانى الإيضاح جهده، فيسهب جدًّا، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملكة قوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها، ويحتج لها. ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة آلاف بيت سماها «الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهو القائل:

بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ كَثِيرُ ذُنُوبُهُ	فَلَيْسَ عَلَيَّ مَنْ نَالَ مِنْ عَرْضِهِ إِثْمٌ
بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ غَدَا مُتَّصِدِرًا	يَعْلَمُ عِلْمًا وَهُوَ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ
بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ جَهْلٌ بِنَفْسِهِ	جَهْلٌ بِأَمْرِ اللَّهِ أَنَّى لَهُ الْعِلْمُ
بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ يَرُومُ تَرْقِيًّا	إِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى وَلَيْسَ لَهُ عِزْمٌ
بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ لَقَدْ خَابَ سَعِيهِ	إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الصَّالِحَاتِ لَهُ سَهْمٌ
بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ كَمَا قَالَ رَبُّهُ	هَلُوعٌ كَنُودٌ وَصَفَهُ الْجَهْلُ وَالظُّلْمُ
بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ وَأَمْثَالُهُ غَدَتِ	بِفَتْوَاهُمْ هَذَا الْخَلِيقَةَ تَأْتُمُّ
وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْعِلْمِ بَاعٌ وَلَا التَّقَى	وَالزَّهْدُ، وَالدُّنْيَا لَدَيْهِمْ هِيَ الْهَمُّ
بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ غَدَا مُتَمَنِّيًّا	وَصَالِ الْمَعَالِي وَالذُّنُوبِ لَهُ هَمٌ

جرت له محن مع القضاة، منها في ربيع الأول، طلبه السبكي بسبب فتواه بجواز المسابقة بغير محلل فأنكر عليه، وآل الأمر إلى أنه رجع عما كان يفتي به من ذلك. ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١هـ، وكانت جنازته حافلة جدًّا ورثت له منامات حسنة، وكان هو ذكر قبل موته بمدة أنه رأى شيخه ابن تيمية في المنام، وأنه سأله عن منزلته فقال: إنه أنزل منزلة فوق فلان وسمى بعض الأكابر، قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة.

«تجريد الوافي بالوفيات»<sup>(١)</sup>

لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)

محمد بن أبي بكر بن سعد الزُّرْعِي، شمس الدين ابن قيم الجوزية.  
الإمام المشهور الحنبلي، شهرته تغني عن طرقه<sup>(٢)</sup>، ومصنفاته كاسمه  
شهرة، لم يخلف ابن تيمية مثله. مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

\* \* \*

(١) (١/١٩٢) تحقيق شادي آل نعمان، مؤسسة الريان، ط ١، ١٤٣٤.

(٢) كذا في المطبوع، ورجعت للنسخة بخط المؤلف فلم يتحرر لي صوابها.

«عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان»<sup>(١)</sup>

بدر الدين العيني (ت ٨٥٥)

العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرْعِي، المعروف  
بابن قِيَم الجوزيَّة.

وله تصانيف جمَّة الفوائد، ولازم الشيخ تقيِّ الدين ابن تيميَّة لما رجع  
من الديار المصرية إلى الديار الشامية.

وكان متصدِّياً للإفتاء بمسألة الطلاق التي اختارها الشيخ تقيُّ الدين ابن  
تيميَّة، وجرى له بسبب ذلك فصول يطول شرحها مع قاضي القضاة تقي  
الدين السبكي وغيره.

مات بدمشق في الثالث عشر من رجب. رَحِمَهُ اللهُ.

\* \* \*

(١) نسخة دار الكتب المصرية، بخط المؤلف (ق ٤٢ ب).

«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»<sup>(١)</sup>

لابن تغري بردي (ت ٨٧٤)

توفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعيّ الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية بدمشق، في ثالث عشر شهر رجب، ومولده سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وكان بارعاً في عدة علوم، ما بين تفسير وفقه وعربية ونحوٍ وحديث وأصول وفروع. ولزم شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية بعد عوده من القاهرة في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وأخذ منه علماً كثيراً، حتى صار أحد أفراد زمانه. وتصدى للإقراء والإفتاء سنين، وانتفع به الناس قاطبةً، وصنّف وألّف وكتب.

وقد استوعبنا أحواله ومصنّفاتهِ وبعض مشايخه في ترجمته في «المنهل الصافي» كما ذكرنا أمثاله.

\* \* \*

(١) (١٠/١٩٥) دار الكتب العلمية، ط الأولى، ١٤١٣.

«المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي»<sup>(١)</sup>

لابن تغري بردي (ت ٨٧٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز، العلامة شمس الدين الزُّرعي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية.

مولده في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي: سمع عليّ الشهاب العابر وجماعة كثيرة، منهم: سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو<sup>(٢)</sup> بكر بن عبد الدائم، وعيسى المطعم، وأبو<sup>(٣)</sup> نصر محمد بن عماد الدين الشيرازي، وابن مكتوم، والبهاء بن عساكر، وعلاء الدين الكندي الوداعي، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي قرأ عليه «الملخص» لأبي البقاء، ثم «الجرجانية»، ثم قرأ «ألفية ابن مالك»، وأكثر «الكافية الشافية»، وبعض «التسهيل»، ثم قرأ عليّ الشيخ مجد الدين التونسي قطعة من «المقرب».

وأما الفقه فأخذه عن جماعة منهم: الشيخ إسماعيل بن محمد الحراني، قرأ عليه «مختصر أبي القاسم الخرقى»، و«المقنع» لابن قدامة، ومنهم ابن أبي الفتح البعلبكي، ومنهم الشيخ الإمام العلامة تقي الدين ابن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحرر» تأليف جده، وأخوه الشيخ شرف الدين، وأخذ الفرائض أولاً عن والده كان له فيها يد، ثم عليّ إسماعيل بن محمد، ثم عليّ

(١) (٩/٢٤٠-٢٤٢). تحقيق د. محمد محمد أمين، دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٣.

(٢) في ط: «وأبي» والصواب الرفع معطوف على سليمان.

(٣) في ط: «وأبي» والصواب الرفع معطوف على سليمان.

الشيخ تقي الدين بن تيمية. وأما الأصول فأخذها عن جماعة منهم: الشيخ صفي الدين الهندي، وإسماعيل بن محمد قرأ عليه أكثر «الروضة» لابن قدامة، ومنهم الشيخ تقي الدين بن تيمية قرأ عليه قطعة من «المحصول» ومن كتاب «الإحكام» للسيف الأمدي، وقرأ في أصول الدين على الشيخ صفي الدين الهندي أكثر «الأربعين» و«المحصل»، وقرأ على الشيخ تقي الدين بن تيمية قطعة من الكتابين وكثيراً من تصانيفه، واشتغل كثيراً وناظر واجتهد، وأكب على الطلب، وصنف، وصار من الأئمة الكبار في علم التفسير والحديث والأصول فقهاً وكلاماً والفروع والعربية، ولم يخلف الشيخ تقي الدين بن تيمية مثله.

ومن تصانيفه: «زاد المعاد في هدي دین»<sup>(١)</sup> العباد أربعة أسفار، و«مفتاح دار السعادة» مجلد كبير، و«تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته» نحو ثلاثة أسفار، و«سفر الهجرتين وطريق»<sup>(٢)</sup> السعادتین سفر كبير، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة» سفر متوسط، و«معالم الموقعين عن رب العالمين» سفر كبير، وكتاب «الكافية الشافية لانتصار الفرقة الناجية» وهو نظم نحو ستة آلاف بيت، و«الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، و«بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والنضال»، و«التحبير بما يحل ويحرم لبسه من الحرير»، و«الفروسية المحمدية»، و«جلاء الأفهام في أحكام الصلاة والسلام على خير الأنام»، و«تفسير أسماء القرآن»، و«تفسير الفاتحة» مجلد كبير، و«اقتضاء الذكر بحصول الخير ودفع الشر»، و«كشف

(١) كذا! وانظر التعليق على «الوافي بالوفيات».

(٢) ط: «بطريق» تصحيف.

الغطاء عن حكم سماع الغناء»، و«الرسالة الشافية في أحكام المعوذتين»، و«معاني الأدوات والحروف»، و«بدائع الفوائد» مجلد كبير.

أنشدني من لفظه لنفسه:

فليس على من نال من عرضه إثم	بني أبي بكر كثيرٌ ذنوبه
جَهُولٌ بأمر الله أتى له العلمُ	بني أبي بكر جَهُولٌ بنفسه
يُعلمُ علمًا وهو ليس له علمُ	بني أبي بكر غداً مُتَصَدِّراً
وصال المعالي والذنوبُ له همُّ	بني أبي بكر غداً مُتَمَنِّياً
إلى جَنَّةِ المَأْوَى وليس له عزمُ	بني أبي بكر يروم ترقياً
يَزُولُ ويفنى والذي تركه الغنمُ	بني أبي بكر يرى الغنمَ في الذي
إذا لم يكن في الصالحاتِ له سهمُ	بني أبي بكر لقد خاب سعيه
هلوعٌ كنودٌ وصفهُ الجهلُ والظلمُ	بني أبي بكر كما قال ربُّه
بفتواهم هذي الخليفة يأتوا	بني أبي بكر وأمثاله غدوا
ولا الزهد، والدنيا لديهم هي همُّ	وليس لهم في العلم باعٌ ولا التقى
أفاضلهم قالوا: همُّ الصمُّ والبكمُ	فوالله لو أن الصحابة شاهدوا

انتهى كلام الصفدي.

قلت: وتوفي «.....» (١)

\* \* \*

(١) كذا بياض في الأصل، وقد توفي ثالث عشر رجب سنة ٧٥١.

«الدليل الشافي على المنهل الصافي»<sup>(١)</sup>

لابن تغري بردي (ت ٨٧٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب، العلامة شمس الدين الزُّرْعِي الحنبلي،  
يعرف بابن قيّم الجوزية. مولده في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

\* \* \*

---

(١) (٢/٥٨٣). تحقيق فهم محمد شلتوت، جامعة أم القرى.



«المتتهى في وفيات أولي النهى»<sup>(١)</sup>  
لحمزة بن أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٧٤)

ابن قيم الجوزية، الدمشقي الحنبلي، العَلم صاحب التصانيف، شمس  
الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب، مات سنة ٧٥١.

\* \* \*

---

(١) نسخة مكتبة ليينج بألمانيا، ورقة ٧٨ بخط المؤلف.

«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»<sup>(١)</sup>

برهان الدين ابن مفلح (ت ٨٨٤)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي المفسر النحوي العارف، شمس الدين، أبو عبد الله، ابن قيم الجوزية.

سمع من القاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدايم وجماعة، وتفقه في المذهب، وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين، وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام.

كان عارفاً بالتفسير وبأصول الدين والفقه، وله اعتناء بعلم الحديث، والنحو، وعلم الكلام والسلوك. وقد أثنى عليه الذهبي ثناءً كثيراً. وقال ابن<sup>(٢)</sup> برهان الدين الزُّرعي: ما تحت أديم السماء أوسع علماً منه. ودرّس بالصدرية وغيرها، وأوقف<sup>(٣)</sup> كتباً حسناً في علوم شتى.

وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر<sup>(٤)</sup> رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي، ودُفن [من] الغد بمقبرة باب الصغير، وشيعه خلقٌ كثير، ورثت له منامات حسنة رَحِمَهُ اللهُ.

(١) (٢/ ٣٨٤-٣٨٥)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، ط الأولى، ١٤١٠.

(٢) كذا وفي جميع المصادر: «برهان الدين».

(٣) كذا، ولعلها: «وألف».

(٤) في المطبوع: «عشري»، وانظر التعليق على «ذيل طبقات الحنابلة».

«دستور الأعلام»<sup>(١)</sup>

لابن عزم التونسي (ت ٨٩١)

ابن قيّم الجوزية، الزُّرعيّ الدمشقيّ الحنبليّ، العَلَم صاحب التصانيف،  
أحد أصحاب ابن تيميّة. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن  
أيوب بن سعد بن حريز. ٧٥١.

\* \* \*

---

(١) نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف رقم ٣٤٨٤. ق ١٢٦.

«وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام»<sup>(١)</sup>

لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢)

العلامةُ الحجةُ المتقدِّمُ في سعة العلم ومعرفة الخلاف وقوة الجنان:  
الشمس محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي الحنبلي، ابن قيِّم الجوزية.

رئيس أصحاب ابن تيمية، بل هو حسنة من حسناته، والمُجمع عليه بين  
المُخالف والموافق، وصاحب التصانيف السائرة والمحاسن الجَمَّة، انتفع به  
الأئمة، ودرَّس بأماكن.

وقال فيه ابن كثير: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه.  
وكانت وفاته في رجب بدمشق.

وهو القائل مما هو مسبوَّقُ بنحوه:

بُنِّيُّ أَبِي بَكْرٍ كَثِيرُ ذُنُوبُهُ	فليس على مَنْ نال من عرضه إثمٌ
بُنِّيُّ أَبِي بَكْرٍ غَدَا مُتَّصِدِرًا	يعلِّمُ علماً وهو ليس له علمٌ
بُنِّيُّ أَبِي بَكْرٍ جَهْوَلٌ بِنَفْسِهِ	جهولٌ بأمر الله أنَّى له العلمُ
بُنِّيُّ أَبِي بَكْرٍ يَرُومُ تَرْقِيًّا	إلى جَنَّةِ المَأْوَى وليس له عزمٌ
بُنِّيُّ أَبِي بَكْرٍ لَقَدْ خَابَ سَعِيَّهُ	إذا لم يكن في الصالحات له سهمٌ
بُنِّيُّ أَبِي بَكْرٍ كَمَا قَالَ رَبُّهُ	هَلُوعٌ كَنُودٌ وَصَفُهُ الجَهْلُ وَالظَلْمُ

(١) (١/٥٣-٥٤)، تحقيق: بشار عواد، عصام الحرساني، أحمد الخطيمي، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦، الطبعة الأولى. وطبع الكتاب نفسه باسم «الذيل التام على دول الإسلام» وترجمته فيه (١/١١٦-١١٧).

بُنِيُّ أَبِي بَكْرٍ وَأَمْثَالُهُ غَدَتْ  
وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْعِلْمِ بَاعٌ وَلَا تَقَىٰ  
بَنِي أَبِي بَكْرٍ غَدًا مَتَمِنِيًّا  
بِفَتْوَاهُمْ هَذَا الْخَلِيقَةُ تَأْتُمُّ  
وَلَا الزَّهْدُ، وَالدُّنْيَا لَدَيْهِمْ هِيَ الْهَمُّ  
وَصَالِ الْمَعَالِي وَالذُّنُوبُ لَهُمْ

\* \* \*

«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة»<sup>(١)</sup>

لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حريز الزُّرْعِي، الشمس ابن قيم الجوزية الحنبلي العلامة.

ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة، وقرأ العربية على المجد التونسي وابن أبي الفتح البعلي، والفقه والفرائض على ابن تيمية، والأصلين عليه وعلى الصفيّ الهنديّ، وسمع الحديث من التّقيّ سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر ابن الشيرازي، وعيسى المطعم، وغيرهم. وصنّف وناظر، واجتهد، وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصلين والعربية.

وله من التصانيف: «زاد المعاد»، «مفتاح دار السعادة»، «تهذيب سنن أبي داود»، «سفر الهجرتين»، «رفع اليدين في الصلاة»، «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، «الكافية الشافية» نظم، «الرسالة الحليّة في الطريقة المحمدية»، «تفسير الفاتحة»، «تفسير أسماء القرآن»، «الروح»، «بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والنضال»، «جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنام»، «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد»، مجلدان، وهو كثير الفوائد، أكثره مسائل نحوية.

مات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

(١) (١/٦٢-٦٣) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية.

«نيل الأمل في ذيل الدُّول»<sup>(١)</sup>

لعبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري (ت ٩٢٠هـ)

وفيه - أي: رجب سنة ٧٥١ - مات العلامة الشمس ابن قيم الجوزية،  
محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز<sup>(٢)</sup> الزُّرعيّ الدمشقي الحنبلي،  
صاحب التصانيف الكثيرة المشهورة.

وكان إمامًا عالمًا، فاضلاً بارعاً في عدة علوم.

وسمع على التقيّ ابن تيميّة، وامتحن معه، وانفرد بأشياء قال بها، وأفتى  
بجواز المراجعة من الطلاق الكبير بغير محلل<sup>(٣)</sup>، وامتحن بسبب ذلك حتى  
رجع عنه. وكان واسع الباع، كثير الاطلاع، وشهرته تُغني عن مزيد ذكره.

ومولده سنة ٦٩١هـ.

\* \* \*

(١) (١/١) / ١٩٩ - ٢٠٠) تحقيق عمر تدمري، المكتبة العصرية، ١٤٢٢، الطبعة الأولى.

(٢) تصحف في المطبوع إلى: «جوير».

(٣) هذا غلط على ابن القيم، وإنما المسألة هي اعتبار الطلاق الثلاث بغم واحد طلاقة  
واحدة.

«الدارس في تاريخ المدارس»<sup>(١)</sup>  
لعبد القادر بن محمد النُّعيمي (ت ٩٢٧هـ)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي، المفسر النحوي الصادق، شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن قيم الجوزية.

سمع من القاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم، وجماعته.

وتفقه في المذهب وأفتى، ولزم الشيخ تقي الدين، وأخذ عنه، وتفنن في علوم شتى، وكان عارفاً عالمًا بالتفسير وبأصول الدين والفقه، وله اعتناء بعلم الحديث والنحو، وعلم الكلام والسلوك، وقد أثنى عليه الذهبي ثناءً كثيراً.

وقال برهان الدين الزُّرعي: ما تحت أديم السماء أوسع علماً منه.

ودرس بالصدرية وغيرها، وأوقف<sup>(٢)</sup> كتباً حسناً في علوم شتى.

توفي في ليلة الخميس ثالث عشر شهر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه من الغد بالجامع الأموي، ودفن - رَحْمَةُ اللَّهِ - بمقبرة باب الصغير، وشيعه خلق كثير، ورثت له منامات حسنة. انتهى.

(١) (٢/ ٩٠) تحقيق جعفر الحسني، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٢) سبقت بالرسم نفسه في «المقصد الأرشد»، ولعلها: «وَأَلَّفَ».



«المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد»<sup>(١)</sup>  
لمجير الدين العليمي (ت ٩٢٨)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُرعي، ثم الدمشقي،  
الفقيه الأصولي، المفسر النحوي العارف، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيم  
الجوزية.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشهاب العارف النابلسي، والقاضي تقي الدين سليمان  
وجماعة، وتفقه في المذهب وبرع، وأفتى ولازم الشيخ تقي الدين بن تيمية،  
وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفاً بالتفسير لا يُجاري فيه  
وبأصول الدين وإليه فيهما المُنتهى، وبالحدِيث ومعاينه وفقهه، ودقائق  
الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله بالعربية، وله فيها اليدُ  
الطولى، ويعلم الكلام وغير ذلك، وكان عالماً بعلم السلوك، وكلام أهل  
التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فنٍّ من هذه الفنون اليد الطولى.

عُنِيَ بالحدِيث ومتونه وبعض رجاله، وكان يشتغل في الفقه، ويجيد  
تقريره، وفي النحو والأصليين، وتصدّر للإشغال ونشر العلم.

وكان رَحْمَةً اللَّهِ ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتأله  
ولَهج بالذكر، وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله والانكسار له  
والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، وقد امتحن وأوذي مرّات، وحُبس مع

(١) (٥/٩٢-٩٧)، دار صادر، تحقيق حسين إسماعيل مروة، ط الأولى ١٤١٨.

الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة منفرداً عنه، ولم يُفْرَج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلاً بتلاوة القرآن بالتدبُّر والتفكُّر، ففُتِح عليه من ذلك خيرٌ كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحجَّ مرات كثيرة وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمراً يتعجب منه.

وأخذ عنه العلم خلقٌ كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظّمونه ويتلمذون له كابن عبد الهادي وغيره، ولازم مجالسه الشيخُ زين الدين ابن رجب قبل موته أزيد من سنة، وسمع عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه وغيرها.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرعي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علماً منه.

ودرس بالصدريّة، وأمّ بالجوزية مدّة طويلة، وكتب بخطّه ما لا يوصف كثرة.

وصنّف تصانيف كثيرة في أنواع العلم، وكان شديد المحبّة للعلم وكتابته ومطالعه وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه:

كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من

الأحاديث المعلولة» مجلد. كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد  
 ضخمة. كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين»  
 مجلدان، شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري كتاب جليل  
 القدر. كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع  
 إلى رب السماء» مجلد ضخمة. كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد.  
 كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد.  
 كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم  
 جداً. كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان  
 أحاديثها وعللها». وكتاب «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل»  
 مجلد. كتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المرود والمقبول». كتاب  
 «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات. كتاب «بدائع الفوائد»  
 مجلدان. «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية»  
 في السنة، مجلد. كتاب «الصواعق المنزلة على الجهمية المعطلة» في  
 مجلدات. كتاب «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة»  
 مجلد. كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد. كتاب «الداء  
 والدواء» مجلد. كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف.  
 كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخمة. كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية  
 على غزو الفرقة الجهمية» مجلد. كتاب «مصايد الشيطان» مجلد. كتاب  
 «الطرق الحكمية» مجلد. «رفع اليدين في الصلاة» مجلد. «نكاح المحرم»  
 مجلد. «تفضيل مكة على المدينة». «فضل العلماء» مجلد. كتاب «عدة  
 الصابرين» مجلد. كتاب «الكبائر» مجلد. «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب  
 «نور المؤمن وحياته» مجلد. كتاب «إغمام هلال رمضان». «التحرير فيما

يحلُّ ويحرُّم من لباس الحرير». «جوابات عابدي الصُّلبان، وأنَّ ما هم عليه دين الشيطان». «بُطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد. «الفرق بين الخُلَّة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه». «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف. «الفتح القدسي». «التحفة المكيَّة». كتاب «أمثال القرآن». «شرح الأسماء الحسنی». «أيمان القرآن». «المسائل الطرابُلسيَّة» ثلاث مجلدات. «الصراف المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان. كتاب «الطاعون» مجلد لطيف. وله كتاب «هداية الحيارى في الرد على اليهود والنصارى» مجلد. وله «شرح على ألفية ابن مالك» مجلد<sup>(١)</sup>. وله كتاب يسمى «المفتاح» هكذا رأيتُه في الحاشية.

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر<sup>(٢)</sup> رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمئة، وصَلِّيَ عليه من الغد بالجامع عقيب الظهر، ثم بجامع جرَّاح، ودفن بمقبرة الباب الصغير، وشيَّعه خلق كثير، ورثت له منامات كثيرة حسنة رَحْمَةُ اللَّهِ.

قال ابن رجب: قُرئ على شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وأنا أسمع هذه القصيدة من نظمه في أول كتاب «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها      سوى كُفئتها، والرب بالخلق أعلم  
وإن حُجبت عنا بكل كريهة      وحُفَّت بما يؤذي النفوس ويؤلم

(١) لعله وهم، والكتاب لابنه برهان الدين، وهو مطبوع في مجلدين بعنوان «إرشاد السالك إلى حلِّ ألفية ابن مالك».

(٢) في المطبوع: «عشري» وانظر التعليق على «الذيل» لابن رجب.

وأصناف لذاتها يتنعم  
وروضاتها والثغر في الروض يسم  
مزيد لو فد الحب لو كنت منهم  
محب يرى أن الصباة مغمم  
يخاطبهم من فوقهم ويسلم  
فلا الضيم يغشاها، ولا هي تسأم  
أمن بعدها يسلو المحب المتيم  
أضاء لها نور من الفجر أعظم  
ويا لذة الأسماع حين تكلم  
ويا خجلة البحرين حين تبسم  
فلم يبق إلا وصلها لك مرهم

فله ما في حشوها من مسرة  
ولله ذاك العيش بين خيامها  
ولله واديهما الذي هو موعد الـ  
بذيالك الوادي يهيم صباة  
ولله أفراح المحبين عندما  
ولله أبصار ترى الله جهرة  
فيا نظرة أهدت إلى الوجه نظرة  
ولله كم من خيرة إن تبسمت  
فيا لذة الأبصار إذ هي أقبلت  
ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت  
فإن كنت ذا قلب عليل بحبها

وذكر أبياتاً، ثم قال:

فهذا زمان المهر فهو المقدم  
فتحظى بها من بينهن وتنعم  
لمثلك في جنات عدن تأيم  
تفوز بعيد الفطر والناس صوم  
فما فاز باللذات من ليس يقدم  
ولم يك فيها منزل لك يعلم  
منازلك الأولى، وفيها المخيم  
نعود إلى أوطاننا ونسلم؟  
وشطت به أوطانه فهو معدم

فيا خاطب الحسنة إن كنت باغياً  
وكن مبغضاً للخائنات لحبها  
وكن أيماً ممن سواها، فإنها  
وصم يومك الأدنى لعلك في غد  
وأقدم، ولا تقنع بعيش منغص  
وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها  
فحي على جنات عدن، فإنها  
ولكننا سبي العدو، فهل ترى  
وقد زعموا أن الغريب إذا نأى

لها أضحت الأعداء فينا تحكّم؟  
 مُحَبُّون، ذاك السوق للقوم معلم  
 فقد أسلف التجار فيه وأسلموا  
 زيارة رب العرش، فاليوم موسم  
 وتربته من أذفر المسك أعظم  
 ومن خالص العقيان لا تنفصم  
 لمن دون أصحاب المنابر يعلم  
 وأرزاقهم تُجرى عليهم وتُقسّم  
 بأقطارها الجنات لا يتوهم  
 فيضحك فوق العرش ثم يكلم  
 بأذانهم تسليمه إذ يُسَلِّم  
 تريدون عندي، إنني أنا أرحم  
 فأنت الذي تولي الجميل وترحم  
 عليه، تعالى الله، والله أكرم  
 كأنك لا تدري، بلى، سوف تعلم  
 وإن كنت تدري، فالمصيبة أعظم

وأي اغتراب فوق غربتنا التي  
 وحيّ على السوق الذي فيه يلتقي الـ  
 فما شئت خذ منه بلا ثمن له  
 وحيّ على يوم المزيد الذي به  
 وحيّ على واد هنالك أفيح  
 منا بر من نور هناك وفضة  
 وكثبان مسك قد جُعِلن مقاعدًا  
 فيناهم في عيشهم وسرورهم  
 إذا هم بنور ساطع أشرقت له  
 تجلّى لهم رب السماوات جهرة  
 سلام عليكم، يسمعون جميعهم  
 يقول: سلوني ما اشتهيتهم، فكل ما  
 فقالوا جميعًا: نحن نسألك الرضا  
 فيعطيهم هذا ويشهد جمعهم  
 فيا بائعًا هذا ببخس معجّل  
 فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة

\* \* \*

«الدُّر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»<sup>(١)</sup>

لمجير الدين العليمي (ت ٩٢٨)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرعي ثم الدمشقي،  
الفقيه، الأصولي، المفسر، النحوي، العارف شمس الدين، أبو عبد الله ابن  
قيِّم الجوزية، ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

صنف تصانيف كثيرة في أنواع العلم، فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن  
أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة»  
مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخيم، كتاب «مراحل  
السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان وهو شرح «منازل  
السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم  
الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد  
ضخم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين  
إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي  
خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جدًّا، كتاب «جلاء الأفهام في  
ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب  
«بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول  
والمحك»<sup>(٢)</sup> المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين

(١) (٢ / ٥٢١-٥٢٣) تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين. مكتبة الخانجي، ط الأولى

١٤١٢.

(٢) تصحف في المطبوع إلى «المحل».

عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشفافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي القصيدة النونية في السنة مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة على الجهمية والمعتلة» في مجلدات، كتاب «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب صفة الجنة، مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخيم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصيد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكيمية» مجلد، كتاب «رفع اليدين في الصلاة» مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، كتاب «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، كتاب «فضل العلم» مجلد، كتاب «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، كتاب «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «حكم إغمام هلال رمضان»، كتاب «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، كتاب «جواب عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، كتاب «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، كتاب «الفرق بين الخُلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، كتاب «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، كتاب «الفتح القدسي»، كتاب «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، كتاب «شرح الأسماء الحسنی»، كتاب «أيمان القرآن»، كتاب «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، كتاب «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.



توفي رَحْمَةُ اللَّهِ وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر من رجب (١)  
سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصلي عليه من الغد بالجامع عقب الظهر،  
ثم بجامع جراح، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

\* \* \*

---

(١) في المطبوع: «عشري رجب»، وانظر التعليق على «الذيل» لابن رجب.

«بدائع الزهور في وقائع الدهور»<sup>(١)</sup>  
لمحمد بن أحمد ابن إياس (ت ٩٣٠)

وفي هذه السنة [٧٥٢] <sup>(٢)</sup> وردت الأخبار بوفاة العلامة الحافظ شمس الدين محمد ابن قيم الجوزية، وكان من أعيان العلماء، وله عدة مصنفات في علوم شتى.

\* \* \*

(١) (١/١ ق/١/٥٤٠) تحقيق محمد مصطفى، الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٤٠٤.

(٢) كذا، وفي عامة المصادر: سنة ٧٥١.

«طبقات المفسرين» (١)

للداودي (ت ٩٤٥)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد بن حريز الزُّرعي ثم الدمشقي،  
الفقيه الحنبلي الأصولي المفسر النحوي العارف، شمس الدين أبو عبد الله  
ابن قيم الجوزية.

ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة.

سمع من شهاب الدين النابلسي العابر، والقاضي تقي الدين سليمان،  
وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر بن الشيرازي، وعيسى المطعم، وفاطمة  
بنت جوهر، وجماعة.

وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ الإمام تقي الدين ابن  
تيمية، وأخذ عنه الفقه والفرائض والأصلين.

وقرأ العربية على المجد التونسي، وابن أبي الفتح البعلي، وكذا  
الأصلين على الصفي الهندي.

وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول  
الدين، وإليه فيها المنتهى، وبالحدِيث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه،  
لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله، وبالعبودية، وله فيها اليد الطولى، وبعلم  
الكلام وغير ذلك، و[كان] عالماً بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف  
وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

(١) (٢/٩٣-٩٧) تحقيق علي محمد عمر، مصر ١٣٩٢.

وكان ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتأله ولهج بالذكر، وشغف بالمحبة، والإنابة والافتقار إلى الله، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته.

قال ابن رجب: لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتحن وأوذى مرات، وحُبس مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يفرج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكير، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممثلة بذلك.

وجاور بمكة، وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه، وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه إلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويسلمون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرس بالصدرية، وأمَّ بالجوزية مدة طويلة. وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جداً في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم، وكتابه ومطالعه وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخيم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء»<sup>(١)</sup> بين الكلم الطيب والعلم الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء»، «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جداً، «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، «نقد المنقول والمحك المميز بين المرود والمقبول» مجلد، «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، «بدائع الفوائد» مجلدان، وهو كثير الفائدة، أكثره مسائل نحوية، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية» في السنة مجلد، «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلد، «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، «الداء والدواء» مجلد، «[تحفة] المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، «مفتاح

(١) تصحف في المطبوع إلى: «الأحباء».

دار السعادة» مجلد، «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية»  
مجلد، «مصايد الشيطان» مجلد. «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في  
الصلاة» مجلد. «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة على المدينة» مجلد،  
«فضل العلماء» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، «الكبائر» مجلد، «حكم تارك  
الصلاة» مجلد، «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من  
لباس الحرير»، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»،  
«بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح»  
مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، «أمثال القرآن»، «أيمان  
القرآن»، «شرح الأسماء الحسنی»، «تفسير الفاتحة»، «المسائل الطرابلسية»  
ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب  
«الطاعون» مجلد لطيف.

\* \* \*

«الزيارات»<sup>(١)</sup>

للقاضي محمود العدوي الزوكاوي (ت ١٠٣٢)

قال ابن رجب في «الطبقات»: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُرعي ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي النحوي المفسر المفنن في علوم كثيرة، العارف بالحديث ومعانيه، والفقه ودقائقه والاستنباط منه. كان له عبادة وتهجد إلى الغاية، ولَهَج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار بين يديه.

حجّ مرات. وجاور بمكة، وانتفع به أهل عصره. وله مصنّفات كثيرة في فنون عديدة.

توفي بدمشق سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي بعد الظهر، ثم بجامع جراح، ودفن بمقبرة باب الصغير، بقرب زقاق القلي<sup>(٢)</sup>، وقبره مشهور الآن تجاه المدرسة الصابونية من الشرق، قبلي باب النصر، وبُني عليه قبة الآن. رحمه الله تعالى.

\* \* \*

(١) (ص ٧٥) تحقيق صلاح الدين المنجد، مجمع اللغة بدمشق، ١٩٥٦م، الطبعة الأولى.

(٢) كذا، وانظر (ص ١١٣).

«الشَّهادة الزَّكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية»<sup>(١)</sup>

لمرعي الكرمي الحنبلي (ت ١٠٣٣)

ابن القيم، وهو العلامة شمس الدين الحنبلي، أحد المحققين، علم المصنفين، نادرة المفسرين، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرعي الأصل ثمَّ الدَّمشقي، ابن قيم الجوزية، وتلميذ ابن تيمية، له التصانيف الأنيقة والتأليف التي في علوم الشريعة والحقيقة.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمئة، ومات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق.

وكان قد لازم ابن تيمية وأخذ عنه علمًا جمًّا، فكان ذا فنون من العلوم، صاحب إدراك لسرائر المنطوق والمفهوم، وبرع في علم الحديث بحيث انتهت إليه فيه الرئاسة.

قال الحافظ أبو بكر محمد بن المحب: قلت لشيخنا الحافظ المزري: ابن القيم في درجة ابن خزيمة؟ فقال: هو في هذا الزمان كابن خزيمة في زمانه. ومن مصنفاته: «زاد المعاد في هدي خير العباد» في أربعة مجلدات، وكتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين».

قال رَحِمَهُ اللهُ في ترجمته لابن تيمية: شيخ الإسلام والمسلمين القائم ببيان الحق ونصرة الدين الداعي إلى الله ورسوله المجاهد في سبيله، الذي أضحك الله به من الدين ما كان عابسًا، وأحيا من السنة ما كان دارسًا، والنور

(١) (ص ٣٣-٣٥). تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الفرقان والرسالة ١٤٠٥.



الَّذِي أَطْلَعَهُ اللَّهُ فِي لَيْلِ الشُّبُهَاتِ، فَكَشَفَ بِهِ غِيَاهِبَ الظُّلُمَاتِ وَفَتَحَ بِهِ مِنْ الْقُلُوبِ مَقْفَلَهَا، وَأَزَاحَ بِهِ عَنِ النَّفُوسِ عِلْلَهَا، فَمَمَعَ بِهِ زَيْغَ الزَّائِعِينَ وَشَكَّ الشَّاكِّينَ وَاتَّحَالَ الْمَبْطِلِينَ، وَصَدَّقَتْ بِهِ بَشَارَةَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلِيًّا رَأْسَ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْ يَجِدُّدِ لَهَا دِينَهَا. وَقَوْلُهُ: يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُوْلُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِيْنَ وَاتِّحَالَ الْمَبْطِلِينَ.

وهو الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ الرَّاهِدُ الْعَابِدُ الْخَاشِعُ النَّاسِكُ الْحَافِظُ الْمَتَّبِعُ تَقِيَّ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي الْمَحَاسَنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ ابْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَمِفْتِي الْفِرْقِ عِلْمَةُ الدُّنْيَا مَجْدُ الدِّينِ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ فَخْرِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْحَرَّانِيِّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَنَوَّرَ ضَرْيَحَهُ.

قال ابن القيم: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة، وكان يقول: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين.

وكان يقول: لا بد للسالك إلى الله من همة تسيّره وترقيه، وعلم يبصره ويهديه. وقال: والعارف يسير إلى الله عز وجل بين مشاهدة المنّة ومطالعة عيب النفس.

وكان يتمثل كثيرًا:

عَوَى الذُّبُّ فَاسْتَأْنَسَتْ بِالذُّبِّ إِذْ عَوَى وَصَوَّتْ إِنْسَانٌ فَكَدَتْ أَطِيرَ

وَكَانَ يَتَمَثَّلُ أَيْضًا:

وَأَخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ لِعَلَّنِي      أَحَدٌ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السِّرِّ خَالِيَا

\* \* \*

«سُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول»<sup>(١)</sup>

لحاجي خليفة (ت ١٠٦٩)

الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد<sup>(٢)</sup> بن حريز، ابن قيم الجوزية، الزُّرْعِي الحنبلي الدمشقي، المتوفى في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، عن ستين سنة.

قرأ العربية على المجد التونسي، والفقهاء على ابن تيمية، فأتمَّ بالجوزية ودرَّس بالصدرية وسمع الحديث، وكان جريء الجنان واسع العلم، من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفقهاء والأصلين والعربية.

وغلب عليه حبُّ ابن تيمية، حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله. وهو الذي هدَّب كتبه ونشر علمه، واعتُقل معه بالقلعة بعد أن أهين وطيف على جَمَلٍ [مضروباً بالدَّرَّة]، فلما مات أُفرج عنه.

وكان ملازمًا للاشتغال ليلاً ونهارًا، كثير العبادة. وكان مغرَّبًا بجمع الكتب.

وله من التصانيف: «زاد المعاد» و«مفتاح دار السعادة» و«تهذيب سنن أبي داود» و«أعلام الموقعين» و«شرح منازل السائرين» و«جلاء الأفهام» و«مصايد الشيطان» و«حادي الأرواح» و«الصواعق المرسلات» وغير ذلك. ذكره ابن حجر والسيوطي.

(١) (٣/ ٦١-٦٢) تحقيق محمود الأرنؤوط وصالح سعداوي، ط الأولى ٢٠١٠م.

(٢) وقع في ط: سعيد، تصحيف.

«شذرات الذهب في أخبار من ذهب»<sup>(١)</sup>

لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩)

(سنة إحدى وخمسين وسبعمئة)

فيها توفي العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرْعِي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي، بل المجتهد المطلق، المفسر النحوي الأصولي المتكلم، الشهير بابن قيم الجوزية.

قال ابن رجب: شيخنا، ولد سنة إحدى وتسعين وستمئة، وسمع من الشهاب النابلسي وغيره، وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين وإليه فيه المنتهى، وبالحدِيث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله والعربية وله فيها اليد الطولى، ويعلم الكلام وغير ذلك.

وعالمًا بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

قال الذهبي في «المختص»: عُني بالحدِيث ومتونه، وبعض رجاله، وقد حُبس مدة لإنكاره شد الرحل إلى قبر الخليل، وتصدر للإشغال ونشر العلم.

وقال ابن رجب: وكان رَحْمَةً اللهُ ذَا عِبَادَةٍ وَتَهَجُّدٍ، وَطَوَّلَ صَلَاةَ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَتَأَلَّهْ وَلَهَجَ بِالذِّكْرِ، وَشَغِفَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْإِنَابَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ،

(١) (٨/ ٢٨٧-٢٩١) تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط الأولى ١٤١٣.

والافتقار إلى الله، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله. وقد امتحن وأوذى مرات، وحُبِسَ مع الشيخ تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة، منفردًا عنه، ولم يُفْرَج عنه إلا بعد موت الشيخ.

وكان في مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكير، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والخوض في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحج مرات كثيرة، وجاور بمكة. وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمتُ مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعت عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويسلمون له، كابن عبد الهادي وغيره.

وقال القاضي برهان الدين الزُّرْعِي عنه: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

ودرّس بالصدرية، وأمَّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة.

وصنف تصانيف كثيرة جدًا في أنواع العلم. وكان شديد المحبة للعلم، وكتابته ومطالعتة وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل

فمن تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخيم، كتاب «مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» مجلدان، وهو شرح «منازل السائرين» لشيخ الإسلام الأنصاري، كتاب جليل القدر، كتاب «عقد محكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء» مجلد ضخيم، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء» مجلد، كتاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات، وهو كتاب عظيم جداً، كتاب «جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها» مجلد، كتاب «بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل» مجلد، كتاب «نقد المنقول والمحكّ المميز بين المردود والمقبول» مجلد، كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهي «القصيدة النونية» في السنة، مجلد، كتاب «الصواعق المنزلة في الجهمية المعطلة» في مجلدات، كتاب «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» وهو كتاب «صفة الجنة» مجلد، كتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، كتاب «الداء والدواء» مجلد، كتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخيم، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «مصايد الشيطان» مجلد، كتاب «الطرق الحكمية» مجلد، «رفع اليدين في

«الصلاة» مجلد، كتاب «نكاح المحرم» مجلد، «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، كتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، «نور المؤمن وحياته» مجلد، «حكم إغمام هلال رمضان»، «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، «إغاثة اللهفان من مكاييد الشيطان» مجلد، «إغاثة اللهفان في طلاق الغضبان» مجلد، «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، «الروح» مجلد، «الفرق بين الخلة والمحبة، ومناظرة الخليل لقومه» مجلد، «الكلم الطيب والعمل الصالح» مجلد لطيف، «الفتح القدسي»، «التحفة المكية»، كتاب «أمثال القرآن»، «شرح الأسماء الحسنی»، «أيمان القرآن»، «المسائل الطرابلسية» مجلدان، «الصرط المستقيم في أحكام أهل الجحيم» مجلدان، كتاب «الطاعون» مجلد لطيف.

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ وقت عشاء الآخرة ثالث عشر رجب، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي عقيب الظهر، ثم بجامع جرّاح. ودفن بمقبرة الباب الصغير. وكان قد رأى قبل موته بمدة الشيخ تقي الدين رَحْمَةُ اللَّهِ في النوم، وسأله عن منزلته؟ فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر. ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة، رَحْمَةُ اللَّهِ.

\* \* \*

«طبقات المفسرين»<sup>(١)</sup>

لأحمد بن محمد الأدنه وي (ت بعد ١٠٩٥)

الشيخ محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية الدمشقي، العالم  
الفاضل المحقق، شمس الدين.

قد فسّر الفاتحة الشريفة، وصنّف «التبيان في أقسام القرآن». وتوفي سنة  
إحدى وخمسين وسبعمئة.

من «أسامي الكتب».

\* \* \*

---

(١) (ص ٢٨٤) تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم ١٤١٧، الطبعة  
الأولى.



«الإشارات إلى أماكن الزيارات»<sup>(١)</sup>

لعثمان بن أحمد السويدي (ابن الحوراني) (ت ١١١٧)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

قال شيخ الإسلام ابن رجب في «الطبقات»: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعِي ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي، النحوي المفسّر، المفنن في علوم كثيرة، لا يُجارى في التفسير والأصول، وإليه في هذا الفن الانتهاء. عارف بالحديث ومعانيه، وفقهه ودقائقه، والاستنباط منه، لا يُلحق في ذلك.

وكان له عبادة وتهجد طويل وصلاة إلى الغاية، وتألّه ولهج بالذكر، وتشفّف<sup>(٢)</sup> بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته. لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علمًا، حجّ مرّاتٍ وجاور بمكة المشرفة، وانتفع به أهل عصره.

وله مصنّفات كثيرة في فنون عديدة.

توفي بدمشق سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلّي عليه بالجامع الأموي عقب الظهر، ثم بجامع جرّاح، ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير، وبقرّب زقاق القلي<sup>(٣)</sup>.

(١) (ص ٧٠-٧٢) تحقيق: بسّام الجابي، دار الغزالي، ١٤٠١، الطبعة الأولى.

(٢) كذا، وفي المصادر: «وشغف».

(٣) انظر ما سبق (ص ١٠٣).

وقبره مشهور معروف الآن تجاه المدرسة الصابونية من الشرق قبلي  
باب النصر، وبني عليه قبة الآن، رحمه الله تعالى.

\* \* \*

«حدائق الإنعام في فضائل الشام»<sup>(١)</sup>

لعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (ت ١١٣٨)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

قال ابن رجب في «طبقاته»: هو: محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعي،  
ثم الدمشقي.

الفقيه الأصولي، النحوي المفسّر، المفتنُّ في علوم كثيرة، لا يُجارى،  
وكان له عبادة وتهجُّد، وطول صلاة إلى الغاية، وافتقار وانكسار.

وله مصنّفات كثيرة في فنون عديدة.

مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير، تجاه  
المدرسة الصابونية، وبُني عليه قبة الآن، وقبره معروف مشهور. انتهى  
ملخصاً.

\* \* \*

(١) ص ١٩٥ تحقيق يوسف بدوي، دار المكتبي، ١٤٢٠ الطبعة الثانية.

«منتخب شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (١)

لعبد الرحيم بن مصطفى ابن شقدة (ت ١١٦٠)

سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. فيها توفي العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي الحنبلي، بل المجتهد المطلق.

المفسّر، المفنن في علوم كثيرة، العارف بالحديث ومعانيه، والفقه ودقائقه والاستنباط منه. وكان له عبادة وتهجد إلى الغاية، ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار بين يديه.

حجّ مرات. وجاور مكة، وانتفع به أهل عصره. وله مصنّفات كثيرة في فنون عديدة. توفي بدمشق رَحْمَةُ اللَّهِ وقت العشاء الآخرة ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وصُلِّي عليه بالجامع الأموي عقب الظهر، ثم بجامع جراح، ودفن بمقبرة باب الصغير، بقرب زقاق القلي، تجاه مدرسة الصابونية، وقبره الآن مشهور، وبُني عليه قبة الآن. رَحْمَةُ اللَّهِ. انتهت ترجمة العدوي (٢).

وأما ترجمة هذا الكتاب ضربنا (٣) عنها لطولها، ونذكر منها ما تيسر، قال المؤلف رَحْمَةُ اللَّهِ: وقد امتحن مرات وأوذني، وحُبس مع الشيخ تقيّ

(١) ق ٢٣٤ ب نسخة تشستريتي بخط المؤلف.

(٢) من كتابه «الزيارات» وقد أوردناه في هذا الجامع (ص ١٠٣).

(٣) كذا.

الدين ابن تيمية في المرة الأخيرة بالقلعة منفرداً عنه، ولم يخرج عنه إلا بعد موت الشيخ.

و[كان] في مدة حبسه مشغولاً بتلاوة القرآن والتدبر والتفكير، ففتح عليه من ذلك خير كثير، وله مصنفات نفيسة عديدة لا نطيل بذكرها.

وكان قبل موته بمدة رأى الشيخ تقي الدين ابن تيمية في النوم، وسأله عن منزلته، فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر، ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا، ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة.

ودرس بالصدرية وأمّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف. وكان محباً للعلم ومطالعه وكتابه واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لا يحصل لغيره. انتهى.

\* \* \*

«ديوان الإسلام»<sup>(١)</sup>

لأبي المعالي محمد ابن الغزي (ت ١١٦٧)

ابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب.

الإمام الحبر العلامة الفقيه، شمس الدين أبو عبد الله الزُّرْعِي الدمشقي الحنبلي. صاحب المؤلفات الكثيرة الحافلة، منها: «شرح منازل السائرين»، و«الهُدْي»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«حادي الأرواح».

\* \* \*

(١) (٤/٥١ - ٥٢) دار الكتب العلمية، تحقيق سيد كسروي حسن.

«البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»<sup>(١)</sup>

لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حَرِيز الزُّرْعِي الدمشقي شمس الدين، ابن قيِّم الجوزية الحنبلي.

العلامة الكبير المجتهد المطلق المصنف المشهور، ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة، وسمع من ابن تيمية، ودرَّس بالصدرية وأمَّ بالجوزية، وأخذ الفرائض عن أبيه، وأخذ الأصول عن الصفي الهندي، وابن تيمية، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران، واشتهر في الآفاق وتبحر في معرفة مذاهب السلف، وغلب عليه حبُّ ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هدَّب كتبه ونشر علمه، بما صنفه من التصانيف الحسنة المقبولة، واعتقل مع ابن تيمية وأهين وطيف به على جمل مضروباً بالدَّرَّة، فلما مات ابن تيمية أفرج عنه، وامتنح مرة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه.

قال الذهبي في «المختص»: حُبس مدة لإنكار شد الرحال لزيارة قبر الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جريء على الأمور. انتهى.

قلت: بل كان متقيداً بالأدلة الصحيحة، معجباً بالعمل بها، غير معوّل على الرأي صادعاً بالحق لا يحابي فيه أحداً، ونعمت المرأة.

(١) (٢/١٤٣-١٤٦) تصوير مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

وقال ابن كثير: كان ملازمًا للاشتغال ليلاً ونهارًا، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد، إلى أن قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدًّا، ويمد ركوعها وسجودها. إلى أن قال: كان يُقصد للإفتاء بمسألة الطلاق.

وكان إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله تعالى حتى يتعالى النهار، ويقول: هذه غدوتي، لو لم أفلحها سقطت قواي، وكان يقول: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لا بد للسالك من همة تسيره وترقيه، وعلم يبصره ويهديه<sup>(١)</sup>.

وكان مغرَى بجمع الكتب؛ فحصل منها ما لا يحصر حتى كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوى ما اصطفوه منها لأنفسهم.

وله من التصانيف: «الهدى»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«طرق السعادتين»، و«شرح منازل السائرين»، و«القضاء والقدر»، و«جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام»، و«مصايد الشيطان»، و«مفتاح دار السعادة»، و«الروح»، و«رفع اليدين»، و«الصواعق المرسلّة على الجهمية المعطلة»، و«الداء والدواء»، و«مولد النبي ﷺ»، و«الجواب الشافي لمن سأل عن ثمرّة الدعاء إذا كان ما قد قدر واقع». وغير ذلك. وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف.

قال ابن حجر في «الدرر»: وهو طويل النفس فيها، يتعانى الإيضاح

(١) تقدّم في التعليق على «الدرر الكامنة» أن هذه الأقوال لابن تيمية لا لابن القيم، وأن ابن حجر وهم في نسبتها إلى ابن القيم، فتبعه الشوكاني.



جهده، فيسهب جدًّا، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملكة قوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها، ويحتج لها. انتهى.

وله من حسن التصرف مع العذوبة الزائدة وحسن السياق ما لا يقدر عليه غالب المصنفين، بحيث تعشق الأفهام كلامه وتميل إليه الأذهان وتحبه القلوب. وليس له على غير الدليل مُعَوَّل في الغالب، وقد يميل نادرًا إلى مذهبه الذي نشأ عليه ولكنه لا يتجاسر على الدفع في وجوه الأدلة بالمحامل الباردة كما يفعله غيره من المتمذهبين بل لا بد له من مستند في ذلك، وغالب أبحاثه الإنصاف والميل مع الدليل حيث مال، وعدم التعويل على القيل والقال، وإذا استوعب الكلام في بحث وطول ذبوه أتى بما لم يأت به غيره، وساق ما ينشرح له صدور الراغبين في أخذ مذاهبهم عن الدليل. وأظنها سرت إليه بركة ملازمته لشيخه ابن تيمية في السراء والضراء، والقيام معه في مَحَنِهِ ومؤاساته بنفسه وطول ترده إليه. فإنه ما زال ملازمًا له من سنة (٧١٢) إلى تاريخ وفاته المتقدم في ترجمته.

وبالجملة فهو أحد من قام بنشر السنة وجعلها بينه وبين الآراء المحدثه أعظم جُنة فرحمه الله وجزاه عن المسلمين خيرًا.

وحكي عنه قبل موته بمدة أنه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وأنه سأله عن منزلته؟ أي منزلة الشيخ، فقال: إنه أنزل فوق وسمى بعض الأكابر، وقال له: وأنت كدت تلحق به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة.

(ومات) في ثالث [عشر] شهر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

وأورد له ابن حجر أبياتًا وهي:

بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ كَثِيرٌ ذُنُوبُهُ  
 بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ غَدَا مَتَّصِدِرًا  
 بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ جَهْلٌ بِنَفْسِهِ  
 بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ يَرُومُ تَرْقِيًّا  
 بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ لَقَدْ خَابَ سَعِيَّهُ  
 بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ كَمَا قَالَ رَبُّهُ  
 بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ وَأَمْثَالُهُ غَدَتُ  
 وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْعِلْمِ بَاعٌ وَلَا تَقَى  
 بُنِيُّ أَبِي بَكَرٍ غَدَا مَتَمَنِّيًّا  
 فَلَيْسَ عَلَيَّ مَنْ نَالَ مِنْ عَرْضِهِ إِثْمٌ  
 يَعْلَمُ عِلْمًا وَهُوَ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ  
 جَهْلٌ بِأَمْرِ اللَّهِ أَنَّى لَهُ الْعِلْمُ  
 إِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى وَلَيْسَ لَهُ عِزْمٌ  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الصَّالِحَاتِ لَهُ سَهْمٌ  
 هَلُوعٌ كَنُودٌ وَصِفَةُ الْجَهْلِ وَالظُّلْمُ  
 بَفْتَوَاهُمْ هَذَا الْخَلِيقَةَ تَأْتُمُّ  
 وَلَا الزُّهْدَ، وَالدُّنْيَا لَدَيْهِمْ هِيَ الْهَمُّ  
 وَصَالِ الْمَعَالِي وَالذُّنُوبِ لَهُ هَمُّ

\* \* \*

«أبجد العلوم»<sup>(١)</sup>

لصديق حسن القنوجي ت (١٣٠٧هـ)

الشيخ العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن القيم الجوزي<sup>(٢)</sup> الزَّرْعِيّ الدمشقي الحنبلي.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع على الشيخ تقي الدين سليمان القاضي، وأبي بكر بن عبد الدائم، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والشهاب النابلسي العابر، وفاطمة بنت جوهر، وعيسى المطعم وجماعة.

وقرأ في الأصول على الصفيّ الهندي.

وتفقه في المذهب، وأفتى وتفنن، وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين، وإليه فيهما المنتهى؛ وبالحدِيث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعبودية، وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام وغير ذلك، من كلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم. له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى والمعرفة الشاملة.

وكان عالماً بالملل والنحل ومذاهب أهل الدنيا علماً أتقن وأشمل من أصحابها.

وكان جريء الجنان واسع العلم والبيان، عارفاً بالخلاف ومذاهب

(١) (٣/١٣٨ - ١٤٣) وزارة الثقافة، دمشق ١٣٩٨، عناية عبد الجبار زكار.

(٢) كذا، والصواب: «ابن قيم الجوزية» و«الجوزي» ليست نسبة لابن القيم.

السلف، غلب عليه حب ابن تيمية رَحْمَةً اللهُ حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل يتتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه، وكان له حظ عند الأمراء المصريين، واعتقل مع شيخه ابن تيمية بالقلعة بعد أن أهين وطيف به على جمل مضروباً بالدرّة، فلما مات أفرج عنه.

وامتحن مرة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره وينالون منه، وكان نيّله حقاً ونيّلهم باطلاً.

قال الذهبي في «المختص»: حبس مرة لإنكاره شد الرحال لزيارة قبر الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه، جرىء على الأمور، وكانت مدة ملازمته لابن تيمية منذ عاد من مصر اثنتي عشرة سنة إلى أن مات.

وقال الحافظ ابن كثير: كان ملازماً للاشتغال ليلاً ونهاراً، كثير الصلاة والتلاوة، حسن الخلق، كثير التودد، لا يحسد ولا يحقد.

ثم قال: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جدّاً، ويمد ركوعها وسجودها، وكان يُقصد للإفتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها أمور يطول بسطها مع التقى<sup>(١)</sup> السبكي وغيره.

وكان إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار، وكان يقول: هذه غدوتي، لو لم أعتدها سقطت قواي<sup>(٢)</sup>.

(١) في المطبوع: «ابن» والصحيح ما أثبت، كما في «البداية والنهاية».

(٢) هذا نقله ابن القيم عن شيخ الإسلام، ونقله عنه ابن ناصر الدين في «الرد الوافر» كما سبق هنا، ووهم في نسبتها إليه ابن حجر، وتبعه من بعده.

وكان معرّئ بجمع الكتب فحصل له منها ما لا ينحصر حتى كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوى ما اصطفوه منها لأنفسهم منها.

وله من التصنيفات: «زاد المعاد في هدي خير العباد» أربع مجلدات كتاب عظيم جدًّا، و«أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاثة مجلدات، و«بدائع الفوائد» مجلدان، و«جلاء الأفهام» مجلد، و«إغاثة اللهفان» مجلد، و«مفتاح دار السعادة» مجلد ضخّم، وكتاب «الروح»، و«حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح»، و«الصواعق المنزلة على الجهميّة والمعظلة» مجلدات، وتصانيف أخرى.

ومن نظمه قصيدة تبلغ سبعة آلاف<sup>(١)</sup> بيت سماها «الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» مجلد.

ومن كلامه: بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين. وكان يقول: لا بد للسالك من همة سيرة ترقيه وعلم يبصره ويهديه<sup>(٢)</sup>.

وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف، وهو طويل النَّفس فيها قصدًا للإيضاح، ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك، وله في ذلك ملكة قوية وهمة علوية، ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها ويحتج لها.

مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ثالث عشر رجب وكانت جنازته المقدسة حافلة جدًّا، ورئيت له بعد الموت منامات حسنة، وكان هو قبل موته بمدة أنه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وأنه سأله عن منزلته فقال: إنه

(١) يبدو هذا العدّ على التقريب، وهي في ٥٨٤٢ بيتًا كما في نشرتنا من «النونية».

(٢) هذه الكلمات لابن تيمية، كما تقدم التعليق عليها في «الدرر الكامنة» و«البدر الطالع».

أنزل منزلاً فوق فلان وسمى بعض الأكابر، ثم قال: وأنت كدت تلحق بنا ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة.

قال الشيخ العلامة ابن رجب الحنبلي في «طبقاته»: وكان ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتأله ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار له والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشهد مثله في ذلك ولا رأيت أوسع منه علمًا ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع شيخه في المرة الأخيرة بالقلعة منفردًا عنه، وكان مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكير ففتح عليه من ذلك خير كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك.

وحجَّ مرات كثيرة، وجاور بمكة، وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف أمرًا يتعجب منه. ولازمَتْ مجالسه قبل موته أزيد من سنة، وسمعتُ عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السنة وأشياء من تصانيفه وغيرها.

وأخذ عنه العلم خلق كثير في حياة شيخه وإلى أن مات وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه ويتلمذون له كابن عبد الهادي وغيره.

قال القاضي برهان الزُّرعي: ما تحت أديم السماء أوسع علمًا منه.

درّس بالصدرية، وأمّ بالجوزية مدة طويلة، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة، وصنف تصانيف كثيرة جدًا في أنواع العلم، وكان شديد المحبة للعلم وكتابه ومطالعه وتصنيفه واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

من تصانيفه: كتاب «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته»، [والكلام] على ما فيه من الأحاديث المعلولة» مجلد، كتاب «سفر الهجرتين وباب السعادتين» مجلد ضخّم، كتاب «شرح منازل السائرين» كتاب جليل القدر، كتاب «شرح أسماء الكتاب العزيز» مجلد، كتاب «زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء»، كتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول»، وكتاب «نزهة المشتاقين وروضة المحبين» مجلد، وكتاب «الداء والدواء» مجلد، وكتاب «تحفة المودود في أحكام المولود» مجلد لطيف، كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية» مجلد، كتاب «رفع اليدين في الصلاة» مجلد، كتاب «تفضيل مكة على المدينة» مجلد، وكتاب «فضل العلم» مجلد، «عدة الصابرين» مجلد، وكتاب «الكبائر» مجلد، «حكم تارك الصلاة» مجلد، كتاب «نور المؤمن وحياته» مجلد، كتاب «التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير»، وكتاب «جوابات عابدي الصلبان، وأن ما هم عليه دين الشيطان»، وكتاب «بطلان الكيمياء من أربعين وجهًا» مجلد، وكتاب «الفرق بين الخلة والمحبة»، وكتاب «الكلم الطيب والعمل الصالح»، وكتاب «الفتح القدسي»، وكتاب «أمثال القرآن» وكتاب «أيمان القرآن»، وكتاب «المسائل الطرابلسية» ثلاث مجلدات، «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم»، وكتاب «الطاعون».

انتهى كلام ابن رجب رحمه الله تعالى مع الاختصار.

قلت: وعندي من هذه الكتب أكثرها، وقد انتفعتُ به بتوفيق الله تعالى انتفاعاً لا أستطيع أن أؤدي شكره، ووقفتُ على بعض هذه الكتب في سفر الحجاز والتقطت منه بعض الفوائد.

وله رَحْمَةُ اللَّهِ تصانيف غير ما ذكرنا لا تحصى كثرة، ولكن عَزَّ وجودها في هذا الزمان، ونسجت عليها عنكب النسيان، وغابت عن العيان، ودرجت في خبر كان، لمفاسد وتعصبات من أبناء الزمان، وقلة مبالاة بها من أسراء التقليد. وظنني أن من كان عنده تصانيف هذا الحبر العظيم الشأن الرفيع المكان، أو تصنيف شيخه العلامة الإمام ناصر الإسلام ابن تيمية درة معدن الحران<sup>(١)</sup>، أو تصنيف شيخنا وبركتنا القاضي محمد بن علي الشوكاني شمس فلك الإيمان، أو تصانيف السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير اليماني غرة جبهة الزمان، شملهم رحمة ربنا الرحمن في الآخرة وخصهم الله تعالى بنعيم الرضوان والجنان = لكفى لسعادة دنياه وآخرته، ولم يحتج بعد ذلك إلى تصنيف أحدٍ من المتقدمين والمتأخرين في درك الحقائق الإيمانية إن شاء الله تعالى، والتوفيق من الله المنان وبيده الهداية وهو المستعان.

\* \* \*

وكان أبو ابن القيم أبو بكر بن أيوب متعبداً قليل التكلف. سمع على الرشيد العامري وحدث عنه، توفي في ذي الحجة سنة ٧٢٣.

وأما ولد الحافظ ابن القيم إبراهيم بن محمد فمولده سنة ٧١٦، أحضر

(١) يقصد: مدينة حران.



على أيوب الكحال، وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده، واشتهر وتقدم وأفتى ودرس، ذكره الذهبي في «معجمه» فقال: تفقه بأبيه وشاركه في العربية، وسمع وقرأ واشتغل بالعلم.

ومن نوادره: أنه وقع بينه وبين الحافظ عماد الدين ابن كثير منازعة في تدريس فقال له ابن كثير: أنت تكرهني لأني أشعري. فقال له: لو كان من رأسك إلي قدمك شعراً ما صدقك الناس في قولك إنك أشعري وشيخك ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ!

ألف شرحاً على ألفية ابن مالك، وكان فاضلاً في النحو والحديث والفقه على طريقة أبيه، ودرس بأماكن عديدة، وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧، والله أعلم.

وأما ولده الآخر عبد الله بن محمد فمولده سنة ٧٢٣ اشتغل على أبيه وغيره، وكان مفرد الذكاء حفظ سورة الأعراف في يومين، ثم درس «المحرر في الفقه» و«المحرر في الحديث» و«الكافية» و«الشاطبية»، وسمع الحديث، فأكثر على أصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم، وسمع الصحيح في الحجاز، ومهّر في العلم وأفتى ودرس وحج مراراً. وصفه ابن كثير بالذهن الحاذق والفكر الصائب.

وقال ابن رجب: كان أعجوبة زمانه ووحيد أوانه، توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ٧٥٦. وذكر ترجمتهم الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة».

«التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول»<sup>(١)</sup>

لصديق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧)

محمد بن أبي بكر بن أيوب، الزُّرْعِيُّ، الدمشقيُّ، شمسُ الدين، ابنُ القِيَمِ.

قال ابن رجب: الفقيه الأصولي النحوي المفسر العارف، شمس الدين، أبو عبد الله، شيخنا، سمع من الشهاب النابلسي، وفاطمة بنت جوهر، وأبي بكر بن عبد الدائم، وجماعة، وتفقه في المذهب، وبرع وأفتى، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه، وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين وإليه فيها المنتهى، وبالحدِيث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله، وبالعربية وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام، وغير ذلك، وكان عالماً بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقائقهم، له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى.

وكان ذا عبادة وتهجد، وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتألهٍ ولهج بالذِّكر، وشغف بالمحبة والإنابة، والافتقار إلى الله تعالى، والانكسار له، والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لم أشاهد مثله في ذلك، ولا رأيت أوسع منه علماً، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

(١) (ص ٤٠٩-٤١٢) تحقيق عبد الحكيم شرف الدين، طبعة بومبي ١٣٨٣.

وقد امتُحِنَ وأُوذِيَ مرات، وُحِبَسَ مع الشيخِ تقي الدين في المرة الأخيرة منفردًا عنه، ولم يُفَرِّجْ عنه إلا بعد موت الشيخ، وكان مدة حبسه مشتغلًا بتلاوة القرآن بالتدبر والتفكير، ففُتِحَ عليه من ذلك خيرٌ كثير، وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة، وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف، والدخول في غوامضهم، وتصانيفه ممتلئة بذلك، وحجج مرات كثيرة، وجاور بمكة.

قال: ولازمتُ مجالسه قبل موته سنة، وسمعتُ عليه «قصيدته النونية» الطويلة في السُّنة، وأشياء من تصانيفه، وغيرها، وأخذ عنه العلمَ خلقٌ كثير من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به، وكان الفضلاء يعظمونه، ويتلمذون له؛ كابن عبد الهادي، وغيره.

قال القاضي برهان الدين الزَّرْعِيُّ: ما تحتَ أديم السماء أوسعُ علمًا منه.

صنف في أنواع العلم، وكان شديد المحبة للعلم، وكتابه ومطالعه وتصنيفه، واقتناء كتبه، واقتنى من الكتب ما لم يحصل لغيره.

ثم ذكر تصانيفه زيادة على ثلاثين كتابًا، منها: «شرح منازل السائرين»، وكتاب «زاد المعاد»، وكتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، وكتاب «حادي الأرواح»، وكتاب «مفتاح دار السعادة» وكتاب «تفضيل مكة على المدينة»، وكتاب «الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم»، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة»، وكتاب «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول».

قال: توفي - رَحِمَهُ اللهُ - ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة ٧٥١، وشيعه خلق كثير، ورثت له منامات كثيرة حسنة. قال ابن رجب: قرأ عليّ شيخنا الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب، وأنا أسمع هذه القصيدة من نظمه في أول كتابه «صفة الجنة»:

وما ذاك إلا غيرَةٌ أن ينالها      سوى كُفُوها والرّبُّ بالخلقِ أعلمُ  
إلى آخرها.

قلت: ولقد لخصت كتابه هذا في صفة الجنة، وفيه هذه القصيدة بتمامها، سميتها: «مثير ساكن الغرام إلى روضات دار السلام».

والشيخ العلامة ابن رجب ختم كتابه «الطبقات» على ترجمة شيخه ابن القيم، وعلى هذه القصيدة له رحمه الله تعالى.

قال العلامة الشوكاني في «البدر الطالع» في ترجمة الحافظ ابن القيم - رحمه الله تعالى - : العلامة الكبير، المجتهد المطلق، ولد سنة ٦٩١، قرأ على المجد الحرائي، وابن تيمية، ودرّس بالصدرية، وأمّ بالجوزية، وأخذ الأصول عن الصفي الهندي، وابن تيمية أيضاً، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران، واشتهر في الآفاق، وتبحر في معرفة مذاهب السلف، وغلب عليه حب ابن تيمية؛ حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله، بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي نشر علمه بما صنّفه من التصانيف الحسنة المقبولة، واعتقل مع ابن تيمية، وأهين، وطيف به على جمل مضرّوباً بالدرة.

فلما مات ابن تيمية، أُفرج عنه، وامْتَحَنَ محنة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية، وكان ينال من علماء عصره، وينالون منه.

قال الذهبي في «المعجم المختص»: حُبس مدةً لإنكار شد الرحل لزيارة الخليل، ثم تصدر للاشتغال ونشر العلم، ولكنه معجب برأيه جريء على الأمور. انتهى.

قلت: بل كان يتقيد بالأدلة الصحيحة، معجبًا بالعمل بها، غير معول على الرأي، صادقًا بالحق، لا يحابي فيه أحدًا، ونعمت تلك الجرأة.

وكان مغرّي بجمع الكتب، فحصل منها ما لا يحصى، وله من التصانيف: «الهدى»، و«أعلام الموقعين»، و«بدائع الفوائد»، و«جلاء الأفهام»، و«مسايد الشيطان»، و«الداء والدواء»، و«كتاب الصلاة»، و«كتاب تحفة النازلين بجوار رب العالمين»، و«الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعطلة» في مجلدات، و«كتاب نزهة المشتاقين وروضة المحبين»، و«كتاب اجتماع الجيوش الإسلامية على غزوة الفرقة الجهمية»، و«عدة الصابرين»، و«الفتح القدسي»، و«أقسام القرآن»، و«أيمان القرآن»، و«كتاب إغاثة اللهفان من مسايد الشيطان».

ذكر له نعمان ترجمته في «الروضة الغناء»، وقال: الأصولي النحوي المفسر، المفنن في علوم كثيرة، دفن تجاه المدرسة الصابونية، وبني على قبره قبة. انتهى.

وقال السخاوي: العلامة الحجة، المتقدم في سعة العلم، ومعرفة الخلاف، وقوة الجنان، ورئيس أصحاب ابن تيمية الإمام، بل هو حسنة من حسناته، والمجمع عليه بين المخالف والموافق، وصاحب التصانيف السائرة، والمحاسن الجمّة، انتفع به الأئمة، ودرّس بأماكن. ثم سرد تصانيفه، فذكر منها اثنين وخمسين كتابًا، قال: وله نظم كثير، ثم ذكر منه

شيئاً، قال: ورثت له منامات صالحة كثيرة، انتهى.

وغالب هذه الكتب عندي موجود، وله تصانيف كثيرة سوى ذلك، مثل: «قضاء وقدر»<sup>(١)</sup>، و«طرق السعادتين»، و«مولد النبي ﷺ»، و«نونية»<sup>(٢)</sup>، وغير ذلك.

قال الشوكاني: وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف، وله من حسن التصرف في الكلام، مع العذوبة الزائدة، وحسن السياق، ما لا يقدر عليه غالبُ المصنفين؛ بحيث تعشق الأفهام كلامه، وتميل إليه الأذهان، وتحبه القلوب، وليس له على غير الدليل معوّل في الغالب، وقد يميل نادراً إلى مذهبه الذي نشأ عليه، ولكنه لا يتجاسر على الدفع في وجوه الأدلة بالمحامل الباردة؛ كما يفعله غيره من المتمذهبيين، بل لا بد له من مستند في ذلك، وغالب أبحاثه الإنصاف، والميل مع الدليل حيث مال، وعدم التعويل على القيل والقال، وإذا استوعب الكلام في بحث، وطول ذبوله، أتى بما لم يأت به غيره، وساق ما تشرّح له صدور الراغبين في أخذ مذاهيمهم عن الدليل، وأظنه سرت بركة ملازمته لشيخه ابن تيمية في السراء والضراء، والقيام معه في محنته ومواساته بنفسه، وطول ترده إليه، فإنه ما زال ملازمًا له من سنة ٧١٢ إلى تاريخ وفاته.

وبالجملة: فهو واحدٌ من قام بنشر السنة، وجعلها بينه وبين الآراء المحدثّة أعظم جنة، فرحمه الله، وجزاه عن المسلمين خيرًا.

(١، ٢) كذا سماهما المؤلف على طريقة الأعاجم، وهما كتاب «القضاء والقدر» و«النونية».

وحكي عنه قبل موته بمدة: أنه رأى شيخه ابن تيمية في المنام، وأنه سأله عن منزلته - أي منزلة - ؟ فقال: إنه أنزل فوق فلان - وسمى بعض الأكابر - ، وقال له: أنت [كدت] تلحق بنا، ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة، ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١، انتهى - رحمه الله تعالى - .

\* \* \*

«روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات»<sup>(١)</sup>

لمحمد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣)

الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعي<sup>(٢)</sup>.

وقد ذكره الحافظ السيوطي في كتاب «بغيته» الذي هو في طبقات اللغويين والنحاة، فقال بعد الترجمة له، بعنوان: محمد بن أبي بكر الشمس ابن قيم الجوزية، ولد في سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة. وقرأ العربية على المعجد التونسي، وابن أبي الفتح البعلي، والفقه والفرائض على ابن تيمية، والأصلين عليه، وعلى الصفي الهندي، إلى أن قال: وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصلين والعربية.

وله من التصانيف: «زاد المعاد»، «مفتاح دار السعادة»، «تهذيب سنن أبي داود»، «الكافية الشافية»، «نظم الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، «تفسير الفاتحة»، «تفسير أسماء القرآن»، «جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنام» «معاني الأدوات والحروف»، «بدائع الفوائد» مجلدان، وهو كثير الفوائد أكثره مسائل نحوية.

مات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. انتهى.

\* \* \*

(١) (٨/٩٤-٩٥). تحقيق أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان ببيران.

(٢) اختلطت على المؤلف (أو الناشر) هنا ترجمة ابن القيم بالعلائي، فحذفنا ما يتعلق

بالعلائي.



«جلاء العينين في محاكمة الأحمدين»<sup>(١)</sup>

لنعمان الألوسي (ت ١٣١٧)

العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الزُّرعي ثم الدمشقي. الفقيه الحنبلي المفسر النحوي الأصولي المتكلم الشهير بابن قيم الجوزية. قال في «الشذرات»: بل هو المجتهد المطلق.

قال ابن رجب: ولد شيخنا سنة إحدى وتسعين وستمائة، ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأخذ عنه وتفنن في كافة علوم الإسلام، وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين وإليه فيه المنتهى، وبالحدِيث ومعانيه ودقائق الاستنباط فيه لا يلحق في ذلك، وبالفقه والأصول والعربية وله فيها اليد الطولى، وبعلم الكلام والتصوف.

حبس مدة لإنكاره شد الرحيل إلى قبر الخليل، وكان ذا عبادة وتهجد وطول صلاة إلى الغاية القصوى، ولم أشاهد مثله في عبادته وعلمه بالقرآن والحديث وحقائق الإيمان، وليس هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله.

وقد امتحن وأوذي مرات، وحبس مع شيخه شيخ الإسلام تقي الدين في المرة الأخيرة بالقلعة منفرداً عنه، ولم يُفْرَج عنه إلا بعد موت الشيخ، وكان في مدة حبسه مشتغلاً بتلاوة القرآن والتدبر والتفكير، ففتح عليه من ذلك خير كثير وحصل له جانب عظيم من الأذواق والمواجيد الصحيحة وتسلط بذلك على الكلام في علوم أهل المعارف والخوض في غوامضهم وتصانيفه ممثلة بذلك.

(١) ص ٤٩-٥١. تحقيق الداني آل زهوي، المكتبة العصرية، ط الأولى ١٤٢٧.

وحج مرات كثيرة وجاور بمكة، وكان أهل مكة يتعجبون من كثرة طوافه وعبادته. وسمعت عليه «قصيدته النونية» في السنة وأشياء من تصانيفه غيرها. وأخذ عنه العلم خلق كثير في حياة شيخه وإلى أن مات وانتفعوا به. قال القاضي برهان الدين الزُّرعي: وما تحت أديم السماء أوسع علماً منه.

ودرس بالصدرية وأمّ بالجوزية، وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة، وصنف تصانيف كثيرة جداً في أنواع العلوم وحصل له من الكتب ما لم يحصل لغيره.

فمن تصانيفه: «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته»، و«سفر الهجرتين»، و«مراحل السائرين»، و«الكلم الطيب»، و«زاد المسافرين»، و«زاد المعاد» أربع مجلدات، وهو كتاب جليل، وكتاب «نقد المنقول»، وكتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» ثلاث مجلدات، كتاب «بدائع الفوائد» مجلدان، «النونية» الشهيرة بـ«الشافية الكافية»، «الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعظلة»، «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح»، و«نزهة المشتاقين»، وكتاب «الداء والدواء»، وكتاب «مفتاح دار السعادة» مجلد ضخم غريب الأسلوب، و«اجتماع الجيوش الإسلامية»، وكتاب «الطرق الحكيمة»، وكتاب «عدة الصابرين»، وكتاب «إغاثة اللفهان»، وكتاب «الروح»، وكتاب «الصرّاط المستقيم»، و«الفتح القدسي»، و«التحفة المكية»، و«الفتاوى» وغير ذلك.

توفي ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الباب الصغير بعد أن صُلي عليه بمواضع عديدة.

وكان قد رأى قبل موته شيخه تقي الدين في النوم، وسأله عن منزلته فأشار إلى علوها فوق بعض الأكابر، ثم قال له: وأنت كدت تلحق بنا ولكن أنت الآن في طبقة ابن خزيمة رحمهم الله تعالى. انتهى باختصار.

\* \* \*

«الرَّوضة الغنَّاء في دمشق الفيحاء» (١)

لنعمان قساطلي (ت ١٣٣٨)

ابن قيم الجوزية الحنبلي.

هو محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعي ثم الدمشقي، الفقيه الأصولي  
النحوي المفسر المفنن في علوم كثيرة، وله مصنفات عديدة في فنون كثيرة.

مات سنة ٧٥١، ودفن بمقبرة باب الصغير، تجاه المدرسة الصابونية،  
وبني على قبره قبة.

---

(١) (ص ١٣٣) الطبعة الأولى ١٢٩٩ تصوير دار الرائد العربي ١٤٠٢.



مطبعات الجمع

أثار الإمامين قديم الجوزية وما لحقتها من أعمال



مطبعات العلم

# مؤلفات الإمامين قديم الجوزية

(نسخها الخطية وطبعاتها)

إعداد  
محمد عزيز شمس



## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذا فهرس لمؤلفات الإمام ابن القيم التي وصلت إلينا مخطوطةً ومطبوعةً، صنعته بتكليف من الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رَحِمَهُ اللهُ، وقد قمت بجرد مجموعة كبيرة من فهارس المخطوطات في العالم، وفتشتُ عن الطبعات المختلفة لكل كتاب. وعند الترتيب راعيتُ تاريخَ النسخ في المخطوطات، وتاريخَ الطبع في المطبوعات بقدر الإمكان، وتتبعْتُ - حسب استطاعتي - ما خُدِمَتْ به هذه الكتب من شروح أو اختصارات أو تراجم إلى لغات أخرى.

وقد كان المستشرق الألماني كارل بروكلمان أول من قام بإحصاء مؤلفات ابن القيم الموجودة في كتابه: «تاريخ الأدب العربي» (بالألمانية) [الأصل ١٠٦/٢، الملحق ١٢٦/٢-١٢٨]، وعدد المخطوطات والمطبوعات عنده (٥٢) كتاباً. وقد تكرر عنده ذكر بعض الكتب، كما ذكر الرسائل التي أفردت من هذه الكتب بصفة مستقلة، ووهم في نسبة مجموعة من الكتب إلى ابن القيم. وهناك كتب ورسائل نسبها إليه بالاعتماد على الفهارس التي اطلع عليها، وعناوينها غريبة، ولا يمكن التأكد من صحة نسبتها إليه إلا بعد الاطلاع عليها ودراستها دراسة متأنية. وفيما يلي قائمة بكتب ابن القيم الموجودة:

(أ) كتبٌ ثابتة النسبة له:

- ١- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية.
- ٢- أحكام أهل الذمة.
- ٣- أعلام الموقعين عن رب العالمين.
- ٤- إغائة اللهفان في حكم طلاق الغضبان.
- ٥- إغائة اللهفان في مصايد الشيطان.
- ٦- بدائع الفوائد.
- ٧- التبيان في أيمان القرآن (أو) أقسام القرآن.
- ٨- تحفة المودود بأحكام المولود.
- ٩- تفسير سورة التكاثر.
- ١٠- تهذيب سنن أبي داود.
- ١١- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام.
- ١٢- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح.
- ١٣- حكم إغمام هلال رمضان.
- ١٤- الداء والدواء (أو) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي.
- ١٥- رسالة إلى أحد إخوانه.
- ١٦- الرسالة التبوكية.
- ١٧- رفع اليدين في الصلاة.
- ١٨- كتاب الروح.



- ١٩ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين.
- ٢٠ - زاد المعاد في هدي خير العباد (أو) الهدى النبوي.
- ٢١ - شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل.
- ٢٢ - كتاب الصلاة وحكم تاركها (أو) حكم تارك الصلاة.
- ٢٣ - الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعتلة.
- ٢٤ - الطرق الحكّمية في السياسة الشرعية.
- ٢٥ - طريق الهجرتين وباب السعادتين.
- ٢٦ - عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين.
- ٢٧ - فتيا في صيغة الحمد.
- ٢٨ - فتيا في كتب أبي الحسن البكري.
- ٢٩ - الفروسية المحمدية.
- ٣٠ - كتاب الفوائد.
- ٣١ - القصيدة الميمية.
- ٣٢ - الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية (أو) القصيدة النونية.
- ٣٣ - الكلام على مسألة السماع (أو) كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء.
- ٣٤ - مدارج السالكين في منازل السائرين.
- ٣٥ - مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة.
- ٣٦ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف.
- ٣٧ - هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى.

- ٣٨ - الوابل الصيب من الكلم الطيب (أو) الكلم الطيب والعمل الصالح.
- (ب) كتب نشرت مستلة من بعض مؤلفاته:
- شرح الشروط العمرية (= أحكام أهل الذمة).
  - تفسير الفاتحة (= مدارج السالكين).
  - ذم التقليد (= أعلام الموقعين).
  - بلوغ السؤل من أقضية الرسول (= أعلام الموقعين).
  - فتاوى رسول الله (= أعلام الموقعين).
  - فصول في القياس (= أعلام الموقعين).
  - تفسير المعوذتين (= بدائع الفوائد).
  - تفسير سورة الكافرون والمعوذتين (= بدائع الفوائد).
  - ذم الحسد وأهله (= بدائع الفوائد).
  - ذم الهوى واتباعه (= روضة المحبين).
  - العُربة والاعتراب (= مدارج السالكين).
  - الرسالة القبرية (= الروح).
  - الطب النبوي (= زاد المعاد). أُفرد منه قديمًا.
  - فضائل الذكر والدعاء (= الوابل الصيب).
  - الفراسة (= الطرق الحكيمة).
  - طبقات المكلفين (= طريق الهجرتين).
  - أمثال القرآن (= أعلام الموقعين).

- صفات المنافقين (= مدارج السالكين).
- مشروعية زيارة القبور (= إغاثة اللهفان).
- مكايد الشيطان (= إغاثة اللهفان).
- الموازنة بين ذوق السماع وذوق الصلاة والقرآن (= الكلام على مسألة السماع).
- (ج) كتب نُسبت لابن القيم، ولا تصحَّ نسبتها إليه:
- أخبار النساء (لعله قسم من كتاب أسامة بن منقذ).
- كتاب الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان (هو مقدمة تفسير ابن النقيب).
- أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية (الصواب أنه لابن رُشَيْقٍ. انظر: «الجامع لسيرة شيخ الإسلام»).
- فوائد في الكلام على حديث الغمامة وحديث الغزالة والضب وغيره (الكلام على نفي نسبه إلى ابن القيم يحتاج إلى بحث مستقل).
- معاني الأدوات والحروف (أطلعت على مخطوطته، وبعد دراستها ظهر لي أن الكتاب ليس لابن القيم).
- الرسالة الشافية للأمراض الفاشية (برلين ٨٨٠٠، ٥٩٣، Pet.)، نسبت إلى ابن القيم وليست له.
- الروض النضير في علم التذكير (مخطوط في بطرسبورج، المتحف الآسيوي قوقاز [٩٣٣]). لم أطلع عليه، ولعله لابن الجوزي.

ولا أريد أن أطيل الكلام هنا بذكر الفرق بين عملي وعمل بروكلمان وغيره ممن صنع فهرسًا لمؤلفات ابن القيم المخطوطة والمطبوعة، وللقارئ أن يقوم بمثل هذه المقارنة ليدرك الفرق، ويتحفني بملاحظاته وتصويباته، لأستفيد منها في إكمال هذا الفهرس، شاكرًا له جهده وإخلاصه.

ولا يفوتني أن أشكر هنا الشيخ سليمان العمير على إفاداته، والأخوين الكريمين: شجاع الدين (من كراتشي) وعلي حسن (من لندن) اللذين أمداني بمعلومات عن ترجمات أردية وإنجليزية لمؤلفات ابن القيم، أضفتها إلى ما كان لدي من بيانات، فجزاهما الله عن العلم وأهله خير الجزاء.

وفي الختام أدعو الله أن يوفقني لما يحبُّه ويرضاه، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلّى الله على النبي وسلم.

كتبه

محمد عزيز شمس

بمكة المكرمة في ٧/١٠/١٤٢٠

وزاد فيه حتى اليوم ٦/٢/١٤٤١

## ١) اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية

### \* المخطوطات:

- الظاهرية بدمشق [٢٩٤٣ عام] (الورقة ١ - ٧٩، كتبت سنة ٧٦٠هـ).
- ليدن [٩٩٦ شقيقات] (١٠٩ ورقات، كتبت سنة ٨٠٨هـ).
- برلين [٢٠٩٠ (We. ٣٨٥)] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ٨٣١هـ بخط محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن زريق الحنبلي المقدسي). انظر: فهرس المكتبة (٢/٤٥٠).
- تشستريتي [٣٣٠٥] (١٨٧ ورقة، لعلها من القرن التاسع).
- جامعة همدرد [١١١٣] (٣٧٠ق، كتبت سنة ٩٢٧هـ).
- طوبقبو سراي [١٥٩٤ ٥١٤٠A] (١١٦ ورقة، دون تاريخ). انظر فهرس المكتبة (٣/١٥٤).
- مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض [٤٩١] (٩٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٨هـ). انظر فهرس المكتبة (١/١٧٣).
- الأوقاف العامة ببغداد [٦٦٨٥ /٤ مجاميع] (٩٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٠هـ بخط عبد الله بن فارس بن ناصر آل سميح). انظر فهرس المكتبة (٢/٥٦١).
- الأوقاف العامة بالموصل [١١ /٢ - الردود والفرق] (٩٤ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٥هـ بخط راشد بن عبد الله العنزي). انظر فهرس المكتبة (٢/٤٧).

- ندوة العلماء بلكنو [٩٤٧] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٥هـ بخط أحمد بن محمد بن عبد الله).
- دار الكتب المصرية: مجاميع طلعت [٢٩٩] (الورقة ١-٦٧، كتبت سنة ١٣٠٤هـ).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٨٦/٣٠٧] (١٨٤ صفحة، كتبت سنة ١٣٢٩هـ).
- ندوة العلماء [٩٤٨] (٦٤ صفحة، بخط نسخي دون تاريخ).
- المكتبة السعودية [٥٩٠] (١٥٦ صفحة، دون تاريخ، وهي ناقصة الآخر).
- جامعة الملك سعود بالرياض [١٣٤٢] (١٠٠ ورقة، دون تاريخ).

#### \* الطباعات:

- طبعة حجرية في أمرتسر (بالهند) سنة ١٣١٤هـ، ١٣٤ ص.
- تصحيح ونشر: عبد الله بن حسن آل الشيخ وإبراهيم الشوري، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، ١٤٢ ص.
- بعناية: زكريا علي يوسف، القاهرة، د.ت، ١٧٩ ص.
- بيروت: دار المعرفة، د.ت، ١٤١ ص.
- توزيع: دار الباز بمكة المكرمة، ١٤٠٤هـ، ٢٢٤ ص.
- دراسة وتحقيق: عواد عبد الله المعتق، ط ١. الرياض، ١٤٠٨هـ/

- ١٩٨٨م، جزآن في مجلد. [الأصل رسالة دكتوراه سنة ١٤٠٧هـ]،  
ط٢. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، جزآن في مجلد.
- تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط١، بيروت: دار الكتاب العربي،  
١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٣٩٠ص.
- تحقيق: أبي حفص سيد بن إبراهيم بن صادق بن عمران، القاهرة: دار  
الحديث، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ١٨١ص.
- حققه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: بشير محمد عيون، الرياض: مكتبة  
المؤيد؛ دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٢٥٦ص.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد،  
١٤٣١، ٦٢١ص.

\*\*\*\*\*

## (٢) أحكام أهل الذمة

### \* المخطوطات:

- نسخة فريدة منه في مكتبة المدرسة المحمدية في مدراس (بالهند) برقم [٧٠] (٥٦٩ صفحة، كتبت سنة ٨٦٩هـ).
- قطعة منه في ورقتين في مكتبة الأوقاف ببغداد [٤٧٦٧/٩ مجاميع]. انظر فهرس المكتبة (١/٦٥٥).
- قطعة منه في ورقتين في مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٢/٣٢٤] (الورقة ٤٦-٤٧، من القرن الثالث عشر).

### \* الطبعات:

- تحقيق: صبحي الصالح، ط ١، دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، ٢ ج (١٠٧٩ ص)، ط ٢، بيروت ١٤٠١هـ، ط ٤. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٤م، ٢ ج.
- تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
- تحقيق: يوسف بن أحمد البكراوي وشاكر بن توفيق العاروري، الدمام: رمادي للنشر، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ٣ ج.
- تحقيق: محمد عزيز شمس ونبيل نصار السندي، ط ١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤١هـ، في مجلدين.
- \* استل منه «شرح الشروط العمرية»، ونشر بتحقيق: صبحي الصالح، دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨١هـ/١٩٦١م، ٢٦٤ ص.



### (٣) أعلام الموقعين عن رب العالمين

#### \* المخطوطات:

- المكتبة المحمودية بالمدينة [١٤٥٢] (مج ١: ٣٥٢ ورقة، كتبت سنة ٧٧٣هـ).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [٥٨٨] (ج ٢: ٢١٨ ورقة، ج ٣: ٢٤٧ ورقة، كُتبت سنة ٧٧٤هـ) انظر فهرسها (١/ ٢٩٠).
- داره الملك عبد العزيز بالرياض [٢٧٥١] (الثالث الثاني في ٣١٣ ورقة، بخط ابن اللحام سنة ٧٧٩هـ).
- الأزهر [٥٦٣ فقه عام، ٨٧١٩] (ج ٢ في ٢٦٣ ورقة). تتمتها بعد الورقة ٢٥١ ضمن مجموع مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض [٤١٤٣] تبين أن النسخة كتبت سنة ٧٩٠هـ، لا سنة ٩٥٠هـ كما في فهرس المكتبة الأزهرية (٣/ ٧).
- طوبقبو سراي [١١٢٠ A ٤٦٦٢] (٣٥٧ ورقة من القرن الثامن أو التاسع). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٧٤٣).
- برنستون [٤٥٦١] (ج ١ في ١٦٨ ورقة (١)، من القرن الثامن أو التاسع). انظر فهرس المكتبة ص ٨٤.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٢٨٠٥] (النصف الأول في ٣٢٠ ورقة، نسخة

(١) تساوي من طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥م (= ١/ ١ - ٣٣٩).

- جيدة مخرومة الآخر، من القرن الثامن أو التاسع، وملكها محمد بن عبد الله... في سنة ٩٩٥هـ).
- المكتبة المحمودية بالمدينة [١٤٦٧] (ج ١: ٢٥٨ ورقة، كتبت سنة ١٢١٤هـ).
- الأزهر [٥٦٤ فقه عام، ٢٣١١٢] (ج ٢: ٢٤٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٣٨هـ بخط علي التيمي). انظر فهرس المكتبة (٧/٣).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [٥٨٧] (ج ١: ١٢٩ ورقة، كتبت في القرن الثالث عشر).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٨٥٤، ٦٨٥٥] (في مجلدين، ٢٤٠+٢٦٣ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٤هـ بخط عباس العذارى الحلبي). انظر فهرس المكتبة (١٠١/٢).
- القادرية ببغداد [٥٢١، ٥٢٠] (في مجلدين، ١٦٦+١٧٢ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٥هـ). انظر فهرسها (٣٤٦/٢، ٣٤٧).
- مكتبة الشيخ محب الله شاه الراشدي بالسند (ج ١، ٢ بخط الشيخ سليمان بن سحمان سنة ١٣٠٥هـ، ج ٣ بخط عبد العزيز بن صعب التويجري سنة ١٣٠٦هـ).
- دار الكتب المصرية [أصول فقه ١٩] (ج ١، ناقصة الأول والآخر). انظر فهرس الخديوية (٢/٢٣٧) والفهرس الثاني (١/٣٧٨).
- المكتبة الأحمدية بتونس [٣٣١٣ و ٣٣١٤]. انظر الفهرس القديم للمكتبة ص ١٠٩.

- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [١٨ و ١٩ برمز او ٢١٦] (١٠٨ + ٢٢٩ ورقة، كتبت بخط حديث).
- المكتبة السعودية بالرياض (ج٢ فقط).
- مكتبة المعهد العلمي بحائل (٧٦٥ ورقة، ناقصة الآخر ومضطربة الأوراق، بخط حديث).
- ملّت الوطنية بإستانبول [٨٢١] (في جزئين).
- مكتبة الشيخ عبد الله البراهيم السليم بالقصيم (انظر مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٣٨).
- تشستريتي [٣/ ٤٨٤٢] (قطعة منه، الورقة ٤٢ب-٩٠، دون تاريخ، ولعلها من القرن التاسع).
- برلين [٤٨١٩، ٢١٧. Lbg] (قطعة من آخر الكتاب متعلقة بفتاوى رسول الله ﷺ، في ٢٠ ورقة، كتبت في القرن الحادي عشر). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٢٦١).
- برلين [٤٨٢٠، ٧٥٢. Lbg] (الورقة ٨٨-٩٨، قطعة تبدأ بقوله: «أشرف العلوم على الإطلاق علم التوحيد...»، وآخرها: «في تغير الفتوى واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والنيات والعوائد»). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٢٦١).
- قطعة منه بعنوان «مناسك الحج» في ندوة العلماء بلكنو [٢٦٤] (ق ١٥ب - ١٩ب، من فتاوى النبي ﷺ في الحج، بخط النواب صديق

- حسن خان القنوجي).
- مكتبة الشيخ ابن باز بمكة المكرمة، اطلعتُ فيها على ثلاث قطع متفرقة من الكتاب، لعلها كتبت في القرن الثالث عشر.
  - المكتبة المحمودية بالمدينة [١٤٥٣] (ج١، الورقة ١٠٦-٢٢٢ بخط حديث = تساوي طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد من أولها إلى (١٣٨/١).
  - المكتبة المحمودية [١٤٥٤] (ج٢: ٢٢٠ ورقة بخط حديث = تساوي طبعة محيي الدين ٢/٣٧٢ إلى آخر الكتاب).
  - المكتبة المحمودية [١٣٩٧، ١٣٩٨] (ج٢، ٣: ٢١٣ + ٢٣٨ ورقة، بخط حديث = تساوي طبعة محيي الدين ٢/١٦٥ إلى آخر الكتاب).

\* الطبعات:

- طبعة حجرية في دهلي (بالهند) سنة ١٣١٣-١٣١٤هـ/١٨٩٤-١٨٩٥م، ج٢.
- القاهرة: مطبعة فرج الله الكردي، ١٣٢٥هـ/١٩٠٧، ج٣.
- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، د.ت، ٤ج.
- القاهرة: محمد أدهم، ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، ج٢.
- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ٤ج. طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الفكر، د.ت، ٤ج في مجلدين.

- تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة: المكتبة الأزهرية (١٩٦٨م)،  
٤ ج. طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الجيل، ١٩٧٣م، ٤ ج.
- تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، ط ١، القاهرة: دار الكتب الحديثة،  
١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م، ٤ ج، ط ٢، القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٧٦م،  
٤ ج.
- تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، بإشراف محمد أبو الفضل  
إبراهيم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠م.
- تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط. القاهرة: دار الحديث،  
١٤١٤هـ / ١٩٩٣م، ٤ أجزاء.
- بعناية: محمد عبد السلام إبراهيم، بيروت: دار الكتب العلمية،  
١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ٤ ج.
- ط. مكة المكرمة - الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧هـ/  
١٩٩٦م، ٤ ج.
- حققه وعلق عليه وعمل فهارسه: عصام فارس الحرساني. خرَّج  
أحاديثه: حسان عبد المنان، ط. بيروت: دار الجيل، ١٤١٩هـ/  
١٩٩٨م، ٤ ج.
- تحقيق: مشهور حسن سلمان، ط ١، الدمام: دار ابن الجوزي،  
١٤٢٣هـ، سبع مجلدات مع المقدمة.
- تحقيق: رائد صبري، ط. الرياض: دار طيبة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ومحمد عزيز شمس، تخريج: عمر  
بن سعدي وجعفر حسن السيد ومحمد نديم خليل أحمد، ط. مكة

- المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٧ هـ، ست مجلدات.
- \* نُشِرَ منه القسم المتعلق بفتاوى رسول الله ﷺ بالعناوين الآتية:
- «بلوغ السؤل من أفضية الرسول»، أفردها النواب صديق حسن خان القنوجي، طبعت طبعة حجرية بالهند سنة ١٢٩٢ هـ. ط ٢، ١٣٢١ هـ.
  - «فتاوى رسول الله ﷺ»، تحقيق وتعليق: مصطفى عاشور، ط ١، القاهرة: مكتبة الاعتصام، ١٩٨٠ م، ١٤٧ ص، ط ٢. تونس: دار بوسلامة، ١٩٨٣ م.
  - «فتاوى إمام المفتين ورسول رب العالمين ﷺ»، حقق نصوصه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: عبد القادر الأرنؤوط، وساعد في ذلك طالب عواد، ط ١. الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م، ٢٣٦ ص.
  - «فتاوى رسول الله ﷺ» تحقيق: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم.
  - رتب هذه الفتاوى على الأبواب الفقهية: قاسم الشماعي الرفاعي. وطبعها على حدة.
  - «شفاء الصدور في فتاوى الرسول»، حققه وخرّج أحاديثه: بشير محمد عيون.
  - «فتاوى رسول الله»، تحقيق: خالد خادم السروجي، ط. مكتبة ابن القيم.
  - «فتاوى رسول الله»، تحقيق: خليل مأمون شيحا.
  - «فتاوى رسول الله»، تحقيق: سليمان أيوب، ط. دار الحكمة.
  - «فتاوى النبي ﷺ في الصلاة»، تحقيق: علي أحمد الطهطاوي، ط. دار

الكتب.

- حققت هذه الفتاوى في ثلاث رسائل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ونُوقشت في ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٨ هـ. حقَّقها: ناصر بن إبراهيم العبودي، ولطفة عبد الله الجلعود، وحصّة صالح العماري.

\* نُشِر منه القسم الخاص بالتقليد:

- ضمن كتاب «الدين الخالص» للنواب صديق حسن خان في الهند سنة ١٣٠٢ هـ، وهو في (٤/٢٧٤ - ٤١٠) من طبعة المدني سنة ١٣٧٩ هـ.

- «تفصيل القول في التقليد» ضمن «مجموعة الرسائل الكمالية» (الجزء الرابع)، ط. الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.

- «رسالة التقليد»، تحقيق وتعليق: محمد عفيفي، ط ١. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م، ١١٩ ص، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.

\* نُشِر منه القسم الخاص بالقياس بعنوان:

- «فصول في القياس» ضمن «القياس في الشرع الإسلامي»، بعناية:

محَبّ الدين الخطيب، ط ١. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٦ هـ،

٢٣٦ ص، ط ٢. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٥ هـ، ١٣٢ ص، ط ٣،

بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٩٨ هـ/ ١٩٨٧ م، ٢٠٦ ص.

- وطبع أيضًا ضمن «رسالتان في القياس»، عن دار الفكر، عمّان.

\* نُشِر منه القسم الخاص بالاحتجاج بآثار الصحابة بعنوان:

- «البيانات السلفية على أن أقوال الصحابة حجة شرعية في إعلام الإمام

ابن قيم الجوزية»، أحمد سلام، ط. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧ هـ.

- \* نُشِرَ منه القسم الخاص بأمثال القرآن:
- «درر البيان في تفسير أمثال القرآن»، أفرده بعض علماء نجد لم يذكر اسمه، وطبع في المطبعة السلفية بالقاهرة د. ت.
- في مجلة «الهدى النبوي» القاهرة، المجلد ٢٠ (١٣٧٥هـ) العدد ١١ - ١٢، والمجلد ٢١ (١٣٧٦هـ) الأعداد ٨، ١٠، ١١ - ١٢.
- تحقيق: ناصر الرشيد، ط ١. مكة المكرمة: دار مكة للطباعة والنشر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ط ٢، ص ٦٢، مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ط ٦٢ ص.
- تحقيق: سعيد محمد نمر الخطيب، ط ١. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٠هـ، وط ٢، ١٤٠٣هـ، ٢٨٧ ص.
- ترجمه إلى الإنجليزية: أيمن بن خالد، ط. بريطانيا ٢٠١٣م. وتوجد نسخه الخطية في المكتبات الآتية:
- بالي كسير، باغشلىر [٢٣١] (ق ١١٣٨ أ - ١٧٨ ب، كتبت سنة ٨١٨هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١ / ٦٦٨٥ مجاميع] (٢٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٦هـ).
- ندوة العلماء [١٩٣] (ص ٦٧ - ١١٠)، وأخرى فيها برقم [١٩٤] (ق ١ - ٢٨، سنة ١٢٢٤هـ).
- دار الكتب: مجامع حلیم ٣١ (الورقة ١ - ٢٠، دون تاريخ).
- \* اختصر منه النواب صديق حسن خان القنوجي آداب المفتي بعنوان «ذخر المحتى من آداب المفتي»، ط. بوفال (الهند)، سنة ١٢٩٤هـ، ١٢٣ ص.



- \* قام مساعد بن عبد الله السلطان بجمع وترتيب ما تضمنه الكتاب من أسرار الشريعة، وسماه: «أسرار الشريعة من أعلام الموقعين»، ط ١، دار المسير، ١٤١٨ هـ، ١٦٠ ص.
- \* استخرج منه عبد المجيد جمعة الجزائري «القواعد الفقهية»، ط ١. الدمام: دار ابن القيم؛ الجيزة: دار ابن عفان، ١٤٢١ هـ، ٧١١ ص.
- \* استخرج منه مجدي بن حمدي بن أحمد بن محمد أصول فتاوى الإمام أحمد، وسماه «أصول فقهاء الحديث»، ط. ١٤٢٢ هـ، ٥٠٧ ص.
- \* «مختارات من أعلام الموقعين»، مخطوطة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة [٢٨٨٧ / ١] (٢١٠ ورقة، بخط محمد محسن عبد الكريم). انظر فهرس المكتبة (٧٧ / ١١).
- \* ومما نُشر في تهذيبه واختاره وانتقاه:  
 - «مختارات من أعلام الموقعين»، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط. مؤسسة آسام، الرياض ١٤١٢ هـ.  
 - «فوائد من شرح أعلام الموقعين»، دروس علمية شرحها الشيخ ابن باز، ط. ضمن «الفوائد العلمية من الدروس البازية» (ج ٨).  
 - «تهذيب أعلام الموقعين»، انتقاء وتهذيب: عابد بن عبد الله الثبيتي، ط. دار ابن الجوزي.  
 - «بغية الموقنين من أعلام الموقعين»، انتقاء: شمس الدين بن محمد أشرف، ط. مكتبة الصحابة، الشارقة ١٤١٩ هـ.

- «أعلام الموقعين عن رب العالمين»، قام بإعادة ترتيبه وتبويبه وتقسيمه على الموضوعات: صالح بن أحمد الشامي، ط. دار القلم، دمشق ١٤٣٢ هـ، ٤ مجلدات.

\* الترجمة:

- تَرْجَمَ الكتاب إلى اللغة الأردنية: محمد جُونَاكْرِي، بعنوان «دين محمدي»، ط. دهلي ١٣٥٥-١٣٥٦ هـ / ١٩٣٦-١٩٣٧ م، ٧ ج. وطبع منه قسم بعنوان «فتاوى نبوي» في كراتشي ١٩٥٩ م.
- وترجم قسم «فتاوى رسول الله» بالأردنية: عبد الحميد اطهر ندوي، ط. لکنو ٢٠٠٧ م.
- وترجم قسم الفتاوى أيضًا بالأردنية: أبو يحيى محمد زكريا زاهد، ط. لاهور ٢٠٠٧ م.
- ترجم المبحث الخاص بالتقليد إلى الإنجليزية: عبد الرحمن مصطفى، وطبع في نيويورك سنة ٢٠١٣ م.
- ترجم ذم الموسوسين منه إلى الإنجليزية: عبد الله الأثري، ط. بريطانيا ٢٠٠٣ م.
- ترجمه إلى الفرنسية: محمد فتحي سنة ١٩١٣ م.

\*\*\*\*\*

## ٤) إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان

### \* النسخة الخطية:

- مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض (انتقلت إليها من مكتبة الشيخ جمال الدين القاسمي، في ١٠ ورقات، كتبت سنة ٨٨٥هـ).

### \* الطباعات:

- عُنِي بتصحيحه وتخريجه وتعليق حواشيه: محمد جمال الدين القاسمي، ط ١. القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ٤٨ ص.
- القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية (١٩٧١م ثم ١٩٧٦م)، ٤٧ ص.
- القاهرة: مطبعة الإمام.
- تصحيح: محمد عفيفي، ط ١. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ٩٤ ص.
- تقديم وتحقيق: أحمد حجازي السقا، ط. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ٦٩ ص.
- تحقيق: عمر بن سليمان الحفيان، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٩٣ ص.

\*\*\*\*\*

## (٥) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان

### \* المخطوطات:

- جامعة السند (جام شورو) بحيدرآباد السند [٣٦٣٣٥] (١٧٧ ورقة، كتبت سنة ٧٣٨ هـ. في النسخة خرم كبير في موضعين). كانت في ملك العلامة عبد العزيز الميمني.
- جاريت [١٩٠٥، ٣١٧ B] (٣٤٢ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠ هـ بخط ربحان بن عبد الله الحنبلي). انظر فهرس المكتبة ص ٥٦٦.
- كوبريللي [٧٠٤] (٢١٥ ورقة، بخط محمد بن إبراهيم البشتكي المتوفى سنة ٨٣٠ هـ).
- الظاهرية بدمشق [٥٨٥] ضمن «الكواكب الدراري» لابن عروة (٢٣٧ ورقة، من القرن التاسع).
- تشستريبيتي [٣٢٧٦] (٢٣٧ ورقة، كتبت سنة ٩٨٤ هـ، بخط علي بن أبي بكر بن عمر المقدسي).
- لا له لي [١٣٣٦] (مجلد ضخّم لم ترقم أوراقه، كتبت سنة ١٠٩١ هـ).
- المحمودية بالمدينة [١٦٩٢] (١٧٦ ورقة، كتبت سنة ١١٥٧ هـ).
- خدا بخش خان باتنه [٤٠٠٣] (١٩٠ ورقة، كتبت سنة ١١٦٣ هـ). انظر فهرس المكتبة (٦٩/٣).
- مكتبة الملك فهد الوطنية [٢- بريدة] (١٩٧ ورقة، كتبت سنة ١٢٠٩ هـ).

- المكتبة السعودية بالرياض [٤١٠] [كتبت سنة ١٢٤٨هـ].
- القادرية ببغداد [١٤٩٣ مجموع] [ق١-١٩١، سنة ١٣٠٤هـ]. انظر  
الفهرس (٣٧٦/٥).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠١٦] [٤٥١ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٥هـ بخط  
صالح بن دخيل بن جار الله في القصيم]. انظر فهرس المكتبة  
(٣١٣/٢).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٧٧] [كتبت سنة ١٣١٤هـ بخط  
صالح بن عبد العزيز مرشد].
- إبراهيم أفندي (ضمن السليمانية) [٣٧٢٠]. انظر فهرس المكتبة  
ص ١٨٠.
- جامعة همدرود بداهلي [١٦٥٥] [٤٤٢ ورقة].
- الخزانة العامة بالرباط [٨٤].
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٧٥٨ صفحة).
- المتحف البريطاني [٩٢١٩ شقيقات] [قطعة من الكتاب].
- تكلي أوغلو في أئتاليا [٩١٣ Tekeli ٠٧] [الورقة ١ - ٢١ب].
- محرم جلبي في مرعش [١٨٢/ي] [١٩ ورقة]. انظر مجلة المورد  
٤/٤ (١٩٧٥) ٣١٦.
- ندوة العلماء [٩٨٦] [٨ص، بخط فارسي حديث].

\* الطبعات:

- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م، ٤٢٣ص.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩م، ٢ج، طبعة مصورة عنها، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م، ٢ج، ط٢. القاهرة: مكتبة عاطف (١٩٧٨؟)، ٢ج. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.
- تحقيق: محمد سيد كيلاني، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م، ٢ج في مجلد.
- راجعه وعلق عليه: محمد الأنور أحمد البلتاجي، القاهرة: مطابع دار التراث العربي، ١٤٠٣هـ، ٢ج.
- تصحيح وتحقيق: محمد عفيفي، ط١. الرياض: مكتبة الخاني؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٢ج. ط٢، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- تحقيق: بشير محمد عيون، ط١. الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م، ٨٥٦ص.
- تحقيق: حسان عبد المنان وعصام فارس الحرساني، ط. بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- تحقيق: السيد الجميلي، ط. بيروت: دار ابن زيد، د. ت.
- تحقيق: خالد عبد اللطيف السبع العلمي، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، د. ت.
- تحقيق: علي بن حسن الحلبي الأثري، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، ط. الدمام: دار ابن الجوزي، سنة ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.

- تحقيق: محمد عزيز شمس، تخريج: مصطفى بن سعيد إيتيم، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣٢ هـ، مجلدان.

\* مختصرات «إغاثة اللهفان»:

- اختصر منه محمد بن بير علي البركوي (ت ٩٨١) ما يتعلق بزيارة القبور، وتوجد منه نسخ بعناوين مختلفة في المكتبات الآتية:

○ برلين [٩/٢٦٥٧].

○ برنستون [٤١١٣] (ق ٢٨ ب - ١٥٥ أ، من القرن الثاني عشر)؛ بلا نسبة.

○ دار الكتب المصرية [١٣ م مجاميع] (ق ١٤٩ - ١٩١)، كتبت سنة ١١٢١ هـ). انظر فهرس الخديوية (٥١٩/٧)، الفهرس الثاني (٣٠٠/١).

○ التيمورية بدار الكتب [٦/١٧٤ مجاميع]. انظر فهرس التيمورية (٥٤/٤).

○ التيمورية بدار الكتب [٥٣ عقائد]. انظر فهرس التيمورية (١٢٣/٤).

○ العثمانية بحلب [٨١٨].

○ برنستون [٣٠٩٢] (ق ٢٠ ب - ٣٤ أ، سنة ١١٣٣ هـ) ونسب فيها إلى سنان الدين يوسف الأماصي.

○ دار الكتب المصرية [٢٥٧٦٥ ب] (ق ١ - ٤٦)، دون تاريخ، وبلا نسبة إلى المؤلف). انظر الفهرس الثالث (١١٣/٣).

- وطبع بعنوان «زيارة القبور» طبعتٍ عديدة، أولهاها بهامش «شرح شرعة الإسلام» (ص ٢٩٣-٣٦٠) ط. إستانبول: مطبعة الإقدام، ١٣٢٦هـ.
- «مختصر إغاثة اللهفان» لابن غانم المقدسي (ت ١٠٠٤هـ)، مطبوع بتحقيق: إبراهيم محمد الجمل في مكتبة القرآن بالقاهرة.
- «مختصر إغاثة اللهفان» لأحمد بن عبد القادر الرومي (ت ١٠٤١هـ)، ذكره الزركلي في «الأعلام» (١/١٥٣).
- «تبعيد الشيطان بتقريب إغاثة اللهفان» لهاشم بن يحيى الشامي (ت ١١٥٨)، مخطوط في ندوة العلماء بالهند [٥٦١]، وفي الخزانة العامة بالرباط (٢٠٦ ورقة). نقل عنه صاحب «صيانة الإنسان»: ص ٢٥٩. وعنوانه في «هدية العارفين» (٢/٥٠٤) و«ذيل كشف الظنون» (٢/٥٩٨): «موارد الظمان المختصر من إغاثة اللهفان».
- «مختصر إغاثة اللهفان...»، اختصره: عبد الله بن عبد الرحمن أبابطين (ت ١٢٨٢)، ط ١. الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ٤٤٤ ص، ط ٢. الرياض: مطابع الدرعية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ٤٤٢ ص.
- «جدوة مباركة من الإغاثة»، ضمن «الجامع المفيد المبني على بيان تحقيق التوحيد» تأليف: علي عبد الله الفهد الصقعبي، بريدة: دار العليا، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- «موارد الأمان المتقى من إغاثة اللهفان» بقلم: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الأثري، ط ٥. الدمام، الرياض: دار ابن الجوزي،



- ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م، ٥٠٢ص.
- منه «أقسام الحيل ومراتبها»، مخطوط في جامعة الملك سعود بالرياض.
- «الوسواس الخناس» استل من كتاب إغاثة اللهفان، ط. بيروت: دار القلم، بدون تاريخ.
- «كيف تتخلص من الوسوسة ومكايد الشيطان»، راجعه وعُني بنشره: أحمد بن سالم بادويلان، الرياض: دار طويق، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، ٩٥ص.
- استخرج منه صالح أحمد الشامي «طبّ القلوب»، ط. دمشق: دار القلم، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، ٢٤٧ص.
- استخرج منه سعيد هليل العمر «كشف الستور عن مكايد الشيطان لأهل القبور»، ٤٧ص.
- «رسالة في أحكام الغناء»، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط. الرياض: دار طيبة، ١٤٠٣هـ، ٤٨ص. وطبعت أيضًا بعنوان «حكم الإسلام في الغناء» لابن القيم.
- «حكمة الابتلاء لابن قيم الجوزية» قدّم له مروان كجك. نشر دار الأرقم، الكويت سنة ١٤٠٦هـ. جاء النص على أنه من كتاب «إغاثة اللهفان» في آخر الكتاب (ص ٥٤).
- «أصول جامعة نافعة في البلاء والابتلاء، لابن قيم الجوزية» استله أشرف بن عبد المقصود.

- «رسالة في أمراض القلوب، تأليف الإمام الحافظ... ابن قيم الجوزية»،  
نشر: دار طيبة سنة ١٤٠٣هـ.
- «مكايد الشيطان في الوسوسة وذم الموسوسين لابن القيم» نشر: مكتبة  
ابن تيمية، القاهرة سنة ١٤٠١هـ.
- «الوساوس الخناس، تأليف الإمام... ابن قيم الجوزية» نشر: مكتبة  
التراث الإسلامي، مصر سنة ١٩٨٤م، نصوا على انتقائه من إغاثة  
اللهفان في آخر الكتاب (ص ١٥٦).

\* الترجمة:

- قام بتهديبه وترجمته إلى الأردية: محمد أحسن النانوتوي، وطبعت  
بعنوان «تهذيب الإيمان» في المطبع الصديقي بمدينة بريلي (الهند) سنة  
١٢٨٣هـ.
- كما ترجمه إلى الأردية: محمد أسلم شاهدروي، ط. لاهور سنة  
٢٠١٧م.
- وترجم بعضه إلى الأردية كلٌّ من: محمد عبده الفلاح، وعبد الجبار  
السلفي.
- وترجمه واختصره بالإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض  
٢٠١٤م.

\*\*\*\*\*

## ٦) بدائع الفوائد

### \* المخطوطات:

- الظاهرية [٢٢٧٣] (ج ٢: ١٥٧ ورقة، كتبت سنة ٧٩٣هـ).
- مكتبة الشيخ سليمان بن صالح البسام بعنيزة (٣٩٢ ورقة، كتبت سنة ٨٧٤هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٢٠٧٩] (٤٠٠ ورقة، كتبت سنة ٨٧٤هـ).
- اسميخان سلطان في إستانبول [١٢٣] (نسخة كتبت سنة ٨٩٢هـ).
- الظاهرية [١٠٥٣٦] (٢٧٢ ورقة، لعلها من القرن العاشر).
- جامعة أم القرى [١٤٧٣] (٢٩١ ورقة، دون تاريخ، لعلها من القرن الثاني عشر، وهي نسخة ناقصة الآخر).
- جامعة أم القرى [١٤٧٨] (٢٣٣ ورقة، دون تاريخ، كتبت في القرن الثالث عشر تقديراً) ناقصة الآخر.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١/ ٥٦٧٤ مجاميع] (١٩١ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ بخط محمد علي النجفي). انظر فهرس المكتبة (٤/ ٣٦١).
- المكتبة القادرية ببغداد [٥١٦ و ١٥٠٧] (٣٠٩+١١٧ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ). انظر فهرسها (٢/ ٣٤١، ٥/ ٤٠٣).
- المكتبة العامة بالقصيم بريدة [١٢٩٧] (٤١١ ص، كتبت سنة

- ١٣١٤ هـ). (مجلة البحث العلمي ٢ / ٣٣٥).
- مكتبة الأوقاف بالموصل [١٨ / ٣] — موضوعات مختلفة [٢٣٤ ورقة]. انظر فهرس المكتبة (٢ / ٨٠).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٤٨] (ج ٢: ٢١٠ ورقة، دون تاريخ، أولها: «فصل، ويندفع شر الحاسد بعشر أسباب...»). انظر فهرس المكتبة (٢ / ٣٢٠).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٢٩٧٦ ق] [٢٨٠ ورقة].
- المكتبة السعودية للإفتاء بالرياض [٥٠٣].
- المكتبة السعودية للإفتاء بالرياض [٧٢٥].
- مكتبة خاصة في نجد (٢٠٠ ورقة، دون تاريخ).
- دار الكتب المصرية [٢م معارف عامة] [٢٠٧ ورقة، نسخة ناقصة الأخير]. انظر الفهرس الثاني (٦ / ١٨١).
- الظاهرية [٣٨٧٤ عام، مجاميع ١٣٩] [ق ١١٥-١١٧، قطعة منه كتبت سنة ٨٣٣ هـ بخط إبراهيم بن محمد بن التقي المقدسي]. انظر فهرس مجاميع المدرسة العميرية ص ٧١٠.
- الجامع الكبير بصنعاء [٢٤٠] [ق ٢٠-٨٨، قطعة منه اختارها الأمير الصنعائي].
- ليدن [٣٠٠٣ شقيقات] (مختارات منه في ١٣٤ صفحة، بخط حديث).

\* الطبعات:

- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، د.ت.، ٤ ج في مجلدين.
- تحقيق: معروف مصطفى زريق ومحمد وهبي سليمان وعلي عبد الحميد بلطه جي، الرياض: دار الخاني، بيروت، دمشق: دار الخير، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، ٢ ج.
- تحقيق: بشير محمد عيون، الرياض: مكتبة المؤيد، ١٤١٥هـ.
- تحقيق: أحمد عبد السلام، ط. بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت. في مجلدين.
- مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ، ٤ مج.
- تحقيق: محمد بن إبراهيم الزغلي، عمان: دار المعالي، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ٤ ج.
- تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي وأحمد عوض أبو الشباب، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، ٤ مج.
- تحقيق: محمد الإسكندراني وعدنان درويش، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ، في مجلد واحد.
- تحقيق: سيد عمران وعامر صلاح، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ، في مجلدين.
- تحقيق: علي بن محمد العمران، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥هـ، ٥ مجلدات.

- \* مختصراته:
- لعبد الله بن عثمان بن جامع (ت ١٢٥٦هـ)، ذكره مؤلفا «إمارة الزبير» (٦٨/٣).
  - لعبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين (ت ١٢٨٢هـ). مطبوع، كما في «روضة الناظرين» (١/٣٣٩).
  - لعبد الله الدويش (ت ١٤٠٨هـ). مطبوع مع مجموعة مؤلفاته<sup>(١)</sup> في المجلد الرابع.
  - \* أُفرد من هذا الكتاب «تفسير المعوذتين» [وتوجد مخطوطة من «تفسير سورة الفلق» في مكتبة خدا بخش في باتنه [٢٩٦٤] (ق ١ - ١٩، كتبت سنة ١٣٢٤هـ).
  - أفرده أولاً: محمد منير الدمشقي من طبعته لبدائع الفوائد في ثمانين صفحة.
  - وأفرده ثانياً مع تفسير سورة الكافرون: الشيخ محمد حامد الفقي.
  - وأفرده ثالثاً: الأستاذ عبد الصمد شرف الدين. طبع في الهند، سنة ١٣٧٥هـ، ١٠٩ ص.
  - وطبع أيضاً في مكتبة الصديق بالطائف.
  - ترجم «تفسير المعوذتين» إلى الأردية: رحيم بخش، وعبد الجليل هزاروي، وعبد الرحيم بشاوري.
  - \* أُفرد منه «ذم الحسد وأهله».

(١) أفادني بالمختصرات الثلاثة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رَحِمَهُ اللهُ.

\* أُفرد منه أيضًا وطبع بعنوان «إرشاد القرآن والسنة إلى طريق المناظرة وتصحيحها وبيان العلل المؤثرة» بتحقيق أيمن الشوّاء، ط. دار الفكر بدمشق.

\* أفردت الفائدة المتعلقة «بما يجري صفةً أو خبراً عن الربّ تبارك وتعالى»، وطبعت بتحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر، ط. الرياض: دار الإمام مالك، ١٤١٦هـ.

\*\*\*\*\*

## ٧) التبيان في أيمان القرآن (أو) أقسام القرآن

### \* المخطوطات:

- الأزهر [١٨٢ مجاميع] (ق ١-١٥٢، كتبت سنة ٧٦٦هـ). انظر فهرس المكتبة (١/١٤٥).
- نسخة أخرى في الأزهر كتبت سنة ٧٩٨هـ، سقط منها الربع الأول من الكتاب، وهي مضطربة الأوراق، في ١٣٠ ورقة.
- برنستون [٤٥٧٩] (٩٤ ورقة، من القرن الثامن أو التاسع، فيها سقط كبير). انظر فهرس المكتبة (ص ١٢).
- المحمودية بالمدينة [٨٨] (دون تاريخ، ولعلها من القرن التاسع).
- كنهاية، وحيد باشا [٣] (٢٨٠ ورقة، كتبت في القرن التاسع). انظر «نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا» (١/١٥٩).
- ندوة العلماء [١٥٤] (٣٢٢ ص، سنة ١٢٧٨هـ).
- جامعة أم القرى [١/١٤٨٠] (١٣٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٤هـ).
- المتحف البريطاني [Or. ٩٠٦٢] (١٦٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١١هـ).
- مركز الملك فيصل [٢٨٢٠ - ٥ - ف] (١٧٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٤٦هـ).
- ندوة العلماء [١٥٥] (١٢٠ ص، نسخة حديثة الخط أكلتها الأرضة).
- مكتبة علي بن عبد الله بن يعقوب بحائل (١٥٢ ورقة).



\* الطبعات:

- تصحيح: عبد الحميد الفردوسي المكي الأفغاني، ط. مكة المكرمة: المطبعة الميرية، ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م، ١٦١ ص.
- تحقيق: محمد حامد الفقهي، القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، ٣٢+٤٣١ ص، طبعة مصورة عنها في بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- تصحيح وتعليق: طه يوسف شاهين، ط١. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، ٢٨٠ ص. (ثم صدرت لها طبعات مصورة في بيروت والقاهرة)، ط٢. القاهرة: دار الطباعة المحمدية، د.ت.، ٣١٩ ص.
- تحقيق: محمد زهري النجار، الرياض: المؤسسة السعودية، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ٢ ج.
- تحقيق وتعليق: محمد شريف سكر، ط. بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
- تحقيق: عصام فارس الحريستاني ومحمد إبراهيم الزعلي، ط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- علق عليه وصححه: فواز أحمد زمرلي، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٣٨٨ ص.
- حققه وخرّج أحاديثه: أبو عبد الرحمن عادل بن أحمد حامد محمد، الإسكندرية: دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.

- اعتنى به وراجعته: محمد حسين عرب، صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
  - اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيروت: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٤م.
  - تحقيق: عبد الله بن سالم البطاطي، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٧٨ + ٨٠٢ص.
- \* مختصره:
- اختصره ابن طولون (ت ٩٥٣هـ) بعنوان «خلاصة التبيان في أقسام القرآن».

\*\*\*\*\*

## ٨) تحفة المودود بأحكام المولود

### \* المخطوطات:

- المحمودية بالمدينة المنورة [٢٦٦٧] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠ هـ).
- برنستون [٣٤٢١] (٧٢ ورقة، من القرن الثامن أو التاسع، نسخة ناقصة، تبدأ من الفصل الثاني من الباب الثامن في الوقت الذي يستحب فيه العقيقة، وتنتهي في أثناء الباب السابع عشر).
- الظاهرية [٧٠٨٦] (١٣٢ ورقة، كتبت سنة ٨٠٧ هـ). انظر فهرس علم الهيئة (ص ٢٥٩).
- الخالدية بالقدس [٢٧ (٢٠)]. (نسخة كتبت سنة ٨٩١ هـ).
- الجامع الكبير بعنيزة [٩٢] (١١٥ ورقة، كتبت سنة ١٠٨١ هـ).
- باريس [١٢٩٤] (٧٣ ورقة، من القرن الحادي عشر). انظر دي سلان (ص ٢٤٧)، وفهرس فاجدا (ص ٦٩٠).
- عارف حكمت [٢٣٤ حديث - فقه حنبلي] (٩٣ ورقة، القرن ١١ هـ).
- ليدن [٣٠٠٠ شقيقات] (١٣٠ صفحة، كتبت ١١٣٩ هـ).
- جامعة ليزيچ [٣٢٩ DC ٢٧٥] (١٣٢ ورقة، من القرن الثاني عشر). انظر فهرس المكتبة (ص ٩٩).
- قليج علي ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول [٧٧٧] (٩١ ورقة، دون تاريخ).

- فاتح بإستانبول [١٥١٠] (١٠٢ ورقة).
- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [١٩٠٢]. انظر فهرس المكتبة ص ٩٣.
- دار الكتب المصرية [٨٧ فقه ابن حنبل] (نسخة كتبت سنة ١٣٢١هـ).  
انظر الفهرس الثاني (ملحق ١ / ٦٥).
- جامعة أم القرى [١٤٨٧] (٧٧ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٤هـ).
- جامعة الملك عبد العزيز [٢٨٢٠] (١٧٥ ورقة، كتبت سنة ١٣٣١هـ).
- ندوة العلماء [٥٢١] (١٧٢ ص، بخط عبد الله بن عبد العزيز الدوسري).
- دار الإفتاء بالرياض [٨٦ / ٤٥٢].

#### \* الطبعات:

- طبعة حجرية بعناية الشيخ عبد التواب الملتاني في ملتان (بالهند)،  
١٣٣٩هـ.
- نشره: عبد الحكيم شرف الدين، بمباي: المكتبة القيمة،  
١٣٨٠هـ / ١٩٦١م، ١٩٠ ص.
- تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، دمشق: مكتبة دار البيان،  
١٣٩١هـ / ١٩٧١م، ٣١٤ ص.
- القاهرة: المكتبة القيمة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، ٢٤٨ ص.
- القاهرة: مكتبة المتنبي، ١٩٨٠م.

- تعليق: زكريا علي يوسف، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت، ٢٤٠ ص.
- ضبط وتحقيق: عبد المنعم العاني، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ٢١٩ ص.
- تحقيق: عبد الغفار سلمان البنداري، بيروت: دار الجيل، سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- بعناية: بشير محمد عيون، ط ٢، دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤٠٧هـ ١٩٦ ص. ط ٣، سنة ١٤١٢هـ، ط ٤، ١٤١٤هـ.
- حَقَّقَه وخرَّج أحاديثه: محمد علي أبو العباس، الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨، ٢٠٥ ص.
- تحقيق وتعليق: عبد اللطيف آل محمد صالح الفواعير، عمّان: دار الفكر، ١٤٠٨هـ، ٣٦١ ص.
- ط. المنصورة: مكتبة الإيمان، سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ثم ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٣١٧ ص.
- المدينة المنورة: المكتبة العلمية، د.ت، ١٩٠ ص.
- الطائف: مكتبة المعارف، د.ت، ٢٤٤ ص.
- تصحيح وتخريج: محمد رمضان الأثري، فيصل آباد: مكتبة الدعوة الإسلامية، ٢١٢ ص، بدون تاريخ.
- تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، ط. الكويت: دار إيلاف، سنة ١٤١٦هـ.

- ط. دمشق: دار المنار، سنة ١٤١٩ هـ.
- تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ، ١٧٤ ص.
- تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، سنة ١٤٢٠ هـ.
- تحقيق وتخرىج: سليم بن عيد الهلالي، طبعة دار ابن القيم، دار ابن عفان، ١٤٢١ هـ، ٥٢١ ص.
- ط. بيروت: دار ابن حزم، سنة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.
- تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومصطفى أبو يعقوب، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
- تحقيق: عثمان بن جمعة ضميرية، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣١ هـ، ٦٥ + ٥٨٨ ص.

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: أبو عبد الرحمن شبير بن نور، ط. لاهور ١٩٩١ م.

\*\*\*\*\*

## ٩) تفسير سورة التكاثر

- توجد نسخته الخطية ضمن «الكواكب الدراري» (ج٦/ الورقة ١٣٢أ- ١٣٣ب) مخطوطة دار الكتب المصرية [٦٤٥ تفسير].
- طبع قسم من أوله في كتاب «الفوائد» للمؤلف (ص ٤٣- ٤٤ ط. دار عالم الفوائد بمكة المكرمة سنة ١٤٢٩) بتحقيق محمد عزيز شمس.
- وهو غير ما في «عدة الصابرين» (ص ٣٥٣- ٣٧١) ط. دار عالم الفوائد بمكة المكرمة سنة ١٤٢٩هـ.

\*\*\*\*\*

## ١٠) تهذيب سنن أبي داود

### \* المخطوطات:

- مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة ضمن مجموعة عارف حكمت [٤٨٥] (بعنوان «حواشٍ وزوائد على مختصر سنن أبي داود»، ٢٧٤ ورقة، كتبت سنة ١٧٩٠هـ).
- الجامعة العثمانية بحيدرآباد (الهند)، ١٨٥ ورقة، لعلها كتبت في القرن التاسع بثلاثة خطوط مختلفة. وفيها بعض الزيادات على بقية النسخ.
- خدا بخش باتنه [٣٠٩٩] (٢٤١) ورقة، كتبت سنة ١٢٩٤هـ وهي منسوخة عن نسخة المدينة). انظر فهرس المكتبة «مفتاح الكنوز الخفية» (٣/٣٢). كانت في مكتبة المحدث شمس الحق العظيم آبادي.
- رامفور [٨٣٥] (٢٨٩) ورقة، كتبت سنة ١٢٩٧هـ. بعنوان «تجريد تهذيب المجتبى»، وقد عمل هذا التجريد محمود بن أحمد المسعودي سنة ١٧٩٠هـ. وهذه النسخة نسخت عن نسخة قُرئت على المسعودي سنة ١٨٤٦هـ). انظر فهرس المكتبة (١/٤٣٤).
- ندوة العلماء [٢٩٩] (٣٤٠) ورقة، بخط نسخي متأخر، نسخة ناقصة الآخر إلى «باب في الحوض»، وفي أثنائها بياض في أوراق كثيرة).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٧١٣] (منسوخة عن نسخة المدينة).



- مكتبة الحرم المكي [٤٨٨ حديث].

\* الطبعات:

- طبع قسم منه طبعة حجرية بهامش الجزء الأول من «غاية المقصود في حل سنن أبي داود» للعظيم آبادي، ط. دهلي (الهند)، ١٣٠٥هـ / ١٨٩١م.

- تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة أنصار السنة المحمدية، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م، ج. ٨. (مع «مختصر السنن» للمنذري و«معالم السنن» للخطابي).

- طبع مع «عون المعبود شرح سنن أبي داود» للعظيم آبادي، بعناية: عبد الرحمن محمد عثمان، ط ٢. المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م، ج. ١٤. وط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

- تحقيق: إسماعيل غازي مرحبا، الرياض: دار المعارف، سنة ١٤٢٨هـ ٥ مجلدات.

- تحقيق: محمد صبحي حسن حلاق، الرياض: دار المعارف، سنة ١٤٣٢هـ، ٣ مجلدات.

- تحقيق: علي بن محمد العمران ونبيل نصار السندي، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣٧هـ، ٣ مجلدات.

\*\*\*\*\*

## ١١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام

### \* المخطوطات:

- الظاهرية [٥٤٨٠] (١٧٨ ورقة، كتبت سنة ٨١٥هـ).
- طوبقوبو سراي [A. ٥٦١، ٢٩٦٢] (٨٨ ورقة، كتبت سنة ٨٣٦هـ). انظر فهرس المكتبة (٢/٢٣١).
- تشستريبيتي [٥٠٣٠] (١٥٢ ورقة، دون تاريخ، ولعلها من القرن التاسع).
- برنستون [١٠٦٩] (١٤٤ ورقة، لعلها من القرن التاسع، ناقصة الأول والأخير).
- الجزائر [٧٩٦ (١)] (الورقة ٤٨ أ - ١٠٢ ب، كتبت سنة ٩٨٦هـ، وفيها خروم في مواضع).
- شهيد علي باشا [٥٢٠] (١٩٥ ورقة، من القرن العاشر). وفي فهرس المكتبة (ص ٤٢) أنه لمجهول.
- برلين [٣٩١٦، Lbg. ٧٥٠] (١٦٤ ورقة، كتبت سنة ١٠٨٩هـ، بعنوان «ربيع الأبرار في الصلاة على النبي المختار»).
- برلين [٣٩١٥، Lbg. ٤٢٢] (٢٠٢ ورقة، من القرن الحادي عشر، بخط سليمان بن علي بن محمد بن مشرف). انظر فهرس المكتبة (٣/٤٢٣).

- ليدن [٢٩٩٩] (١٧٩ صفحة، كتبت سنة ١١٣٤هـ).
  - عارف حكمت [٣٣ مجاميع] (قطعة منه في ٥ صفحات فقط، كتبت في القرن الثاني عشر).
  - دار صدام [٨٦٠٨] (٣٣٢ صفحة، كتبت سنة ١٣٠٦هـ). انظر فهرسها ص ١٢١.
  - القادرية ببغداد [١٤٤٥ مجموع] (ق ٣٩-١٠٢، سنة ١٣٠٧هـ). انظر فهرسها (١٦٣/٥).
  - دار الكتب المصرية: مجاميع طلعت [٢٩٩] (الورقة ٩٩-١٧٧) بخط رميح بن سليمان سنة ١٣٠٨هـ.
  - العمومية بإستانبول [١٩/٨٣٧]. انظر فهرسها (ص ٤٢).
  - بروصه أولو جامع [تصوف ٥٦ (١)].
  - مكتبة حسن حسني عبد الوهاب [٢٢٣] (مجلد، د.ت.). انظر فهرسها (ص ٩).
  - الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء [حديث ٦٠] (١٩٣ ورقة). انظر فهرس المكتبة (ص ٧٤-٧٥).
  - الأصفية بحيدر آباد [حديث ٩٢١].
- \* الطبعات:**
- طبعة حجرية بعناية عبد الغفور وعبد الأول ابني الشيخ عبد الله الغزنوي، في أمرتسر (بالهند): مطبعة القرآن والسنة، ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م، ٤٠٨ ص.
  - القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ٣٣٣+١٠ ص.

- تحقيق: طه يوسف شاهين، القاهرة: مكتبة القاهرة، (١٩٦٨م)،  
٣٠٠ص، طبعة مصورة عنها، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.  
وبيروت: دار القلم، ١٩٨١م.
- تحقيق: طه عبد الرؤوف، القاهرة: دار الطباعة المحمدية،  
١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، الرياض: مكتبة  
المؤيد؛ دمشق: مكتبة دار البيان، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- تحقيق: محيي الدين مستو، ط١، المدينة المنورة: مكتبة دار التراث؛  
دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ٣٨١ص (مكتبة ابن القيم -  
٣)، ط٢. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢،  
٣٨١ص.
- مكة المكرمة - الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م،  
ص ٢٦٢ص.
- تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، ط١. الدمام: دار ابن الجوزي،  
١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ط٢. ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٧٩٢ص، ط٣. ١٤٢٠هـ/  
١٩٩٩م.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٨٠ص. صورة لإحدى الطبعات  
السابقة.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد،  
١٤٢٥هـ.

\* مختصراته:

- «الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة على النبي ﷺ» جمع: إبراهيم بن عبد الله الحازمي، ط ١. الرياض: دار الشريف، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٢٩ ص.
- «المنتقى من جلاء الأفهام...»، انتقاؤه وعلّق عليه: محمد بن أحمد سيد أحمد، راجعه وقدم له: عبد القادر الأرنؤوط، ط ١. جدة: دار الوسيلة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ١٦٨ ص. ط ٢. جدة: دار الوسيلة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ١٧٦ ص.
- «فضل الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ»، اختصره: محمد عرفات محمد الخروبي، ط ١. مكة المكرمة: مطابع النور، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ٤٨ ص.

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: القاضي محمد سليمان المنصور فوري، ط. لاهور سنة ٢٠٠٠م.
- كما ترجمه إلى الأردية كلٌّ من: محمد فضل الرحمن الندوي، ومحمد محيي الدين، ومحمد شاكر حسين.

\*\*\*\*\*

## (١٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح

### \* المخطوطات:

- طوبقبو سراي [١٥٢٠. A. ٥١٤٤] [١٥٤] ورقة، كتبت سنة ٧٥٧هـ).
- برنستون [٢٢٠٨] [١٦٨] ورقة، كتبت سنة ٧٦١هـ، وهي منقولة من نسخة المؤلف).
- كوبريلي [٧١٧] [٢٥٣] ورقة، كتبت سنة ٧٦١هـ، ناقصة الأول).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٦٧٣] [٢٣٣] ورقة، نسخة نفيسة متقنة، كتبها عبد الرحمن بن إسماعيل بن الحسن المؤدب السنجاري المعروف بابن المسواك الحيايالي في سنة ٧٧١هـ). انظر فهرسها (٣٤٧/٢).
- مكتبة وزارة المطبوعات والإرشاد بكابل [٢١] [٢١٦] ورقة، كتبت سنة ٧٧٥هـ بخط عبد العزيز بن الحاج علي بن محمد حاجي سليمان النوشابادي).
- طوبقبو سراي [١٥٢١. A. ٥١٤٥] [١٤٤] ورقة، كتبت سنة ٧٨٢هـ). انظر: فهرس المكتبة (١٥٦/٣).
- الأزهر [٢٨٥ - آداب وفضائل] [٨٣٠] [٢٠٧] ورقة، كتبت سنة ٧٨٩هـ بخط سليمان بن يوسف). انظر فهرس المكتبة (٦٨٠/٣).
- عارف حكمت [١٧٨ مواعظ] [١٩١] ورقة، كتبت سنة ٧٩٣هـ).
- زيلة بتركيا [١/٣٠٧١] (ق ١١ - ٢٢٤)، كتبت سنة ٧٩٤هـ بخط

- عمر بن موسى بن أحمد الصفدي).
- برنستون [١٧٦٤] (١٧٩ ورقة، من القرن الثامن).
- الخزانة العامة بالرباط، الزاوية الناصرية [٧٤٤] (٢٥٧ ورقة، كتبت سنة ٨٠١هـ).
- برلين [We. ١٥٣٠، ٨٧٩٨] (٢٥٤ ورقة، كتبت سنة ٨٠٩هـ بخط إبراهيم بن محمد خطيب مردا).
- الإسكوريال ثان [١٥٩١] (٤٤ ورقة، كتبت سنة ٨٠٩هـ). انظر الفهرس (١٤٨/٣).
- قسطنوني [٣١٩٣] (١٧٩ ورقة، كتبت سنة ٨٤٠هـ).
- المتحف البريطاني [٩٢٥٩ شقيقات] (٢٦٦ ورقة، كتبت سنة ٨٤٠هـ).
- يوسف آغا في قونية [٧٤٢٠] (٢٢٤ ورقة، من القرن التاسع).
- الظاهرية [٨٤٦٨] (١٠٢ ورقة، كتبت سنة ٩٦٣هـ بخط إبراهيم بن محيي الدين بن أحمد الدويك الشافعي).
- الظاهرية [١١٠٥٩] (١٠٠ ورقات، عبارة عن قطعة صغيرة من الكتاب مخرومة، كتبت في القرن العاشر عليها خطوط بعض العلماء، مثل ابن طولون الحنفي).
- المحمودية [١٦٩٤] (المواعظ والأخلاق) [١٧٧ ورقة، منسوخة سنة ١٠٠٢هـ).
- الأزهر [٢٠٣ - آداب وفضائل] [٧٣٩٢] (١٥٣ ورقة، كتبت سنة

- ١٠٣٩هـ، بأولها أوراق بخط مغاير). انظر فهرس المكتبة (٣/ ٦٨٠).
- المحمودية (١٦٩٥ تصوف) [١٧١ ورقة، منسوخة سنة ١١٠٣هـ].
- ندوة العلماء [١١٠٣] [٣٥٨ ص، سنة ١١٤٥هـ].
- دار الكتب المصرية [تصوف ٢٢٠٣] [٢٤٨ ورقة، كتبت سنة ١١٦٧هـ].
- دار الكتب المصرية [تصوف ٢٢٠٢] [١٨٢ ورقة، بخط أبي الفيض محمد الحسيني، من القرن الثاني عشر]. انظر عن النسختين الفهرس الثاني للدار (١/ ٢٨٥).
- مكتبة الأوقاف بالموصل [٦/٢ - تصوف] [٢٩٤ ورقة، كتبت سنة ١٢٨٠هـ بخط راشد بن عبد الله العنزلي]. انظر فهرسها (٢/ ٣١).
- خدا بخش باتنه [١١٥٦] [١٦٧ ورقة، سنة ١٢٩٢هـ].
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٨٤٢] [١٤٥ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣هـ]. انظر فهرسها (٢/ ٣٤٧).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٥٦٧٤/٢ مجاميع] [١٥ ورقة، قطعة من الكتاب، كتبت سنة ١٣٠٣هـ بخط محمد علي النجفي]. انظر فهرسها (٤/ ٣٦٢).
- ليدن [٣٥١ شقيقات] [١٦٩ ورقة، دون تاريخ].
- المكتبة القادرية ببغداد [٧٠٥ مجموع] [ق ١ - ٨٥، كتبت سنة ١٣٠٨هـ]. انظر الفهرس (٣/ ٦١).
- المتحف البريطاني [٨٠٩٠ شقيقات].
- باريس [١٣٨٧]. انظر فهرس فاجدا (ص ٣٦٧).



- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [٣٣٢٥].
- إبراهيم أفندي (في السليمانية) [٣٣٢٦].
- تونس: زيتونة ٣/ ١٢٢ (١٥٠٧).
- الجامعة النظامية بحيدر آباد [حديث ٢٤] [٣١١] ورقة، دون تاريخ).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٤٢٠ صفحة).
- برلين [٨٧٩٩، ١٥٣٨ We.] («منقول من كتاب حادي الأرواح من الباب الأول»، ق ٥٥-٥٨).

\* الطبعات:

- القاهرة: مطبعة فرج الله الكردي، ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م، ٣ ج بهامش «أعلام الموقعين».
- القاهرة: ١٣٤٠هـ، ٣ ج.
- تصحيح: محمود حسن ربيع، القاهرة: مطبعة الأنوار، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، ٣٠٤ ص. ط ٢. القاهرة: محمد علي صبيح، ١٣٨١هـ. ط ٣، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٩٢هـ.
- القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م، ٣٤٢ ص.
- الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.، ٢٩٦ ص.
- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، ٤٢٤ ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ٣٠١ ص.
- جدة: دار المدني، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م، ٣٣٩ ص.

- تحقيق: السيد الجميلي، ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، و١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، و١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٤٦١ص.
- ط. القاهرة: دار الحديث، سنة ١٩٨٩م، ٣٧٦ص.
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط. المدينة: دار التراث؛ دمشق: دار ابن كثير، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ٦٢٨ص.
- تحقيق: بشير محمد عيون، ط ٢. دمشق: مكتبة دار البيان؛ الرياض: مكتبة المؤيد، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٣٩٥ص.
- تحقيق: علي صبح المدني، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٦٣ص.
- تحقيق: علي الشرجي، قاسم النوري، ط ٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ٥٠٩ص.
- تحقيق: محمد العلاوي، ط ١. المنصورة: دار ابن رجب، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ٤٨٧ص.
- تحقيق: فواز زملي وفاروق الترك، ط ١. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ٧٨١ص.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ، مجلدان.

\* مختصرات:

- «الداعي إلى أشرف المساعي» اختصره أحد تلاميذ المؤلف، ورتبه على ثمانية أبواب كما في «كشف الظنون» (١/ ٦٢٣). وتوجد منه

- نسخة في الأزهر [٢٥٥ مجاميع، ٧٦٠٤] (ق ١-٧١). انظر فهرس المكتبة (٦٨٣/٣).
- «منتقى من حادي الأرواح»، ليوסף بن عبد الله الحسيني الأرميوني الشافعي (ت ٩٥٨هـ)، مخطوط في المكتبة الأحمدية بحلب [٢٨٥]، كُتب سنة ٩٨٤هـ.
- «مثير ساكن الغرام إلى روضات دار السلام» لخصه: صديق حسن خان، كما ذكره هو في «التاج المكلل» (ص ٤١٨).
- «تقريب حادي الأرواح» لعبد الحميد أحمد الدخاخي، ط. القاهرة: دار الصفا، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

\* نظمه:

- ابن الوزير اليماني (ت ٨٤٠هـ).
- نظم لآخر الباب الرابع عشر منه، نظمه: سعد بن حمد بن عتيق (ت ١٣٤٩). مخطوط ضمن «هداية الطريق من مسائل آل عتيق» في المكتبة السعودية بالرياض [٤٦/ ٨٥ مجاميع].

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: كل من مختار أحمد الندوي، وخورشيد أنور المدني، وفاروق حسن زئي، وعبد القدوس قارن. وأكثرها بعد تهذيب واختصار للكتاب.

### (١٣) حكم إغمام هلال رمضان

- توجد منه نسخة في الظاهرية [٢٧٥٨] (ق٧ب - ١٢أ، بدون تاريخ، وبلا عنوان وغفلاً من اسم المؤلف). وفي فهرس دار الكتب الظاهرية «المجاميع» (١٠٨/٢) نسبت هذه الرسالة إلى ابن قدامة. والصحيح أنها لابن القيم، ذكرها ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٤٥٠/٢) وغيره. وقد ضمّنها المؤلف كلام شيخه (من «الفتاوى» ٩٨/٢٥ - ١٠١) دون أن يشير إليه، على طريقته في مواضع كثيرة من كتبه. ورأيه فيه هو الذي ذكره في «الزاد» و«تهذيب السنن».

\*\*\*\*\*

(١٤) الداء والدواء

(أو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي)

\* المخطوطات:

- الإسكوريال [٧٤٣] (ق ١-١٢٥، كتبت سنة ٧٧٠هـ).
- مصورة بمركز الملك فيصل [١٥٠٤ ف] (٣٩٣ ص، كتبت سنة ٧٨٥هـ).
- بايزيد عمومي [١٥٩٨] (٨٩ ورقة، كتبت في القرن الثامن، في آخرها قيد تملك سنة ٧٩١هـ).
- جامعة ييل [٩٤] (٢٢١ ورقة، لعلها من القرن الثامن).
- حسن حسني عبد الوهاب بتونس [٦٤١] (ق ١-٨٣، كتبت في القرن الثامن).
- باليكسير، باغشلىر [٢٣١] (ق ١٨٠-٣١٠، كتبت سنة ٨١٨هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٤٧٣٢] (١٥٨ ورقة، كتبت سنة ١١٠٠هـ، بعنوان «دواء القلوب»). انظر فهرسها (٣٦٩/٢، ٣٧٠).
- برلين [٦٢٩٦، ١٥٩٢ We.] (١٥٤ ورقة، من القرن الحادي عشر).
- حاجي بشير آغا [٣٥٣] (١٥٠ ورقة، كتبت سنة ١١٠٨هـ).

- دار الكتب: مجاميع مصطفى فاضل [١٣] (ق ١-١٣٩، كتبت سنة ١١٨٧ هـ بخط محمد بن الحاج أحمد المرزبان). انظر فهرس الخديوية (٥١٩ / ٧)، والفهرس الثاني (٣٤٥ / ١).
- مصورة بمركز الملك فيصل [٣٢٥ ف] (١٤٣ ق، سنة ١١٩٥ هـ).
- خدا بخش باتنه [١٣٠٦] (٦٠ ورقة، سنة ١٢٠٠ هـ)؛ نسخة أخرى فيها برقم [٥ / ٣٢٠٣] (٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٣٠ هـ، نسخة ناقصة الآخر). انظر فهرس المكتبة «مفتاح الكنوز الخفية» (٣٩ / ٣).
- جامعة الملك سعود [١٨٠٣] (١٠٣ ق، سنة ١٢٤٣ هـ).
- مكتبة الأوقاف بالموصل [١٨ / ٥ - موضوعات مختلفة] (١٥٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٧ هـ بخط راشد بن عبد الله العنزي). انظر الفهرس (٨١، ٨٠ / ٢).
- القادرية ببغداد [١٤٢٠ مجموع] (ق ١-٦١، سنة ١٣١١ هـ). انظر الفهرس (٤٠ / ٥).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [٨٧] (ق ١-٧٩، كتبت سنة ١٣١٢ هـ).
- الجامع الكبير بصنعاء (الأوقاف) [٢٠٥٩] (ق ٣-١٣٣، كتبت سنة ١٣١٧ هـ). انظر الفهرس (٥٨٦ / ٢).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [٢٣ تصوف] (٧٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٦٢ هـ بخط علي بن هلال الديب).
- مكتبة الحرم المكي [٢٥١١] (نسخة ناقصة الأول والآخر، مجهولة

- العنوان والمؤلف).
- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [٢١٨/٤١]
  - (١٩٠ ورقة، ينقص من أوله قدر خمس صفحات).
  - المتحف البريطاني (ملحق) [٢٣٨].
  - بطرسبورج: المتحف الآسيوي قوقاز [٩٢٩].
  - الأصفية بحيدر آباد ٣/٢٥٢ (٩٢١).
  - مكتبة الأوقاف ببغداد ضمن مكتبة حسن الأنكرلي [٢/١٣٧٩٧]
  - (٥٠ ورقة، نسخة ناقصة).
  - مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٥٧٢ صفحة).
  - الظاهرية [١٦١ فقه حنبلي] [١٣٨ ورقة، بدون تاريخ).
  - مكتبة الشيخ عبد الله إبراهيم السليم بريدة.
  - الرفاعية بحلب [٣٩(٧)] («الفوائد المنتخبة من الداء والدواء» في ٧
  - ورقات).
  - برلين [٦٢٩٥، ١٨٨٠ Sbr.] (ق١-٤، قطعة من أوله، من القرن
  - العاشر).

\* الطبعات:

- طبعة حجرية في آرة (الهند) ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م، ٢٠٢ص.
- القاهرة: مطبعة التقدم، ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م، ١٧٦ص.
- القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧هـ، ٣٣٤+٢٢ص.

- تصحيح وتعليق: محمود عبد الوهاب فايد، القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م، ٢٢٤ص.
- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م، ٣٥٩ص. ط ٢، ١٣٨٨هـ.
- تعليق وتصحيح: محمد حامد الفقي، القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، د.ت.، ٢٨٦ص.
- القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م، ٢٧٢ص.
- تقديم وتحقيق: محمد جميل غازي، ط ١. القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م، ٣٧٨ص، ط ٢، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. طبعة أخرى، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
- القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ٢٩٦ص.
- جدة: دار المدني، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ٣٣٤ص. وطبعة أخرى، ١٤١٠هـ، ٣٠٣ص.
- حققه: سعيد محمد اللحام، قدّم له وراجعه: بهيج غزاوي، ط ١. الرياض: مكتبة المعارف؛ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٣٦٣ص.
- تحقيق: قاسم الرفاعي، دار القلم، ١٤٠٧هـ، ٢٨٥ص.
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط ١. دمشق، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م. (مكتبة ابن القيم - ١)، ط ٢. دمشق، بيروت: دار



- ابن كثير، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م، ٤٥٦ص.
- تحقيق: أبي حذيفة عبيد الله بن عالية، ط٢. بيروت: دار الكتاب العربي؛ الرياض: دار الهدى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، ٣٤٧ص.
- حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ نَصُوصَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: مصطفى أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي، ١٤١٤هـ، ٥٧٨ص.
- تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، ط١. الدمام - الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٦هـ / ١٩٦٦م، ٣٩٥ص. (سلسلة مكتبة ابن القيم - ٢). ط٨، ١٤٢٥هـ.
- تحقيق: عامر بن علي ياسين، ط١. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ٥٧٤ص.
- خرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَحَقَّقَهَا: عمرو عبد المنعم سليم، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، سنة ١٤١٧هـ، ٤٧٧ص.
- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار الباز، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ٣٢٦ص.
- القاهرة: مطبعة أطلس، د.ت.، ٢٣٩ص. (صوت الحق - ٢١).
- تحقيق: حسين عبد الحميد، ط٣. دار اليقين.
- ط. النهار للطبع والنشر والتوزيع، ٣٠٢ص، بدون تاريخ ومكان الطبع.
- ط. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ٣٠٢ص، بدون تاريخ.

- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي، وتخرّيج: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٧٣+٦٧٨ ص.

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: إسماعيل كودهروي، وطبع مرارًا.
- تُرجم إلى الإنجليزية وطبع في بريطانيا ٢٠٠٧م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت ٢٠٠٨م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: أبو عالم رشيد وأبو عالية، ط. بريطانيا.

\*\*\*\*\*

## ١٥) رسالة إلى أحد إخوانه

### \* المخطوطات:

- دار الكتب المصرية: مجاميع مصطفى فاضل [١٣] (ق ١٤٠-١٤٩)، كتبت سنة ١١٨٧هـ).
- المكتبة المحمودية بالمدينة [٨/٢٢١] (١٥ ورقة، من القرن الثاني عشر).
- جامعة الملك سعود [١٦٥٦] (بعنوان «رسالة في الإرشاد»، ٩ ورقات، من القرن الرابع عشر).
- المكتبة السعودية بالرياض (بعنوان «رسالة في البركة»، ٤ ورقات، نسخة ناقصة، من القرن الرابع عشر).

### \* الطبعات:

- طبعت بعنوان «الطريق إلى الهداية»، ط. القاهرة: دار التراث العربي.
- بعنوان «رسالة إلى كل مسلم»، مراجعة وتعليق: أسامة محمد عبد العظيم حمزة، ط ١. القاهرة: دار الفتح، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ٤٨ ص.
- طبعت بعنوان: «صلاة المحبين والطريق إلى إمامة المتقين» بتعليق: خالد بن علي العنبري، الرياض: دار سعد النجيم، ومؤسسة البشائر، ١٤١٣هـ.

- تحقيق: عبدالله بن محمد المديفر، ط ١. الرياض، ١٤٢٠هـ، ١١٧ ص.
- ط ٢. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥ هـ ٢٩ + ٧٤ ص.

\* الترجمة:

- ترجمها إلى الأردية: عقيل أحمد حبيب الله، ط. مئو (الهند) ٢٠١٢ م.
- تُرجمت إلى الإنجليزية وطبعت في بريطانيا ٢٠١٦ م.

\*\*\*\*\*

## (١٦) الرسالة التبوكية

(كتبها سنة ٧٣٣هـ)

### \* المخطوطات:

- برلين [Lbg. ٣٠٥، ٢٠٨٩] (ق ١٠٠ب-١١٣أ، لعلها من القرن الحادي عشر). انظر فهرس المكتبة (٢/٤٤٩). وهي النسخة الكاملة.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١/٧٣٨٦ مجاميع] (١٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٥٦هـ). انظر فهرسها (٢/٤١٤).
- جامعة أم القرى [٢/١٤٨٩] (ق ١٥ب-٣٧أ، كتبت سنة ١٢٦٩هـ).
- مجموعة الدلم [٢٢] ضمن مكتبة الملك فهد الوطنية، بالرياض (٢٠ ورقة، سنة ١٢٨٤هـ).
- مكتبة خاصة (٢٤ ورقة، بخط الشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان سنة ١٢٩٤هـ).
- دار الكتب المصرية [١٣م مجاميع] (ق ١٣٩-١٤٨). انظر فهرس الخديوية (٧/٥١٩)، والفهرس الثاني للدار (١/٣١١).
- مكتبة الأوقاف بالموصل (ضمن مجموع في ٥٥ ورقة). انظر فهرسها (٩/١٨، ١٩).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٢/٤٧٦٧ مجاميع] (٩ ورقات، دون تاريخ). انظر فهرسها (١/١١٤).

- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٤٥] (٢٢ ورقة، دون تاريخ).
- مكتبة شقراء ضمن مكتبة الملك فهد بالرياض [٣١٤٧٤٩] (٣١ ص، سنة ١٣٥٦ هـ).

\* الطبعات:

- مكة المكرمة: المطبعة السلفية، ١٣٤٧ هـ. بمراجعة الشيخ عبد الظاهر أبي السمع.
- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م، ١٠٧ ص.
- بعنوان «زاد المهاجر إلى ربه» بتقديم محمد جميل غازي، جدة: مكتبة المدني، د.ت. ٦٣ ص، جدة: دار المدني، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، ٥٤ ص.
- طبعة أخرى بالعنوان نفسه، اعتنى بها وعلق عليها: أبو محمد أشرف عبد المقصود، ط١، ١٤٠٨ هـ. ط٢، ١٤١١ هـ، ١٥٩ ص.
- بعنوان: «تحفة الأحاباب في تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾»، ط٢. الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م، ١٠٤ ص.
- حققها وخرّج أحاديثها: طارق السعود، دمشق، بيروت: دار الهجرة، [١٤٠٥ هـ]، ٧٧ ص.
- ضمن كتاب «المجموع القيم من كلام شيخ الإسلام ابن القيم»، جمع

محمد سليمان العليط، ط ٣. بريدة: مكتبة دار العليان، ١٤٠٧هـ /  
١٩٨٧م، ٧٢ص.

- تحقيق: سليم الهلالي، جدة: مكتبة الخراز؛ بيروت: دار ابن حزم،  
١٤١٩هـ / ١٩٩٨م، ٣٠١ص.

- تحقيق: محمد عزيز شمس، ط ١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد،  
١٤٢٥هـ، ١١٦ص.

\* الترجمة:

- ترجمها إلى الإنجليزية: محمد مصطفى الجبالي، ط. أمريكا ٢٠٠٨م.

\*\*\*\*\*

## (١٧) رفع اليدين في الصلاة

### \* المخطوطات:

- مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة [الروضة الشريفة ٥٣] (١٠٠ ورقة، وفي أولها وأثنائها خرم، كتبت سنة ٧٤٠هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٦٠٩] (٨١ ورقة، حديثة الخط كتبت سنة ١٣٣٨هـ، مخرومة من أولها).

### \* الطباعات:

- تحقيق: أبي المنذر محمود بن حسين آل مكي الرزيقي، ط ١. القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، ٢٧٢ص.
- تحقيق: فيصل بن عبد العزيز الفهد، ط. الكويت: غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ٢٨٣ص.
- تحقيق: علي بن محمد العمران، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣١هـ، ٤٢+٣٩٠ص.

\*\*\*\*\*



## (١٨) كتاب الروح

### \* المخطوطات:

- جامعة ييل [٥٧٢] (ورقة، كتبت سنة ٧٧١هـ).
- الظاهرية [٥٤٠٨] (١٧٨ ورقة، كتبت سنة ٧٧٤هـ بخط أحمد بن محمد بن أحمد البعلبي الحنبلي). انظر فهرس التصوف (١/ ٧٤٤).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٢٨٥] (٢٩١ ورقة، كتبت سنة ٧٧٧هـ).
- الحوزة العلمية في آشتيان بإيران [٨] (٢٣١ ورقة، كتبت سنة ٧٨٠هـ).
- الإسكوريال [١٥٩٠] (١٦٣ ورقة، كتبت سنة ٧٩٨هـ). انظر فهرس المكتبة (٣/ ١٤٧).
- تشستريتي [٣٢٨٥] (١٦٧ ورقة، من القرن الثامن).
- تشستريتي [٥٠٤٤] (١١١ ورقة، من القرن الثامن).
- مركز الملك فيصل بالرياض [١٣٩٤٩] (١٦٥ ورقة، كتبت سنة ٨١٣هـ).
- الإسكوريال [١٥٩٢] (٣٢٨ ورقة، كتبت سنة ٨١٩هـ). انظر فهرس المكتبة (٣/ ١٤٨).

- قليج علي باشا [٥٦٦] (٢٠١ ورقة، كتبت سنة ٨٢٢ هـ).
- عاطف أفندي [١٤٨١] (١٦١ ورقة، كتبت سنة ٨٢٥ هـ).
- الظاهرية [٣٨٤٧، مجاميع ١٣٩] (ق ٩١-١١٤، كتبت سنة ٨٣٣ هـ، بخط إبراهيم بن محمد بن التقي المقدسي). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية (ص ٧١٠).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٣٢٦٧] (١٣٢ ورقة، كتبت سنة ٨٣٨ هـ).
- الأزهر، رواق الأتراك [١٢٤١] (٨١ ورقة، كتبت سنة ٨٥٣ هـ).
- الظاهرية [٧١٢٥] (١٤٦ ورقة، كتبت سنة ٨٥٦ هـ. انظر فهرس التصوف (١/ ٧٤٥).
- فينا [١٥٣٣] (١٢٧ ورقة، كتبت سنة ٨٥٧ هـ بخط محمد بن عبد الرزاق الشاذلي السكندري). انظر فهرس المكتبة (٢/ ٦٠٨).
- مركز الملك فيصل بالرياض [١٢٣٧٠] (١٨٨ ورقة، كتبت سنة ٨٨١ هـ).
- المكتب الهندي بلندن [B٨٧] (٣٣١ ورقة، كتبت سنة ٨٨٧ هـ بعنوان «روح الأرواح»). انظر فهرس لوث (ص ٤١ رقم ١٧٢).
- رشيد أفندي [٩٩١] (ق ٩٨-١٧٨ ب، من القرن التاسع).
- الظاهرية [٣١٨٨] (١٨٠ ورقة، من القرن العاشر). انظر فهرس التصوف (١/ ٧٤٥).

- تشستريبيتي [٤٠٢٣] (١١٠ ورقة، من القرن العاشر).
- مركز جمعة الماجد [٤٥٧٤] (٢٣٤ ورقة، القرن العاشر).
- برنستون [٣٨٨٦] (ق ١٩٤-أ- ٣٠٢، كتبت سنة ١٠٥٨ هـ).
- رئيس الكتاب [٥٨٦] (ق ٧٦ب- ١٥٥، كتبت سنة ١١١٢ هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠٦٩] (١٠٨ ورقة، كتبت سنة ١١١٧ هـ، بخط أحمد بن شيخ درويش الدوري البغدادي). انظر فهرسها (٤٦٩/٢).
- مكتبة الحرم المكي [٢٥٠٨/أ] (١٨٦ ورقة، كتبت سنة ١١٢٣ هـ).
- خدا بخش في باتنه [٣٢٣٥] (١٢٨ ورقة، كتبت سنة ١١٣١ هـ). انظر فهرسها «مفتاح الكنوز الخفية» (٧٩/٣).
- حسن حسني عبد الوهاب بتونس (١٦٥ ورقة، كتبت سنة ١١٣٣ هـ).
- ندوة العلماء [٩١٦] (ص ١٨٨، بخط الأمير الصنعاني).
- ندوة العلماء [٩١٧] (ص ٢٠٦، سنة ١١٧٨ هـ).
- ليدن [٣٠٠١ شقيقات] (٥٧٠ صفحة، كتبت سنة ١٢٠٤ هـ).
- القادريه ببغداد [٧٠٥ مجموع] (ق ٨٦- ١٥٣، كتبت سنة ١٣٠٧ هـ). انظر الفهرس (٦٢/٣).
- مركز جمعة الماجد [٣٢٩٦] (٢٦٤ ورقة، سنة ١٣١٥ هـ).
- الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية) [تصوف ٧٢] (٦٣ ورقة، بخط نسخي قديم، دون تاريخ).

- دار الكتب المصرية [٩٧٤ تصوف]. انظر الفهرس الثاني للدار (٣٤٥ / ١).
- الإسكوريال [٦٩٩].
- قليج علي باشا [٧٧٢].
- جامعة أم القرى [١٤٩٠] (١٨٥ ورقة، بخط حديث).
- مكتبة الملك فهد: مخطوطات بريدة [١٠ب].
- ندوة العلماء [٩١٨] (٢٩٤ ص، بخط نسخي متأخر ناقصة الآخر).
- الجامعة النظامية بحيدر آباد [كلام ١] (نسخة غير مؤرخة).

\* الطبعات:

- حيدر آباد: دائرة المعارف النظامية، ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م، ٤٤٨ ص. ثم طبع فيها مرارًا سنة ١٣٢٤، ١٣٥٧، ١٣٨٣هـ.
- القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م، ٢٨٠ ص. وسنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، ٤١٦ ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م، ٢٧٠ ص.
- تحقيق: محمد أنيس عبادة ومحمد فهمي السرجاني، القاهرة: مكتبة نصير، ١٩٧٩م، ٤٣٦ ص.
- تحقيق: محمد إسكندر يلدا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ٣٧٤ ص.
- دراسة وتحقيق: بسام علي سلامة العموش، ط ١. الرياض: دار ابن تيمية، ١٤٠٦هـ، في جزئين. ط ٢. الرياض، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م،

٤٠٤ ص. (وأصلها رسالة دكتوراه قدمت إلى جامعة الإمام بالرياض سنة ١٤٠٤هـ).

- ط. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ/١٩٩٩م.
- حَقَّق نصوصه وخرَّجه: يوسف علي بديوي، ط ١. دمشق - بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٠هـ، ط ٥. سنة ١٤٢٢ هـ.
- تحقيق: عادل عبد المنعم أبو العباس، ط. القاهرة: مكتبة القرآن، د.ت.
- حَقَّقَه: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، خرَّج أحاديثه: كمال بن محمد قالمي، ط. مكة المكرمة، ١٤٣٢ هـ، مجلدان.

\* مختصراته ومقتطفات منه:

- «قاعدة مختصرة من كتاب الروح»، اختصار إسماعيل بن محمد بن بردس (ت ٧٦٦ هـ)، منها نسخة في دار الكتب المصرية [٦٥ م كلام] (كتبت سنة ٩٧٩ هـ). ونسخة أخرى منها بعنوان «أسئلة عديدة وأجوبة مفيدة» في هيدلبرج. انظر مجلة ZDMG (٣٨١ / ٩١).
- «سرُّ الروح»، للبقاعي (ت ٨٨٥ هـ)، منه نسخة في إبراهيم أفندي (ضمن السليمانية) [٣٦٦٢]. انظر فهرسها ص ١٧٧. وطبع في مصر سنة ١٣٢٦ هـ على نفقة محمد أمين الخانجي. وكتب عنه ماكدونالد في Acta Or (مجلد ٩ / ٣٠٧ - ٣٥١).
- «الفتوح في حقيقة الروح»، لابن طولون (ت ٩٥٣ هـ)، كما ذكر ذلك في كتابه «الفلك المشحون» (ص ٤٢).

- «مختصر كتاب الروح» لبعض الفضلاء، في: دار الكتب المصرية [٥٩ مجاميع] (ق١٤٧-١٦٤). ونسب في نسخة الأزهرية [٣٠٢٧٣٧] إلى إسماعيل بن محمد بن ركين، ونسب في نسخة الظاهرية [٦١٩٦] إلى محمد الأزهري. وهو في ندوة العلماء بلكنو [٩٣٦] بعنوان «مقاصد الروح» لمؤلف مجهول.
- «نفحة الأرواح وتحفة الأفرح»، لعبد الوهاب الشافعي، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٩٥٤] (ق٧٧-١٢٠).
- «أسرار الأرواح»، مخطوطة في مكتبة غازي خسرو في يوغوسلافيا [٣٤٢٩] (٣٠ ورقة، كتبت سنة ١٠٠٧ هـ).
- «رسالة مختصرة من كتاب الروح» في: مكتبة الأوقاف بالموصل [٢٤ / ٨١ - مجموع] (كتبت سنة ١١٧٥ هـ)، انظر فهرسها (٢٨٠ / ٥).
- «مختصر من كتاب الروح» في: فيسبادن [٣٥٤١] (ق٢٣ب - ٣١أ). انظر فهرس فاجنر ص ٣٥٠.
- مقتطفات منه في برنستون [٣٣٦] (ق٣٨ب - ٤٣أ)، و[٩٧٦] (ق١٤٧ب - ١٦٣ب) و[٢٧٩٨] (ق٣٢أ - ٤١ب).
- استل منه بعضهم «الرسالة القبرية في الردّ على منكري عذاب القبر من الزنادقة والقدرية» منها نسخة خطية في دار الكتب المصرية [٢٢٦م مجاميع] (ق٦-٨). انظر فهرس الخديوية (٦٩٩ / ٧)، والفهرس الثاني للدار (١٨٧ / ١). طبعت بمطبعة النجاح بالقاهرة، بدون تاريخ، ضمن مجموع بعنوان «الهداية السعيدية فيما جرى بين الوهابية والأحمدية»

(ص ٢٦ - ٣٩).

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: محمد داود راغب رحمانى، ط. كراتشي ١٩٨٢ م.  
كما ترجمه أيضاً: عبد المجيد صديقي.
- ترجمه إلى الإنجليزية: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت ٢٠٠٨ م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: مطلوب أحمد قاسمي، ط. دلهي ٢٠٠٣ م.
- ترجمت مختصره إلى الإنجليزية: عائشة بيولي، ط. دار التقوى في  
بريطانيا ١٩٨٧ م.

\*\*\*\*\*

## ١٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين

### \* المخطوطات:

- توبنجن [١٨٦] (١٨٧ ورقة، كتبت سنة ٧٥٩هـ). انظر فهرسها (١٤٣-١٤١/٢).
- تشستريبيتي [٣٨٣٢] (٢٤٠ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠هـ، بخط أحمد بن محمود بن عبد الله بن عبد الملك).
- حسن حسني عبد الوهاب في تونس [١٨٠٢٦] (١٦٥ ورقة، كتبت سنة ١١٣٣هـ، بخط عبد الحفيظ بن عبد الله العنابي).
- مكتبة الرياض العامة السعودية [٨٦/٤٤٥] (٢٥٨ ص، مخرومة من أولها وأثنائها وآخرها، كتبت في القرن الثالث عشر).
- لاله إسماعيل بتركيا [٢٦٥]. ورد ذكرها في معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناتولي (١١٠١/٢)، وليس فيها وصفها.

### \* الطبعات:

- تحقيق: أحمد عبيد، ط ١. دمشق: المطبعة العربية، ١٣٤٩هـ، ط ٢. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م، ٥٣٦ ص.
- تحقيق: صابر يوسف، القاهرة: مكتبة الجامعة، ١٩٧٣م، ٤٤٨ ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، ٤٨٨ ص، وطبعة



أخرى ١٤٠٣هـ.

- تحقيق: السيد الجميلي، ط ١. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٤٨٩ص. ط ٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ.
- خرّج أحاديثه وعلّق عليه: عبد الرزاق المهدي، ط ١. الرياض: دار العصيمي؛ دمشق: دار الخير، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٤٢٠ص.
- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٣٧٨ص.
- تحقيق: محيي الدين ديب مستو، دمشق، بيروت: دار ابن كثير؛ دمشق، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ٥٨٠ص.
- تحقيق: بشير محمد عيون، ط ١. دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ٤٤٥ص.
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط ١. دمشق: دار ابن كثير؛ مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ٥٧٤ص.
- تحقيق: محمد عزيز شمس، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣١هـ. ٧٥٢+٤٠ص.

#### \* الترجمة:

- ترجم الباب التاسع والعشرين منه إلى الأردية: محمد زكريا، ط. أمرتسر ١٩٤٦م، ثم لاهور ١٩٧١م.

\*\*\*\*\*

(٢٠) زاد المعاد في هدي خير العباد  
(أو الهدى النبوي)

\* المخطوطات:

- خزانة القرويين [٢/٢٣٧] (ج٢: ٢٤١ ورقة، كتبت في حياة المؤلف قبل سنة ٧٤٩ هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٣١ حديث] (ج١: ١٥٨ ورقة، مخرومة من أولها، كتبت سنة ٧٥٤ هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٣٣ حديث] (ج٣: ٢٣٠ ورقة، كتبت سنة ٧٥٨ هـ).
- مكتبة الحرم المكي [١٠٢٠] (ج٣، كتبت سنة ٧٦٥ هـ).
- خزانة القرويين [١/٢٣٧] (ج١: ٢٥٨ ورقة، كتبت سنة ٧٦٦ هـ).
- ولي الدين بايزيد [٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠] (ج٢: ٢٣٣ ورقة، ج٣: ١٨٨ ورقة، كُتبا سنة ٧٦٧ هـ، ج٤: ١٨٤ ورقة، كُتبت سنة ٧٦٨ هـ).
- ولي الدين بايزيد [٨٧٧] (ج١: ٢٢٧ ورقة، من نسخة أخرى غير السابقة).
- خزانة القرويين [٣/٢٣٧] (ج٣: ١٥٧ ورقة، كتبت سنة ٧٦٧ هـ).
- مغنيسا [١٧٩٣] (ج٢: ٢٥٩ ورقة، كتبت سنة ٧٧٢ هـ).

- المكتبة الكتانية [١٣٩٨] (ج ١: ٢٤٢ ورقة، مضطربة الأوراق، كتبت سنة ٧٧٢ هـ).
- طوبقبو سراي [٦٠٢٣M.٤٤٤] (ج ٢: ٢٦٨ ورقة، كتبت سنة ٧٧٦ هـ، أولها: «فصل في مبدأ الهجرة التي فرَّق الله فيها بين أوليائه وأعدائه...»). انظر فهرسها (٣/٤٢٤).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٧٩٨٩] (ج ١: ٢١٦ ورقة، كتبت سنة ٧٩٠ هـ).
- تشستريتي [٣٥٤٢] (ج ٣: ٢٢٢ ورقة، بخط نسخي ممتاز، من القرن الثامن).
- مغنيسا [١٧٩٢] (ج ١: ٣١٩ ورقة، كتبت سنة ٨١٣ هـ).
- دار الكتب المصرية: مجاميع مصطفى فاضل [٢٢٩] (ق ١-١٧٧، كتبت سنة ٨٣٤ هـ).
- طوبقبو سراي [٦٠٢٤M.٤٤٥] (ج ٣: ٢٣٠ ورقة، كتبت سنة ٨٤٠ هـ، أولها: «قلت: في هذه القصة نظر، فقد ذكر أبو حاتم ابن حبان في صحيحه وغيره وفاته عن مجاهد عن إبراهيم بن الأستر...»). انظر فهرسها (٣/٤٢٤).
- الظاهرية بدمشق [١٨٩٧، ١٨٩٨] (ج ٢: ٢٠٨ ورقة، ج ٣: ٢٤٤ ورقة، كتبت سنة ٨٥٣ و ٨٥٤ هـ).
- ليدن [٢٩٩٨ شقيقات] (مج ٣: ٢١٤ ورقة، كتبت سنة ٨٥٤ هـ). انظر فهرسها ص ٤٠٣.
- الخزانة العامة بالرباط (نسخة كاملة في مجلدين، ج ١: ٢٢٧ ورقة، ج ٢: ٢٧٢ ورقة، بخط محمود بن علي الهندي المتوفى سنة ٨٦٥ هـ).

- مدرسة مصلي (ضمن السليمانية) بإستانبول [٤٠-٤١] (ج ١: ٢٦٣ ورقة، ج ٢: ٢٤٧ ورقة). والجزء الرابع من هذه النسخة في الظاهرية بدمشق [١٨٩٩] (٢٦٩ ورقة، كتبت في القرن التاسع).
- عمجه زاده ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول [٢٨١، ٢٨٠] (ج ١: ٢٣٤ ورقة، ج ٢: ٢٦٥ ورقة، لعلها كتبت في القرن التاسع).
- دار الكتب المصرية [٢٣٤ حديث] (ج ١، مخرومة الآخر، كتبت في القرن التاسع).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٣٦٩] (ج ١: ١٩٣ ورقة، كتبت في القرن التاسع).
- تشستريتي [٤٠٤٥] (النصف الثاني: ١٤٧ ورقة، كتبت سنة ٩٤٩هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٣٧٧ب] (ج ٢: ٢١٨ ورقة، كتبت سنة ٩٩٨هـ). انظر الفهرس الثالث للدار (١/٤٤٨).
- جامعة قار يونس [١٥٠١] (ج ٣: ٣٣٦ ورقة، من القرن العاشر تقريباً). انظر فهرس مخطوطاتها (١/٧٨).
- خزانة القرويين [٢/٢٣٧] (ج ٢: ٢٤١ ورقة، كتبت قبل سنة ١٠١١هـ).
- برنستون [١٤١] (ج ٢: ١٧٨ ورقة، عليها خط سنة ١٠٨٧هـ، بداية النسخة ونهايتها بخط مختلف. أولها: «ذكر هديه ﷺ في مكاتبه إلى الملوك وغيرهم...»). انظر فهرسها ص ٣٨٨.

- ندوة العلماء [١٧٨٥] (الجزء الأول، ص٥٤٢، سنة ١٠٩٤هـ)،  
و[١٧٨٦] (الجزء الثاني، ص٣٠٠، سنة ١٠٩٥هـ).
- طوبقبوسراي [٤٤٦. ٦٠٢٢M.] (نسخة تامة في ٣٣٦ ورقة، كتبت  
سنة ١١٥٣هـ). انظر فهرسها (٤٢٣/٣).
- مكتبة خدا بخش باتنه [٤٩٦] [٣٢٦ ورقة، سنة ١١٥٧هـ]. انظر  
فهرسها الإنجليزي (٥٦/٢/٥).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٢٧] [ج ١: ٣٤٨ ورقة، كتبت سنة  
١١٦٣هـ]. انظر الفهرس (١٠٦٢/٣).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٨٩] [ج ٢: ٢٥٨ ورقة، نسخة  
متعددة الخطوط، عليها تعاليق بقلم محمد بن إسماعيل الأمير  
الصنعاني، وفي آخرها مقابلة بتاريخ سنة ١١٦٦هـ]. انظر الفهرس  
(١٠٦٣/٣).
- جامعة أم القرى [١٩٤٢، ١٩٤١] (مجلدان: ٢٠٣+٢٤٥ ورقة، تاريخ  
نسخهما سنة ١١٦٦هـ وسنة ١١٦٧هـ).
- بلدية الإسكندرية [١٢٦٠ ب] (نسخة في مجلد، كتبت سنة ١١٩٧هـ).  
انظر فهرسها للشندي ص ١٨-١٩.
- مكتبة مكة المكرمة [١٠٧ حديث] [٩٠ ورقة، من القرن الثاني عشر،  
ناقصة الآخر، أطرافها متآكلة، وعليها آثار رطوبة]. انظر فهرسها  
ص ٦٢ (ط. الرياض ١٤١٨هـ).

- ليدن [٢٩٩٨ شقيقات] (ج ١: ٢٢٥ ورقة، يقال: إنها بخط الشيخ محمد بن عبد الوهاب).
- رامفور [٤٣١٨] [٣٦٢ ورقة، سنة ١٢٢٣ هـ]، ونسخة أخرى فيها برقم [٤٣١٩-٤٣٢٠] (في مجلدين، ٢٤٤+١٢٨ ورقة، من القرن الثالث عشر)، وقطعة من نسخة ثالثة برقم [٤٣٢١] (١٦ ورقة، من القرن الثالث عشر).
- ديوبند [حديث ٦٤] [٢٧٢ ورقة، من القرن الثالث عشر).
- دار الكتب المصرية [٢٣٠ حديث] [٣ مجلدات، المجلد الأول مخروم من أوله).
- دار الكتب المصرية [٢٣٢ حديث] [ج ٢، مخرومة من أولها).
- دار الكتب المصرية [٨٠٦ حديث] [ج ٣، به خرم).
- جامعة همدر [١٤٢٩] [٤٩٢ ورقة).
- الجامعة المليية بداهلي [٣٧٠٢] (الجزء الثاني).
- علي كره [ج ع ٨٥ حديث] (نسخة حديثة).
- جاريت [٤٥١٦].
- غوطا [٢(٥)] (دياجته).
- الأوقاف بالموصل [١٧/٥ - تاريخ وتراجم وسير] (النصف الأول، ٢٢٥ ورقة، بخط عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن قاسم). انظر فهرسها (٧٦، ٧٧).
- مكتبة الملك فهد بالرياض [٣٢٣، ٥٥٢، ٥٦٤، ٦٠٤، ٨٥٨] و[الدلم

[٧/٦١].

- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٢] (٢٤٦ ورقة، بدون تاريخ).
- مكتبة المسجد النبوي [٢١٧/١٩] (٢٤٣ ورقة).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٨٧٢] (١٧١ ورقة، بدون تاريخ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٣٥٥٦] (٢٨٥ ورقة، نسخة نفيسة مضبوطة قديمة، مخرومة الأول). انظر فهرسها (٣٧١ / ١).
- المتحف البريطاني [٨٤ / ١١] (مجلدان).
- الإسكندرية [فنون ١٣٣ / ٥] (ثلاثة مجلدات).

#### \* الطبعات:

- طبعة حجرية بكانفور (الهند): المطبع النظامي، ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م، ج٢، ٥٢٢+١٦٤ ص.
- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م، ج٢. [بهامشها «سيرة ابن هشام»].
- القاهرة: المطبعة الأزهرية المصرية، ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م، ج٨ [بهامش «شرح الزرقاني على المواهب اللدنية»].
- القاهرة: مطبعة محمد علي صبيح، ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨، ج٤، في مجلدين.
- القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، ج٤ في مجلدين.

- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م، ٤ أجزاء.
- القاهرة: المطبعة المصرية، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م، ٤ ج.
- مراجعة: ط عبد الرؤوف طه، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م، ٤ ج في مجلدين.
- تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، ٥ ج. [صدر لها فهرس في مجلد سادس، صنعه: محمد أديب الجادر، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ٤٩٦ ص]. وقد صدرت لها طبعات كثيرة مصورة في ٦ مجلدات، مع الفهرس.
- بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، مجلد واحد، ١٢١٣ ص.
- تحقيق: أنور الباز، ط. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٢هـ، ٦ مجلدات.
- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ومحمد عزيز شمس ونبيل نصار السندي وعلي بن محمد العمران، تخريج: سراج منير وجعفر حسن السيد ومصطفى بن سعيد ايتيم وإبراهيم بن محمد شلبي وحسين بن حسن باقر، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م، ٧ مجلدات.
- \* أُفرد منه كتاب «الطب النبوي»، وفيما يلي ذكر مخطوطاته وطبعاته:

(أ) المخطوطات:



- مكتبة الحرم المكي [٢ طب] (٢١٢ صفحة، كتبت سنة ٧٨٨هـ).
- تشستريتي [٣٢٩٢ / ١١] (ق ٢٣٠-٢٨٥، بدون تاريخ، وهي من أوائل القرن التاسع، فإن الناسخ هو أحمد بن أبي بكر الطبراني الكامل، وقد توفي سنة ٨٣٥هـ).
- خراجي أوغلي [١١٣٤] (٦٦ ورقة، من القرن التاسع).
- حميده [١٠٤٠] (١٢٩ ورقة، كتبت سنة ١١٧٠هـ).
- جراح باشا [طب تاريخي ٣٩٩] (١٤٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٤٦هـ).
- جراح باشا [طب تاريخي ٢٦٢] (١٢٥ ورقة، كتبت قبل سنة ١٢٦٨هـ).
- جراح باشا [طب تاريخي ٢٦٢] (١٢٥ ورقة، كتبت قبل سنة ١٢٦٨هـ).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٣٠١٨] (١٤٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٩١هـ).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٦١٦٣ / ١] (ق ١-٨٠، بدون تاريخ، بخط علي بن محمد الشرواني).
- أوبسلا [٣٤٨].
- السليمانية [٨٥١].
- الظاهرية [٧٥٤٩] (٨٠ ورقة، مخروم الآخر، بدون تاريخ).
- الأزهر [٣٣] (٤٥١٥) (ضمن مجموعة: ق ١-٦٠).

- رئيس الكتاب [٧٣٣] [٢٧٢ ورقة، بدون تاريخ، كتبها موسى بن أحمد).
  - أيا صوفيا [٣٧٠٠] [١٩٦ ورقة، كتبها موسى بن محمد علي الشافعي).
  - شهيد علي باشا [٢٠٦٣] [١٦٥ ورقة، بدون تاريخ).
  - بغداد لي وهبي [١/١٣٦٧] [١٠٩ ورقة، بدون تاريخ).
  - رشيد أفندي [١٢٥١] [١٥٦ ورقة، بدون تاريخ).
  - رشيد أفندي [٢١٤٧٦] [١٠٩ ورقة، بدون تاريخ).
  - رشيد أفندي [١/٦٩٦] [ق١أ-٨٧ب، من القرن الحادي عشر).
  - الجامعة النظامية بحيدر آباد [طب١] [٢٦٦ ورقة، بخط حديث).
- (ب) الطبعات:

- حلب: المطبعة العلمية، ١٩٢٨ م.
- تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، ووضع التعليقات الطيبة: عادل الأزهري ومحمود فرج العقدة، ط ١. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م، ٣٣٤ ص. [وصدرت لها طبعات مصورة مراراً].
- نشره: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١. القاهرة: دار التراث، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ٤٦٤ ص، ط ٢. القاهرة: دار التراث، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م، ٤٦٤ ص، ط ١٤. الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٨ هـ /

- ١٩٩٨م، ٥٢٧ص.
- طبعة مؤسسة الرسالة، مفردة من طبعة زاد المعاد في المؤسسة نفسها.  
ط٢، ١٤٠٢هـ، ٤٢٣ص. ط٩، ١٤٠٦هـ.
- وضع المادة العلمية: محمد محمد بكر علي، ط٢. الإسكندرية: دار  
الدعوة، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، ٣٤٩ص.
- تحقيق: عصام فارس حرستاني وحسان عبد المنان، بيروت؛ دار  
الجيل، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، ٥٠٧ص.
- مختصره: للمحلّي، يوجد مخطوطاً في باريس [٢٨٠٠ (١٦)].
- قام بترجمته إلى اللغة الأردية: الحكيم عزيز الرحمن الأعظمي، ط.  
كراتشي ٢٠٠٢م، ولاحقاً ٢٠١٥م.
- ترجمه إلى اللغة الإنجليزية: جلال عبد الرب، ط. الرياض: مكتبة دار  
السلام، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ترجمه إلى الإنجليزية أيضاً: عبد القادر بن عبد العزيز، ط. مصر  
٢٠٠٣م.

\* مختصرات ودراسات عن «زاد المعاد»:

- قام بعض العلماء باختصاره وانتقاء فصول وأبواب منه وإفرادها،  
وتهذيب بعض موضوعاته، ونظمه، وترجمه آخرون إلى اللغات  
الأخرى، وإليك بيان ما وقفنا عليه منها:
- «مختصر هدي النبي ﷺ»، اختصار: شمس الدين ابن النقاش  
(ت ٧٦٣)، مخطوط في دار الكتب المصرية [٢٢٩م مجاميع]، وفيه

نقص وخروم.

- «سفر السعادة»، لمجد الدين الفيروزابادي (ت ٨١٧). اختصر فيه كلام ابن القيم من «زاد المعاد» دون أن يشير إليه، على طريقته في اختصار الكتب السابقة في مؤلفاته. ولا مجال هنا لتفصيل القول في ذلك. وقد طبع هذا الكتاب طبعات عديدة.
- «مختصر الهدى النبوي»، للحسين بن أحمد المعروف بزبارة الصنعاني (ت ١١٤١)، ورد ذكره في «نشر العرف» (١/ ٥٢٤) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٣١١).
- «مختصر الهدى النبوي»، لعبد الله بن حسين دلامة الذماري (ت ١١٧٩)، كما في «نشر العرف» (٢/ ٨٨) و«معجم المؤلفين» (٦/ ٤٥).
- «مختصر هدى الرسول ﷺ»، لمجهول، مخطوط في الجامعة الأمريكية ببيروت [ms٢٩٧، m٩٥ - سابقاً ٢٥٦] [٢٠٥ ورقة].
- «مختصر زاد المعاد»، لمحمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٠٦). وهو مختصر مشهور، توجد نسخة خطية منه في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض مكتوبة سنة ١١٩٧، وأخرى في مكتبة رضا برامفور (الهند) [٤٣٢٢] [١٨٤ ورقة، كتبت سنة ١٢١٣)، وثالثة في المكتبة السعودية بدار الإفتاء [٨٦/ ٤٨] [١٣٠ ورقة)، وغيرها من النسخ، وطبع طبعات كثيرة أولها طبعة المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٣٩١. وقد ترجمه إلى اللغة الأردنية: مقتدى حسن الأزهرى، ونشرته الدار

- السلفية في بومبي (الهند) سنة ١٩٧٨ م، كما نُشر في لاهور سنة ١٩٩٢ م. وترجمه إلى الأردية أيضًا: سعيد أحمد قمر الزمان، ط. الرياض ١٤٢٧. وترجمه إلى الإنجليزية: عصام دياب، ونشرته دار الكتب العلمية بالقاهرة، ومكتبة نور الشام بدمشق ١٩٩٣ م. كما طبعت ترجمته الإنجليزية بدون ذكر المترجم بالرياض ٢٠٠٣ م.
- «هدي الرسول ﷺ: مختصر من زاد المعاد»، اختصره وعلق عليه: محمد أبو زيد من علماء مصر، نشرته مكتبة المتنبّي بالقاهرة، ودار ابن زيدون بيروت. وترجمه إلى الأردية: عبد الرزاق المّليحبادي، بعنوان «أسوة حسنة»، ونشر في الهند سنة ١٩٢٥ م ثم ١٩٣١ م.
- «ذخيرة العباد في سيرة سيد العباد من زاد المعاد»، لصالح بن أحمد، نزيل المدينة المنورة والمتوفى بها في حدود سنة ١٣٩٥. نشرته دار نشر الثقافة بالإسكندرية دون تاريخ، كما طبع بمطبعة المدني في القاهرة سنة ١٣٧٨. ويُعرف أيضًا بعنوان: «سيرة خير العباد شفيع يوم المعاد».
- «ثمر الوداد مختصر زاد المعاد»، لمصطفى محمد عمارة، ط. مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، سنة ١٩٥٢ م.
- «مختارات من زاد المعاد»، لمحمد بن صالح العثيمين، ط ٢. دار الأفق بالرياض ١٤١١، ثم نشرته مؤسسة الشيخ الخيرية سنة ١٤٣٣ ضمن سلسلة مؤلفاته.
- «مهذب زاد المعاد في هدي خير العباد»، لسعد الحصين ويوسف الغويري، ط ١، نشرة وقف الأنصار، سنة ١٤٢١.

- «زاد للعباد من زاد المعاد»، لمحمد ماهر عبد الحميد، ط. دار الدعوة بالإسكندرية.
- «نزهة العباد بفوائد زاد المعاد»، لأبي أنس ماجد البنكاني، طبع عدة طبعات منها ط. مكتبة الصحابة بالشارقة.
- «تهذيب زاد المعاد»، لشعيب الأرنؤوط ومحمد الجوراني، يصدر قريباً عن مركز الذخائر للتراث.
- «مختارات وفوائد من زاد المعاد» بطريقة سؤال وجواب، إعداد: سليمان بن محمد اللهميد.
- «زاد المعاد» (تقيسم منهجي وتبويب موضوعي)، عُني به: صالح الشامي، في أربعة مجلدات، نشر دار القلم بدمشق.
- «الهدي النبوي في العبادات»، إعداد: صالح أحمد الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «الهدي النبوي في الفضائل والآداب»، إعداد: صالح أحمد الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «سيرة خير العباد»، ملخّص للسيرة النبوية من الزاد، إعداد: صالح الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.
- «أحكام الصوم والاعتكاف من زاد المعاد»، ط. غراس للنشر بالكويت. وترجمه إلى اللغة الأردنية: أبو أنس سرور گوهر، ونشر من دار البلاغ بلاهور سنة ٢٠٠٥م.

- استل منه ما يتعلق بالحج والعمرة بعنوان «مناسك الحج والعمرة»، تحقيق وتعليق: محمد حسني عفيفي، ط. مكتبة الحرمين سنة ١٤٠٠.
- «منسك» الأمير الصنعاني، اعتمد فيه اعتمادًا كبيرًا على الزاد. طبع في مجموعة بالهند سنة ١٣١٣، ثم طبع مرارًا آخرها من دار المأمون للتراث بدمشق ١٤٣٠.
- «حجة خير العباد المجرد من زاد المعاد» لعلي بن محمد بن سنان، ط. دار الكتب العلمية بالقاهرة سنة ١٤١٠، ودار المأمون للتراث بدمشق ١٤٢٨.
- «حجة الوداع»، لمحمد زكريا الكاندهلوي، اختصرها من الزاد وشرحها شرحًا حفيظًا. طبعت في لكنو (الهند) سنة ١٣٩٠.
- «المنسك الجليل في صفة أداء المناسك الواردة عن الخليل»، لحمد بن مطلق الغفيلي (ت ١٣٩٧)، جرّده من زاد المعاد. توجد منه نسخة في دارة الملك عبد العزيز بالرياض.
- «التعليقات الجياد على زاد المعاد»، لمحمد ناصر الدين الألباني، لم يتمه، وهو مفقود.
- «إزالة الشكوك عن حديث البروك»، للألباني، ناقش فيه ابن القيم في الكلام على هذا الحديث. وهو مفقود.
- «التعليقات البازية على زاد المعاد»، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز، قيدها: عبد العزيز بن محمد الوهيبي، توزيع المكتب التعاوني بسلطنة في الرياض.

- «إتحاف العباد بالأحاديث التي تكلم عليها ابن القيم في زاد المعاد»،  
لخالد بن محمد الأنصاري، ط. دار طويق بالرياض سنة ١٤٢٣.
- «الصناعة الحديثية عند الإمام ابن القيم في كتابه زاد المعاد»، لإبراهيم  
بركات صالح عواد.
- نظم قسم العبادات منه: الحسن بن إسحاق بن محمد المهدي اليميني  
(ت ١١٦٠)، وشرحه بكتاب سماه «فتح القوي شرح منظومة الهدي  
النبوي» أو «بلوغ المراد شرح منظومة زاد المعاد»، في مجلد ضخيم،  
وصل فيه إلى باب الجهاد، ولم يكمله. توجد نسخة خطية منه بمكتبة  
جامعة صنعاء [٤٢٩] ومنه نسخة في جامعة أم القرى. وشرح هذا  
النظم أيضاً: محمد بن قاسم الوجيه اليميني، وطبع شرحه بتحقيق:  
محمد بن أحمد الجرافي بدار الحكمة في صنعاء سنة ١٩٨٨ م.

#### \* الترجمة:

- ترجمه إلى اللغة الأردنية: رئيس أحمد الجعفري، ط. كراتشي  
١٩٦٢ م.
- ترجمه إلى الأردية كاملاً في خمسة مجلدات: عبد المجيد  
الإصلاح، وطبع المجلد الأول منه في دهلي (الهند).
- ترجم قسم الصوم منه: أبو أنس سرور كوهر، ط. لاهور ٢٠٠٥ م.
- ترجمه إلى الإنجليزية كاملاً في أربعة مجلدات: جلال عبد الرب،  
وطبع في أمريكا ١٩٩٩ و ٢٠٠٣ م.



- ترجمه إلى الإنجليزية باختصار: إسماعيل عبد السلام، ط. بيروت  
٢٠١٠م.

\*\*\*\*\*

## (٢١) شفاء العليل

### في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل

#### \* المخطوطات:

- جامع يوسف آغا في قونية [٥٤٤٠] (٣٢١ ورقة، بدون تاريخ، نسخة كاملة منقولة من أصل المؤلف). فُقدت هذه النسخة من المكتبة.
- دار الكتب المصرية [٣٢٣ كلام، (١٩٢٤٥)] (٢٢٦ ورقة، نسخة قديمة مخرومة نحو ورقتين من الخطبة). انظر فهرس الخديوية (٣٢/٢)، والفهرس الثاني للدار (١/١٩٤).
- جامع أبي العباس المرسي بالإسكندرية [عام ٣٦١٤، خاص ٣١٧ (٢٦١ ورقة، مخرومة الآخر، فلم يعرف النسخ وتاريخ النسخ، وهي نسخة قديمة).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٢٠٨٢] (١٧٠ ورقة، مخرومة الأول والوسط والآخر، لعلها من القرن الثالث عشر).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٥٥] (٢١٠ ورقة، بخط حديث، نسخة مخرومة الأول، أول الموجود منها: «الباب الثاني في تقدير الرب تبارك وتعالى شقاوة العباد وسعادتهم...»، وآخرها مخروم تنتهي بالنوع الخامس عشر). انظر الفهرس (٤٤١/٢).
- القادرية ببغداد [١٥١٥ مجموع] (نسخة مجهولة العنوان والمؤلف

تحتوي على عشرين بابًا، أولها الباب الثاني، ٧١ ورقة، كتبت سنة ١٣١٨هـ). انظر فهرسها (٤٠٩/٥).

\* الطبعات:

- تصحيح: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، القاهرة: المطبعة الحسينية، ١٣٢٣هـ، ٣٠٧ ص.
- تحرير: الحساني حسن عبد الله، القاهرة: دار التراث، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ٤٦٤ ص.
- ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- الطائف: مكتبة المعارف، د.ت.، ٤١٠ ص.
- خرَّج نصوصه وعلَّق عليه: مصطفى أبو النصر الشلبي. طبعة مكتبة السوادي، جدة، سنة ١٤١٢هـ، ٢ مج.
- تحقيق: السيد محمد السيد وسعيد محمود، ط١. القاهرة: دار الحديث ١٤١٤هـ، ٦٥٥ ص.
- تحقيق: عمر بن سليمان الحفيان، ط١. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ٢ ج.
- تحقيق: أحمد بن صالح الصمعاني وعلي بن محمد العجلان، ط. الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٧هـ، ٣ مجلدات.
- تحقيق: زاهر بن سالم بلفقيه، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م، مجلدان.

\* اختصر الكتاب: خالد بن عبد الرحمن العك، من مطبوعات دار

المعرفة، بيروت، ١٩٩٦ م.

\* نُشر منه مقتطف بعنوان: «مقادير الخلائق»، بتحقيق سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، سنة ١٤١٤ هـ.

\* الترجمة:

- نُشرت ترجمته إلى الأردية بعنوان «كتاب التقدير» في الهند سنة ١٩٢٧ م.

- ترجم الأبواب ٢١-٢٩ منه إلى الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢٠١٧ م. وأضاف إليها فصلين من «مفتاح دار السعادة» بعد ترجمتهما.

\*\*\*\*\*

## ٢٢) كتاب الصلاة وحكم تاركها (أو) حكم تارك الصلاة

### \* المخطوطات:

- ديوبند [فقه ٧٠] (٧٠ ورقة، من القرن الثاني عشر).
- نسخة في إحدى المكتبات الخاصة بنجد، (١٥٢ ورقة، كتبت سنة ١٢٧١ هـ).
- الجامعة الإسلامية بالمدينة [٦/٨٧٥٢] (كتبت سنة ١٢٩٩ هـ).
- نسخة في مكتبة الرياض العامة السعودية [٨٦/٤٠٠] (١٥٩ ورقة، كتبت في أواخر القرن الثالث عشر).

### \* الطبعات:

- تولى طبعه محمد بن عبد الله الغزنوي، وطبع في المطبع المرتضوي في دهلي سنة ١٢٩٦ هـ (طبعة حجرية) بالاعتماد على ما نسخه عبد الرحمن بن عمر بن سعيد بن السعد الحضرمي، ١٥٢ ص.
- طبع ضمن «مجموعة مباركة» (ط. دهلي ١٣١٢ هـ / ١٨٩٥ م) ص ٢٦٣-٣٨٤.
- القاهرة: المطبعة الشرفية، ١٣٢٣ هـ، ١٨٨ ص، [مع كتاب «الصلاة» للإمام أحمد].
- ضمن «مجموعة الحديث النجدية»: ط ١. القاهرة ١٣٤٢ هـ، ص ٤٧٩-٦٦٧، ط ٢. القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٧٥ هـ، ط. الرياض: مطابع الحكومة، ١٣٨٩ هـ. وطبعة ثالثة للمكتبة السلفية سنة ١٣٩٤ هـ.

- القاهرة، مطبعة محمد علي صبيح، ١٣٤٧هـ.
- بعناية: الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت.، ٢٧٢ص، [مع «الصلاة» للإمام أحمد].
- بعناية: زكريا علي يوسف، القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت.
- تعليق وتخريج: عبد الله المنشاوي، ط. المنصورة: مكتبة الإيمان، د.ت، ١٤٤ص.
- تحقيق: تيسير زعيتر، ط ١. دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ٢٢٢ص، ط ٢. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م.
- لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ١٣١ص.
- تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط ١. دمشق، بيروت: دار ابن كثير؛ المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ١٥٦ص، (مكتبة ابن القيم - ٤)، ط ٢. المدينة المنورة، مكتبة دار التراث، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- بعناية: بسّام عبد الوهاب الجابي، ط ١. بيروت: دار ابن حزم؛ الجفان والجابي، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م. ط ٢. ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، د.ت.، ١٤٠ص.
- تحقيق: عدنان بن صفاخان البخاري، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد ١٤٣١هـ، ٥٦ + ٥٦٤ص.
- \* نُشر منه قسم بعنوان «صفة صلاة النبي ﷺ»، اعتنى بها وقدم لها:

عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، ٨٧ص.

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: عبد الرشيد حنيف، ط. جهنگ (باكستان)  
١٩٧٧م.

\*\*\*\*\*

## ٢٣) الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة

### \* المخطوطات:

- برلين [٢٠٩٤، ٣٠٥ Lbg.] (ق٣-٩٩، دون تاريخ، ولعلها من القرن الحادي عشر).
  - العثمانية بحلب (ضمن مكتبات الأوقاف) [٥٧٠٠] (٢٧٢ صفحة، كتبت سنة ١١١٠هـ).
  - المتحف العراقي ببغداد [٨٥٠٠] (٤٧٥ صفحة، كتبت سنة ١٣٤١هـ منقولة من النسخة العثمانية).
- جميع هذه النسخ ناقصة، ولا تحتوي إلا على ثلث الكتاب تقريباً.

### \* الطبعات:

- تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، ط١. الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ٤ج [١٧٢١ص]. ط٢. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٢هـ. ط٣. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٨هـ.
- تحقيق: علي بن محمد ناصر فقيهي وأحمد بن عطية الغامدي، ط١. المدينة المنورة: مطابع الجامعة الإسلامية ١٤٠٧هـ. ط٣. الرياض: دار العاصمة ١٤١٨هـ.
- تحقيق: أبي عبد الله الحسين بن عكاشة، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤١هـ.



\* مختصره لمحمد ابن الموصللي (ت ٧٧٤ هـ):

المخطوطات:

- ندوة العلماء بلكنو [٥٤٨] (٢٦٠ ورقة، كتبت سنة ٧٥٨ هـ).
- ندوة العلماء (نسخة أخرى في ١٨٢ ورقة، كتبت ١٣٠٣ هـ).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٤٢] (٤٤٧ صفحة، كتبت سنة ١٣٠٣ هـ، ناقصة الأول).
- رامفور [١٩٦٣] (٢٦٨ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٤ هـ). انظر فهرس المكتبة (٤٤٨/٢).
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض (٧١٢ صفحة، كتبت سنة ١٣١٢ هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض (٣٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٣١٣ هـ).
- الجامعة العثمانية (بحيدر أباد) (٢١٨ ورقة، ١٣٢٩ هـ).
- المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية [٣٤٧ عقائد] (٢٨٦ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٩ هـ). انظر فهرس التيمورية (٩٠ / ٤).
- مكتبة مكة المكرمة [٣٤ توحيد] (٤٩٩ صفحة، من القرن الرابع عشر).

الطباعات:

- تصحيح: محمد حامد الفقي ومحمد عبد الرزاق حمزة، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٨-١٣٤٩ هـ / ١٩٢٩-١٩٣٠ م، ٢ ج، [صدرت لها طباعات مصورة].

- بيروت: دار الندوة الجديدة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٤م، ج٢ في مجلد، ٥٣٢ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ج٢ في مجلد، ٥١٩ص.
- تحقيق: سيد إبراهيم، ط١. القاهرة: دار الحديث، ١٤١٢هـ، ٦٠٠ص.
- شرح وتحقيق: رضوان جامع رضوان، مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، ج٢ في مجلد، ٧٨٧ص.
- تحقيق: الحسن بن عبد الرحمن العلوي: الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، ٤ مجلدات. (الأصل رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

\*\*\*\*\*

## ٢٤) الطرق الحكمية في السياسة الشرعية

### \* المخطوطات:

- ليزيج [٣٨٨] (٢٤٠ ورقة، كتبت سنة ٧٧٤هـ).
- عارف حكمت [٨٠ فقه حنبلي] (٢٩٣ ورقة، كتبت سنة ٧٩٧هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٤٨٢] (١٩٨ ورقة، كتبت سنة ٨١١هـ بخط محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحنبلي. نسخة مضبوطة جيدة الخط). انظر فهرسها (٢٨٣/٤).
- الظاهرية [ ] وعنهما نسخة مصورة بمركز الملك فيصل [١٩٨٢ ف] ضمن المجلد ٣٣ من «الكواكب الدراري» (ص ٣٠٢ - ٤٦٣، كتبت سنة ٨٢٧هـ).
- تشتربيتي [٥٠١٣] (١٥١ ورقة، كتبت سنة ٨٥٠هـ).
- غوطا [١٢٣٥] (١٠٣ ورقة، كتبت سنة ١١٠٦هـ). انظر فهرسها (٤٢٥/٢).
- مكتبة المسجد النبوي (وقف عبد العزيز الحصين) [٢٠/٢١٧] (٨٠ ورقة، كتبت سنة ١١٥٤هـ).
- مكتبة الإسكندرية [مواظ ٢٦] (١٨٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٠٢هـ).
- الجمعية الآسيوية بكلكتا [١٦٤٧] (٢٥١ ورقة، كتبت سنة ١٢١٤هـ).
- القادرية ببغداد [٤٩٢] (١٢٣ ورقة، سنة ١٢٢٢هـ) بعنوان «الفراسة». انظر فهرسها (٣٠٩/٢).

- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٢١٩/٤] (الورقة ١٤٢ - ٢٨٤، كتبت سنة ١٢٢٦ هـ).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٧٤] (١٥٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٢٨ هـ).
- رامفور [٢٧٤٠] (١١٦ ورقة، كتبت سنة ١٢٢٨ هـ). انظر فهرسها (٤٣٦/٣).
- الأحمدية بتونس [٥٠٩٢] (٩٨ ورقة، كتبت سنة ١٢٣٨ هـ) كما في الفهرس (ص ٨٩).
- مركز المخطوطات والتراث بالكويت [٦٤/٩٣] (٢٣٥ ورقة، كتبت في القرن ١٣).
- برنستون [٢٠٤] (٢٣٧ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣ هـ). انظر فهرسها ص ٤٠٨.
- جامعة الملك سعود [١٩٦٩] (١٢٩ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣ هـ).
- جامعة الإسكندرية [١٥٧] (١٨٨ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٣ هـ).
- دار التربية الإسلامية ببغداد [٥٩] (١١٤ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨ هـ) انظر المورد ١/٦ (١٩٧٧) ٢٤٨.
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٣/١٣٧٩٤ مجاميع] (١٠٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨ هـ). انظر فهرسها (٢٨٢/٤).
- الأزهر [١٤١٣] (٦١٥٨٢) [٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٣٨ هـ).
- لاله لي [١١٠٠].

- دار الكتب المصرية [٦٠٠ - أصول فقه].
  - دار الكتب المصرية [٦٠٣ - أصول فقه] (ناقصة الأول).
  - دار الكتب الوطنية بتونس [٤١٢٥] [٢٤٣ ورقة].
  - الأحمديّة بتونس [٣٣١٥]. انظر فهرسها (ص ١٠٩).
  - المحمودية [١٤٣٧].
  - المكتبة السعودية بالرياض [٤٤].
  - مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (١٥٤ ورقة). (مجلة البحث العلمي ٣/ ٤٤٩).
  - مكتبة الشيخ إبراهيم محمد البسام بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٥٦).
  - مكتبة الشيخ عبد العزيز السبيل بالبكيرية (مجلة البحث العلمي ٢/ ٣٥٩).
  - مكتبة الملك فهد بالرياض [شقراء ٧١].
  - خدا بخش باتنه [٢٧٣١] [٢٥٦ ورقة، القرن ١٤].
  - الأصفية [٩].
  - الظاهرية [٢٧٥٩] [٦ ق] فصل من الكتابة في العمل بالخطوط.
- \* الطبعات:**
- القاهرة: مطبعة الآداب والمؤيد، ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م، ٣٠٩+١٥ ص.
  - تحقيق: محمد حامد الفقهي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م، ٣٢٥ ص. [صدرت عنها طبعات مصورة].

- تقديم: محمد محيي الدين عبد الحميد، مراجعة وتصحيح: أحمد عبد الحلیم العسكري، القاهرة: المؤسسة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٠هـ.
- نشره: محمد جميل أحمد، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، ٣٨٠ص.
- تحقيق: محمد جميل غازي، القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٤٣٩ص.
- تحقيق: صلاح أحمد السامرائي، ط. بغداد: مطبعة الأمان، ١٩٨٦م، ٣١٢ص [بالاعتماد على نسخة المكتبة القادرية].
- تحقيق: زكريا عميرات، ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- تحقيق: نايف بن أحمد الحمد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ، مجلدان.
- \* اختصره وهذبه: محمد بن صالح بن عثيمين، بعنوان «مختارات من الطرق الحكمية»، وطبع سنة ١٤١٢هـ.
- \* الترجمة:
- ترجمه إلى الأردية: طيب شاهين لودهي، ط. ملتان ١٩٩٣م.

\*\*\*\*\*

## ٢٥) طريق الهجرتين وباب السعادتين

### \* المخطوطات:

- الظاهرية [١٤٥٧- تصوف ١٣٩] (١٢٥ ورقة، مضطربة الأوراق، الورقة الأولى منها بخط المؤلف، ثم ورقتان بخط حديث، ثم يتخلل الكتاب خطوط مختلفة، ولكن الغالب خط المؤلف. وهي من وقف العمرية). انظر فهرس الظاهرية [التصوف] [٢/ ٢٧٣، ٢٧٤).
- مكتبة الفاتح بإستانبول [٢٧٣٧] (٢٢٦ ورقة، كتبت سنة ٧٧٢هـ).
- برنستون [٢٥٣٣] (ق ١-٦٢ ب، من القرن الثامن، نسخة ناقصة الآخر). انظر فهرسها (ص ١٨٠).
- برلين [٨٧٩٥، ٨٨٤ Spr.] (١٤٨ ورقة، كتبت سنة ٨١٦هـ بخط عمر بن محمد المارديني، وهي ناقصة الأول).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [٥٢] (٢٠٨ ورقة، كتبت سنة ١٠٠٠هـ).
- مركز الملك فيصل [٢٥٢٨] (١٠٠ ورقة، من القرن الثاني عشر) بعنوان «طريق السعادتين».
- مصورة مركز الملك فيصل [٣٩٤] (١٠٠ ق، من القرن الثاني عشر).
- برلين [٢٣٧٦، ١٦٧٨ We.] (٣١٥ ورقة، كتبت سنة ١٢٤٤هـ).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧٠٦٧] (٣٥١ ورقة، كتبت سنة ١٢٦٨، بخط إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبيد). انظر فهرسها (٢/ ٤٢٢).

- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٤٥] (٤٠٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٦هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٤٣] (٤٢١ ص، بخط الشيخ سليمان بن سحمان ١٢٨٥هـ).
- مكتبة المعهد العلمي بحائل (٢٠٤ ورقة، كتبت سنة ١٣٠١هـ).
- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٣٥٠] (٤١٥ ص، بخط الشيخ إبراهيم بن محمد الضويان ١٣١٤هـ).
- بولونيا [٢٣٦].
- ليدن [٣٠٠٢ شرقيات] (٢٠٥ ورقة، بخط حديث، الأوراق ٢٠-٢٧ ساقطة من المخطوطة).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٨٩١/خ].

\* الطبعات:

- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م، ٤٢٣ ص، على هامش «إغاثة اللهفان».
- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، ٥٦٧+١٣ ص.
- تصحيح: محب الدين الخطيب، ط ١. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م، ط ٢، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م، ٤٣٢ ص. طبعة مصورة عنها: بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.
- تحقيق ومراجعة: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، الدوحة (قطر): إدارة



- الشؤون الدينية، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، ص ٧٤٤.
- تصحيح: محمود غانم غيث، القاهرة: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٣٩٩م / ١٩٧٩م، ص ٦٢٤.
- ط. الطائف: مكتبة المعارف، دون تاريخ، ص ٤٢٧.
- ط. الرياض: دار الوطن، دون تاريخ، ص ٤٣٢.
- تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة، ٤٦٠ص.
- تحقيق: أبي حفص سيد إبراهيم صادق عمران، ط. القاهرة: دار الحديث، ١٩٩١م.
- ضبط وتخريج وتعليق: عمر بن محمود أبو عمر، ط ١. الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٩هـ، ٧٤٠ص. ط ٢. ١٤١٤هـ، ٦٣٢ص.
- تحقيق: بشير محمد عيون، الرياض: مكتبة المؤيد، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م، ٤٤٣ص. ط ٢. دمشق: دار البيان: ١٤١٩هـ، ٤٤٣ص.
- تحقيق: يوسف علي بديوي، ط ١. دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٤هـ. ط ٤، ١٤٢٤هـ، ٨١٢ص.
- تحقيق: أبي الزهراء حازم علي بهجت القاضي، مكة المكرمة: نزار مصطفى الباز، ١٤١٥هـ، ٥٥٦ص.
- تحقيق: وهبة الزحيلي، تخريج: أسامة حسن عبد المجيد، بيروت: دار الخير، ١٤١٩هـ، ٤٩٨ص.
- اعتناء: أبي عبد الله العاملي السلفي، ط. بيروت: المكتبة العصرية،

- ١٤٢٣هـ، ٤٨٨ص.
- تحقيق وتخريج: أحمد إبراهيم زهوة، ط ١. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٣هـ.
- ط. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٤هـ.
- اعتنى به: عبد الله سنده، ط. بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٤هـ.
- حَقَّقَه: محمد أجمل الإصلاحي، خرَّج أحاديثه: زائد بن أحمد الشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، مجلدان.
- \* مختصراته:**
- اختصره فؤاد شاكر بعنوان «إني مهاجر إلى ربي - مختصر طريق الهجرتين»، ط. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٧هـ، ٢١٢ص.
- اختصر الباب الأخير منه: عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، بعنوان «مختصر طبقات المكلفين»، ط. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٤هـ، ٢٧ص.
- فصل «مشاهد الخلق في المعصية»، استلّه: نذير حسن عتمة، ونشره سنة ١٤٠٥هـ.
- استلّ منه «السالكون إلى الله الراغبون في الجنة»: محمود محمد هلال، ط. الكويت: دار البيان ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ١١٢ص.
- \* الترجمة:**
- ترجمته إلى الأردية: عبد الرحيم بشاوري، ط. لاهور، د.ت.

- ترجمه إلى الأردنية بشيء من الاختصار: عبد العليم الإصلاحى، ونشرت في الرياض ١٤١٤هـ.
- ترجمه إلى الأردنية باختصار: محمد شهباز حسين، ط. لاهور ٢٠١٣م.
- ترجم مختصر طبقات المكلفين منه إلى الإنجليزية: أبو طلحة برينك، ط. بريطانيا ٢٠٠٥م.

\*\*\*\*\*

## ٢٦) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين

### \* المخطوطات:

- كوبريللي (١٣٣ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠هـ).
- بالي كسير باغشدر [٢٣١] (ق ١-١٣٧ ب، كتبت سنة ٨١٨هـ).
- قسطموني [٢٠٠٥] (١٣٨ ورقة، كتبت سنة ٨٣٥هـ). انظر عن النسختين نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا (١/١٦٠، ١٦١).
- ندوة العلماء [١٠٤٤] (١٣٦ ص، سنة ١٢٢٠هـ).
- نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة [٤١٦٩] (١٢١ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٥هـ).
- مكتبة الملك فهد [١/٢٢٣] (١٢٤ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٩هـ).
- مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة [٤١٧٠] (٩٩ ص، كتبت سنة ١٣١٠هـ).
- دار الكتب المصرية [٢١٥٩ تصوف] (١٥٣ ورقة، كتبت سنة ١٣١٣هـ). انظر الفهرس الثاني للدار (١/٣٣١).
- جامع بريدة [١٧/ب] (١١٠ ق، كتبت سنة ١٣٣٧هـ).

### \* الطباعات:

- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م، ٢٤٧ص. ثم  
١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م.
- ط ١. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٨م، ٣٢٨ص. ط ٤. بيروت،  
دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠هـ.
- القاهرة: مكتبة المتنبّي، د. ت.
- تحقيق: زكريا علي يوسف، ط. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الطائف، مكتبة المعارف، د. ت.، ٢٨٨ص.
- تحقيق: عصام الدين الصباطي، ط. القاهرة: دار الحديث، د. ت.
- تصحيح: محمد علي قطب، بيروت: دار القلم، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت: دار الكتاب العربي،  
١٤٠٧هـ ط. دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ٣٤٣ص، ط.
- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. طبعة أخرى لدار  
الهدى، ١٤١٥هـ، ٣٤٣ص.
- حقق نصوصه وخرج أحاديثه: محيي الدين مستو، ط. دمشق: دار ابن  
كثير، ط ٤، ١٤١٤هـ، ٣٣٣ص.
- تصحيح: نعيم زرزور، ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ  
٢٩١ص.
- تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، ط. الدمام: دار ابن الجوزي،  
١٤٢٠هـ، ٤٩٦ص. ط ٣. ١٤٢٤هـ.
- تحقيق: إسماعيل غازي مرحبا، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد،

١٤٢٩هـ، ٦٩١ص.

\* مختصراته:

- اختصره الأمير الصنعاني (ت ١٨٢هـ) بعنوان: «السيف الباتر في يمين الصابر الشاكر»، مخطوط في الجامع الكبير بصنعاء، انظر فهرسه (١٣٥٢/٣).
- اختصره محمد مسلم الغنيمي في كتابه «ابن القيم» (ص ٣٠٢ - ٣٣٦).
- استلَّ سالم بن محمد القرني جزءاً منه، ونشره بعنوان «التفضيل بين الصبر والشكر» في مجلة «الحكمة»، العدد ٢٥ (١٤٢٣هـ).

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: النواب صديق حسن خان (ت ١٣٠٧هـ) بعنوان: «إدامة السكر بإقامة الصبر والشكر»، ط. آكره، سنة ١٣٠٣هـ.
- ترجمه إلى الإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٢م.
- ترجمه إلى الإنجليزية باختصار: ناصر الدين خطّاب، ط. بريطانيا ١٩٩٧م.
- ترجم قسمًا منه إلى الإنجليزية: أبو الليث قاسم، ط. أمريكا ٢٠١٤م.

\*\*\*\*\*

## (٢٧) فتيا في صيغة الحمد

### \* المخطوطات:

- مخطوط في ليدن (؟)، ومصورته في مركز الملك فيصل ضمن مجموع [١٧٤٠ ب] (٤ صفحات، من القرن الثامن). نسخة تحوي النصف الأول من الفتيا.
- المكتبة السعودية بدار الإفتاء بالرياض [٦٧٢/٨٦] (١٣ صفحة، سنة ١٣٣٨ هـ).

### \* الطبعات:

- حققه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: فهد بن عبد العزيز بن مقحم العسكر، ط ١. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م، ١٠٦ ص. [نشره بعنوان «مطالع السعد بكشف مواقع الحمد»].
- تحقيق وتخريج: محمد بن إبراهيم السعران، ط ١. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م، ٧٢ ص. [بعنوان: «جواب في صيغ الحمد»].
- تحقيق: عبد الله بن سالم البطاطي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥ هـ، ٦٠ ص.

\*\*\*\*\*

## ٢٨) فتيا في كتب أبي الحسن البكري

- توجد نسخته الخطية ضمن «الكواكب الدراري» (مخطوطة الظاهرية).

\*\*\*\*\*



## ٢٩) الفروسية المحمدية

### \* المخطوطات:

- الظاهرية [١٥١ / ٥٨٠] (ص ٣٤٨-٤٤٩) ضمن «الكواكب الدراري» (٥٢ ورقة، كتبت سنة ٨٣٠هـ، بخط يوسف بن أحمد ابن سليماناه).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٢٠٧ ص، كتبت سنة ١٣١٨هـ).  
انظر: مجلة البحث العلمي العدد ٣ (١٤٠٠هـ) ص ٤٥٢.
- معهد الأبحاث العربية بتونك (الهند) [(٩٤٣) / ١] [٧٦٠] (١٢٣ ورقة، بعنوان «كتاب الرمي»، كتبت سنة ١٣٣٠هـ) انظر الفهرس (٢ / ٢٢٠).
- مكتبة أحمد تيمور باشا [٢٦٩٢ / ٢٢] فروسية]. (انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٦٤).
- الأصفية [فقه حنفي (٧٦٩)] بعنوان «السبق والرمي».
- المتحف العراقي [٨٨٢٢] (قطعة من أوله، ١٥ ص). انظر: مجلة المورد مج ٤ ع ١٨٣ / ١٨٣.

### \* الطبعات:

- نشره: عزت العطار الحسيني، القاهرة: مطبعة الأنوار، ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م، ١٣٤ ص. ط ٢. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٤هـ، ١٣٤ ص.
- بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت. (١٩٧٠م؟)، ١٧٦ ص.

- القاهرة: مكتبة عاطف، ١٩٧٨م، ١٨٤ص.
- تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط١. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ٣٣٥ص. (مؤلفات ابن القيم - ٦).
- تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، ط١. حائل: دار الأندلس، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٥٢٨ص، ط٢. حائل: دار الأندلس، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ٥٢٨ص.
- تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، ط١. القاهرة: دار الآثار، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ٢٧٠ص.
- تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ، ٥٨٢ص.
- \* هذبّه وعلق عليه: سمير حسين حليبي، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ١٤١١هـ، ١٠٧ص.

\*\*\*\*\*

(٣٠) كتاب الفوائد

\* النسخة الخطية:

- الظاهرية بدمشق [٥٦٧]، ضمن «الكواكب الدراري» (مج ٣٩، الورقة ١٤٥-٢٠٠ب، كتبت سنة ٨٢٧هـ).

\* الطبعات:

- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م، ٢٢٤ص.  
[صدرت لها طبعات مصورة مرارًا، فلا نشير إليها].
- تخريج وتعليق: أحمد راتب عمروش، ط ٣. بيروت: دار النفائس، ١٩٧٨م.
- طبعة المؤسسة السعيدية، الرياض، ١٩٨٢م، ٣٨٤ص.
- ضبطها وحققها: عبد السلام شاهين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٢٤٠ص.
- حققه وخرّج أحاديثه: محمد بشير عيون، ط ٢. الرياض: مكتبة المؤيد؛ دمشق: دار البيان، ١٤٠٨هـ، ٤٥٤ص.
- تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، ٣٠٩ص.
- تحقيق: عصام الدين الصباطي، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٥هـ، ٣١٦ص.

- مكة المكرمة، الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ٣٠٢ص.
- تحقيق: الشحات أحمد الطحان، المنصورة: مكتبة المنارات، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ٢٨٨ص.
- تحقيق: ماهر منصور وكمال علي، ط٣. دار اليقين، مصر، ١٤٢٠هـ، ٢٦٤ص.
- تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، ط. الرياض: طبعة مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ، ٣٢٠ص.
- تحقيق: محمد عزيز شمس، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٣٦٨ص.

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الإنجليزية: آسية عادل وسعيد تراور، ط. مصر ٢٠٠٤م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: رزق واحد صديق محمد، ط. مصر ٢٠٠٩م.

\*\*\*\*\*

### (٣١) القصيدة الميمية

#### \* المخطوطات:

- مكتبة دار الإفتاء بالرياض [٤٦١/٨٦].

#### \* الطبعات:

- الطبعة الأولى بالهند سنة ١٣١٦ هـ ضمن مجموعة تسمى «أربح بضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة» جمعها علي بن سليمان آل يوسف.

- ط. القاهرة: مكتبة ابن تيمية سنة ١٤٠٧ هـ (مع القصيدة النونية للمؤلف).

- ضمن «مجموعة القصائد الزهديات» جمع عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن السلطان (ت ١٤٢٢ هـ) ١/١٠٥ - ١٢٦ (ط. ١٤٠٩ هـ).

- ضمن «مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار» للمؤلف السابق ٣/١٢٤ - ١٣٦.

- ضمن «موارد الظمان لدروس رمضان» للمؤلف السابق ٥/٤٣٨ - ٤٥٩ (ط. سنة ١٤٢٤ هـ).

- منها أبيات في عدد من كتب ابن القيم، مثل: «طريق الهجرتين» (ص ١٠٨ - ١١٥) [١٠٣ بيت] و«حادي الأرواح» (ص ١٢ - ١٥)، (٦٠٤) [٤٨ بيتاً] ط. دار عالم الفوائد بمكة المكرمة. وقد قرئت هذه

القصيدة على الناظم كما في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٤٥١-٤٥٢).

## ٣٢) الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

(أو القصيدة النونية)

### \* المخطوطات:

- الظاهرية [٢٩٤٣ عام] (ق ٨١ - ١٩١، كتبت سنة ٧٦١هـ عن نسخة عليها سماع على الناظم سنة ٧٥١هـ).
- لاله لي [٢٤٢١] (١٦٥ ق، كتبت سنة ٧٦٤هـ).
- التيمورية بدار الكتب المصرية [١٧٠ عقائد] (١٥٧ ورقة، كتبت سنة ٧٦٨هـ). انظر فهرسها (٤/١٤١).
- برلين [٢٠٩٣، ١٥٤١ We.] (١٦٦ ورقة، كتبت سنة ٧٧٠هـ، بخط إسماعيل بن حاجي). انظر فهرس المكتبة (٢/٤٥٢).
- المكتبة السعودية بالرياض [٨٦/٣٤٧] (٢٤٨ صفحة، كتبت سنة ٧٨٢هـ).
- الظاهرية [٢٩٧٣] (جزء من «الكواكب الدراري» ج ٥٠) (١٤٢ ورقة، كتبت سنة ٨٢٨هـ). وفيها خرم كبير.
- جامعة أم القرى [١٤٨٣] (١٧٤ ورقة، كتبت سنة ١١٢٨هـ).
- جامعة إستانبول، القسم العربي [٤٦٠٨] (١٤٩ ورقة، كتبت سنة ١١٦٧هـ).

- خدا بخش [١٢٦٤] (١٢٩ ورقة، سنة ١١٩٠هـ).
- برلين [٢٠٩٢، ٤٢٥ We.] (ق ١-١٣٧، كتبت سنة ١٢٠٧هـ). انظر فهرس المكتبة (٢/٤٥١). وهي كثيرة السقط والأخطاء.
- خدا بخش باتنه [١٢٤٧] (١١٣ ورقة، سنة ١٢٤٥هـ).
- ندوة العلماء [١٢٩] (١١٠ ص، بخط صديق حسن القنوجي سنة ١٢٨٤هـ).
- الجامعة الإصلاحية باتنه [٨] (٢٢٣ ص، سنة ١٢٩٨هـ).
- المكتبة القادرية ببغداد [١٤٣١] (ق ١-٤٨، كتبت سنة ١٣٠٤هـ). انظر الفهرس (١٠٥/٥).
- مكتبة عبد الرحمن الشبل (نسخة في مجلد، كتبت سنة ١٣٠٧هـ).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٦٥٨٠/ن] (١٥٣ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٨هـ بخط الشيخ سليمان بن سحمان).
- مكتبة لوزاك (انظر: ١٠٤٨، Bull. Or. XXI).
- الأصفية بحيدر اباد [كلام ١٣٢].
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٧٨٢] (١٤١ ورقة، بدون تاريخ، نسخة مخرومة الورقة الأولى، وآخرها مخروم، قديمة جيدة الخط). انظر فهرسها (٢/٢٣٨).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٦٧٩٢] (٩٨ ورقة، بدون تاريخ، نسخة مخرومة الطرفين). انظر فهرسها (٢/٢٣٩).
- دارا لكتب المصرية [٢٣٤٥٩ب] (١٤٦ ورقة، بدون تاريخ، بها أثر رطوبة وتلويث). انظر الفهرس الثالث للدار (٢/٢٣٢).



- مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة [٥١٧٠] (١٤٢ ورقة).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٣٣] (٢٩٨ صفحة).
- المكتبة السعودية بالرياض [٣٧٩].
- المكتبة السعودية بالرياض [٤١٤]، و[٥٤٩] و[٨٥٥].
- خمس نسخ في مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (مجلة البحث العلمي ٤٤٨ / ٣).
- جامعة الملك سعود بالرياض [١٢٠٨ / ١٨٨٢] (فهرس ١٧٧ / ٥).
- المكتبة العلمية العامة بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٣٣٣ / ٢).
- مكتبة الشيخ صالح المحمد الخريصي بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٣٣٦ / ٢).
- مكتبة الشيخ عبد الله البراهيم السليم بالقصيم (مجلة البحث العلمي ٣٣٨ / ٢).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١١٤٣] (٩٢ ورقة، ناقصة الأول والآخر، د. ت).

\* الطبعات:

- آكره (بالهند)، ١٣٠٦ هـ.
- القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م، ٢٧٩ ص.

- القاهرة، ١٣٣٦ هـ.
- القاهرة: مكتبة الهلال، ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٥ م، ٢٥٦ ص.
- الهند؛ مطبعة الجمال، د.ت.، ٣٢٩ ص.
- ضمن «الرسائل والامتون العلمية» جمع: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ط ١. الرياض: دار الوطن، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م.
- القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م، ٢٦٣ ص، ط ٢.
- ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م، ٣٦٧ ص.
- تحقيق: عبد الله بن محمد العمير، ط ١. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، ٤٢٢ ص.
- قابل أصولها وضبطها: أيوب هديمي الجزائري، ط ١. الرياض: دار المغني، ١٤٢٥ هـ، ٣٣٩ ص.
- تحقيق وتعليق: محمد بن عبد الرحمن العريفي وناصر بن يحيى الحيني وعبد الله بن عبد الرحمن الهذيل وفهد بن علي المساعد، مراجعة وتصحيح وضبط: محمد أجمل الإصلاحي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨ هـ، ٣ مجلدات. وطبع المتن مجرداً من التعليقات في مجلد مستقل، ٣١٧ ص.

\* شروحا:

- «توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم...»، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عيسى (ت ١٣٢٩ هـ)، ط. بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٢ هـ، ١٣٨٣ هـ، ١٤٠٦ هـ.

- «توضيح الكافية الشافية»، لعبدالرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، ط ١. الأحساء: مكتبة ابن الجوزي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ١٧٦ص.
- «التوضيح المبين لتوحيد الأنبياء والمرسلين من الكافية الشافية»، لعبدالرحمن بن ناصر السعدي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٠هـ، ٢١٠ص. وطبع مختصره بعنوان «الحق الواضح المبين» في حياة المؤلف في ٦٢ صفحة، ثم ضمن المجلد الثالث من مؤلفاته، ط. عنيزة: مركز صالح بن صالح الثقافي، ١٤١٢هـ.
- «شرح القصيدة النونية»، تأليف: محمد خليل هراس، ط. القاهرة: مطبعة الإمام، د.ت، ٨٣٣ص، و ط. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢مج، سنة ١٩٨٤م، و ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢مج، سنة ١٤٠٦هـ.
- شرح النونية لابن بدران (ت ١٣٤٦هـ)، كما في مقدمة «المدخل» له ص/ب (ط ١)، ص ٣٤ (ط ٢).
- شرح نونية ابن القيم، لعبداللطيف بن عبد الرحمن (ت ١٢٩٣هـ) لم يكمله. طبع بعنوان «شرح الكافية الشافية» بتحقيق: يوسف بن محمد السعيد، الرياض: دار أطلس الخضراء ١٣٢٣هـ، ٦٨ص.
- حاشية على النونية لصالح بن عثمان القاضي (ت ١٣٥١هـ). ذكرها محمد بن عثمان القاضي في «روضة الناظرين» (١/ ١٦٢).
- حاشية على النونية لعثمان بن صالح القاضي (ت ١٣٦٦هـ). ذكرها

- القاضي في «روضة الناظرين» (٧١ / ٢).
- حاشية على النونية لعبد الله العنقري (ت ١٣٧٣هـ). مخطوطة، كما في «مشاهير علماء نجد» (ص ٣٨٢) و«روضة الناظرين» (١١ / ٢).
- شرح لصالح بن محمد بن خليف (ت ١٣٩٠هـ)، كما في «روضة الناظرين» (٢٠٥ / ١).
- تعليقات عليها، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت ١٤٢٠)، مخطوطة عند بعض تلاميذه.
- شرح الشيخ ابن عثيمين، في ٤ مجلدات عن مؤسسة الشيخ.

**\* مختصراتها:**

- مختصرها لعثمان بن قائد النجدي (ت ١٠٩٧هـ). ذكره ابن بسام في «علماء نجد» (١٨٦ / ٣).
- «كشف الأستار عن كنوز الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية»، اختيار وتقديم وتعليق: محمد بن ربيع هادي المدخلي، ط ١. القاهرة: دار المنار، ١٤١٢هـ، ٧٥ ص.

**\* الترجمة:**

- ترجمها إلى الأردية: عبد الجبار السلفي، ط. لاهور.
- ترجم مختارات منها إلى الإنجليزية: عمرقن، ط. أمريكا ٢٠١٨م.

\* نقدها:

- «الرد على نونية ابن قيم الجوزية»، لتقي الدين السبكي، مخطوط في التيمورية [٣٥٨ عقائد] (نسخة منقولة من خط المؤلف، كتبت سنة ١٣١٨هـ). انظر فهرس المكتبة (٤/٤٧). نشره محمد زاهد الكوثري، بعنوان «السيف الصقيل في الرد على ابن زفيل»، القاهرة، ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م. وأعيد طبعه ضمن «الرسائل السبكية»، ط. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

\*\*\*\*\*

## ٣٣) الكلام على مسألة السماع (أو كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء)

### \* المخطوطات:

- الإسكوريال [١٥٩٣] (١٤٢) ورقة، وفي أثنائها خرم، ولعلها من القرن التاسع). انظر فهرس المكتبة (٣/١٤٨).
- ضمن «الكواكب الدراري» لابن عروة ح ٤٧ [نسخة الظاهرية ٥٧٢] (الورقة ٩٧ب - ١٢٤أ، من القرن التاسع) تحتوي على القسم الأول من الكتاب.
- مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض [٢/٩٥٥] (نسخة كاملة، من القرن الحادي عشر).
- قطعة منه في مكتبة خدا بخش في باتنه [١/٣٨٣١] (الورقة ١-٣٢ب)، وفي دار الكتب المصرية، وفي مكتبة الملك فهد [دار الإفتاء ٨٦/٦٣٣] بعنوان «أسرار الصلاة».

### \* الطبعات:

- تحقيق ودراسة: راشد عبد العزيز الحمد، ط ١. الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، ٥٣١ص. [الأصل رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة].
- تحقيق: ربيع بن أحمد خلف، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١١هـ، ٣٠١ص.

- تحقيق: محمد عزيز شمس، ط ١. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٢ هـ، ٣٨١ ص، ط ٢. ١٤٤١ هـ.
- تحقيق: عبد المنعم الأسيوطي، ط. الرياض: مدار الوطن، ١٤٣٧ هـ، ٧٧٦ ص.
- طبعت قطعة منه بعنوان «الموازنة بين ذوق السماع وذوق الصلاة والقرآن»، بتحقيق: مجدي فتحي السيد، طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م، ٦٥ ص.

\* الترجمة:

- ترجم هذه القطعة إلى الإنجليزية: أيمن بن خالد، ط. بريطانيا ٢٠١٣ م.
- وترجمت هذه القطعة أيضًا إلى الإنجليزية: أم حمزة، وطبعت سنة ٢٠٠٠ م.

\*\*\*\*\*

## ٣٤) مدارج السالكين في منازل السائرين

### \* المخطوطات:

- قويون أوغلي [١١٣٣٤] (النصف الأول في ٣٢٢ ورقة، كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه).
- العثمانية بحلب [٦٩٦] (ج ١، ٢ في ٢٣٩+٢٥٨ ورقة، كتبت قبل سنة ٧٧٣هـ). تحتوي على الثلثين الأولين من الكتاب.
- المكتبة الوطنية بفيينا [Mixt ١٥٤٧] (٣٠٨ ورقة، كتبت سنة ٧٧٩هـ، بخط محمد بن أحمد بن محمد ابن الحريري). تحتوي على النصف الأول.
- قره جلبي زاده (ضمن المكتبة السليمانية بإستانبول) [٢١٤] (النصف الأول في ٢٩٩ ورقة، كتبت سنة ٧٨٠هـ).
- ولي الدين بايزيد بإستانبول [١٧٣٠] (ج ١: ٢٨٢ ورقة، كتبت سنة ٧٨٤هـ)، و [١٧٣٢] (ج ٢: ٣٨٧ ورقة، كتبت سنة ٧٨٧هـ).
- تشستريتي [٣٦٢٧] (كاملة في ٤٣٢ ورقة، من القرن الثامن).
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [٨٨٦٠/خ] (ج ١: ١٨١ ورقة، من القرن الثامن).
- دار الكتب المصرية [١٥٢٢- طلعت تصوف] (ج ١: ٢٥٣ ورقة، كتبت سنة ٨٢٣هـ).



- دار الكتب المصرية [١٠٣ تصوف قوله] [٣٢٨ ورقة، كتبت سنة ٩٣٦هـ].
- مكتبة طهران المليية [٢٥٥٢٣٤] [٣٦٠ ورقة، كتبت سنة ٩٨٨هـ].
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٠٦] [٢٦٥ ورقة، كتبت سنة ١١١٠هـ، بخط سليمان بن موسى].
- دار الكتب المصرية [٢٦٧٧٢ - تصوف تيمور ١٥٥] [ج٢: ١٦١ ورقة، كتبت سنة ١١٨٦هـ منقولة عن نسخة كتبت سنة ٧٦٥هـ].
- جامعة البصرة [٣٤٢] [في جزئين: ٢٧٩+٢٥٧ ورقة، كتبت سنة ١٢٢٨هـ].
- القادريّة ببغداد [١٥١٨-١٥١٩ مجموع] [في مجلدين، ٢٠٨+٢٩١ ورقة، سنة ١٢٧١هـ]. انظر الفهرس (٤١٣، ٤١٢/٥).
- ندوة العلماء [١٠٧١] (الجزء الأول في ٤١٢ ص بخط نسخي دون تاريخ)، و[١٠٧٢] (الجزء الثاني، ٤٣٢ ص، سنة ١٢٨٥هـ)، و[١٠٧٣] (الجزء الثالث، ٣٤٢ ص، سنة ١٢٢٧هـ).
- دار الكتب المصرية [٢٠٥٣١ب] (٣ مجلدات، ٥٢٤ ورقة، كتبت سنة ١٣٠١هـ، بخط أحمد بن أحمد بن علي التونسي).
- دار الكتب المصرية [٢٠٥٢٣ب] (الموجود منها الأول والأخير، ٣١٧+٣٢٢ ورقة، كتب الأول سنة ١٣١٤هـ، والأخير سنة ١٣١٦هـ).
- مكتبة سليمان بن عبد الله سليمان الخاصة، الموجود منها ج ١، ٣

- (١٧٦+١٦٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١٥ هـ).
- مكتبة أحمد بن صالح الراشد بالغايط (٣ مجلدات، كتبت سنة ١٣١٧ هـ).
- دار الكتب المصرية [٨٧٤ تصوف] (٣ مجلدات، كتبت سنة ١٣٢٠ هـ).
- الإسكوريال [٧١٦] (الجزء الأول، ٢٨٤ ورقة، دون تاريخ).
- الأصفية بحيدر آباد [تصوف ٢٢٥-٢٢٦] (في مجلدين).
- المحمودية بالمدينة (ج ٢: ١٢٩ ورقة، ج ٣: ٣١٢ ورقة).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٨٧٨٧، ٨٧٨٨] (في مجلدين، ٤٣٤ ورقة، ناقصة الآخر).
- جامعة الإمام محمد بن سعود [٨١٢] (٢٣٧ ورقة، نسخة ناقصة).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (في مجلدين، ٤٢٢ ورقة).
- مكتبة دار الإفتاء بالرياض [٢٩٧/٨٦].
- مكتبة دار الإفتاء [٧٥١/٨٦].
- مكتبة دار الإفتاء [٧٦٩/٨٦].
- مكتبة عبد المحسن الملق بحائل (مجلة البحث العلمي ٣/٤٤٩).
- \* الطباعات:
- تصحيح: محمد رشيد رضا، القاهرة: مطبعة المنار، ١٣٣١-

- ١٣٣٤هـ / ١٩١٢-١٩١٥م، ٣ج.
- تحقيق: محمد حامد الفقهي، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية،  
١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م، ٣ج. [صدرت لها طبعات مصورة].
- تحقيق: محمد كمال جعفر وعبد الحميد عبد المنعم مدكور، القاهرة  
١٩٨٠-٢٠٠٢م، صدرت ٤ مجلدات، وبقي الخامس.
- القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ٣ج.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ٣ج. و١٤٠٨هـ /  
١٩٨٨م.
- تحقيق: عماد عامر، القاهرة: دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦هـ، ٣مج.
- تحقيق وتعليق: محمد المعتصم بالله البغدادي، بيروت: دار الكتاب  
العربي، ١٤١٧هـ، ٣مج.
- تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت: دار إحياء التراث  
العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ٣ج.
- تحقيق: عبد العزيز بن ناصر الجليل، الرياض: دار طيبة، سنة  
١٤٢٣هـ، ٤مج.
- تحقيق: عامر بن علي ياسين، ط. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤٢٤هـ  
٣ مجلدات.
- تحقيق: ناصر بن سليمان السعودي وعلي بن عبد الرحمن القرعاوي  
وصالح بن عبد العزيز التويجري وخالد بن عبد العزيز الغنيم ومحمد  
بن عبد الله الخضير، ط. الرياض: دار الصميعة، ١٤٣٢هـ، ٦

مجلدات.

- تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي ونبيل نصار السندي ومحمد عزيز شمس وعلي بن محمد العمران، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م، ٤ مجلدات.

\* مختصراته:

- «تحفة المقتصدین من مدارج السالکین»، لعبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن سحمان.
- «تهذيب مدارج السالکین»، هذبّه: عبد المنعم صالح العلي العزي، جدة: صالح عبد الله العمودي، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م، ٦٧٩ ص، جدة: دار المطبوعات الحديثة، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م، ٦٧٩ ص.
- «بغية القاصدين من مدارج السالکین»، لعبد الله السبت، ط. الكويت ١٤٠٧ هـ.
- «المنتقى الثمين من كتاب مدارج السالکین»، لزامل بن صالح الزامل، ط. جدة ١٤١٢ هـ.
- «مسار الراغبين إلى مدارج السالکین»، لصلاح شادي. مطبوع.
- «تهذيب مدارج السالکین»، لمحمد بيومي، ط. مكتبة الإيمان.
- «المهذب من مدارج السالکین»، لصلاح أحمد الشامي، ط. دار القلم بدمشق.
- «تقريب مدارج السالکین»، لمجموعة من الباحثين، ط. دار ابن

- الجوزي ١٤٣٩ هـ.
- «الإكسير خلاصة أعمال القلوب من مدارج السالكين»، لمجموعة من الباحثين، ط. دار الحضارة ١٤٤٠ هـ.
- «متخب (في نوعي الشرك) من مدارج السالكين»، مخطوط في: متحف كابل [مجاميع ٩٢] (ق ٢١٤ ب - ٢١٦ ب). انظر فهرسه ص ١٩٣.
- «مشاهد الخلق في المعصية»، مستل من الكتاب (٣٩٩/١ - ٤٣٣) من طبعة الشيخ محمد حامد الفقي، طبع بتحقيق: نذير حسن عتمة، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ. وله نسخة خطية في الظاهرية. ومنها صورة في مكتبة جامعة الإمام ضمن مجموع برقم (٢١١٤) وهي فيه ص ٤٨ - ٧٤.
- استل منه: «الغربة»، قدّم لها وحققها: عمر بن محمود أبو عمر، ط ١. الزرقاء: دار الكتب الأثرية، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩ م، ٩٨ ص.

#### \* الترجمة:

- ترجم قسم «التوبة» منه إلى الإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٦ م.
- ترجم قسم «الحياة السعيدة» منه إلى الإنجليزية: عبد العلي عبد الحميد، ط. الرياض ٢٠١٦ م.
- ترجم «صفات المنافقين» منه إلى الإنجليزية: أبو رميثة، ط. بريطانيا

٢٠١٢م.

- ترجم قسم «التقرب إلى الله» إلى الإنجليزية: طالب بن تائسون، ط.  
عمان ٢٠٠٧م.

\*\*\*\*\*

### (٣٥) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة

#### \* المخطوطات:

- داماد إبراهيم باشا ضمن المكتبة السلিমانيّة بتركيا [٤١٣] [٣٢٥] ورقة، كتبت سنة ٧٦٦ هـ).
- طوبقبو سراي [١٣٧٢/٢.٢ A.٥١٤١] [٢٧٥] ورقة، كتبت سنة ٧٧٥ هـ، تبدأ هذه النسخة بقوله: «فصل. وفي هذه الآلات مآرب أخرى...»). كذا في الفهرس، والموجود بهذا الرقم في المكتبة كتاب «مفتاح السعادة» لطاش كبري زاده.
- مركز جمعة الماجد [٣٣٣٥] [٢٠٦] ورقة، كتبت سنة ٧٨١ هـ).
- أيا صوفيا [٢٠٨٥] [٣٢٨] ورقة، نسخة كثيرة التحريف كتبت سنة ٧٨٦ هـ كما في خاتمتها).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٥٩٩٤] [٢٥٠] ورقة، نسخة جيدة مضبوطة، كتبها أحمد بن محمد الصعيدي المكي الحنبلي سنة ٨٤١ هـ عن نسخة المؤلف، ومقابلة عليها). انظر فهرسها (٤/٢٩٤).
- طوبقبو سراي [١٣٧٢/١.١ A.٥١٤١] [٣٠٩] ورقة، كتبت سنة ٨٨٩ هـ).
- أحمد الثالث [٥٤٤] [٢٠٠] ورقة، كتبت سنة ١٢١٠ هـ).
- ندوة العلماء [١٠٧٧] (الجزء الأول، ٣٣٠ ص، سنة ١٢٩٣ هـ)، و [١٠٧٨] (الجزء الثاني، ١٦٠ ص، بخط فارسي متأخر).

- مكتبة شقراء ضمن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض [١٩٥/٨٦] (ج ١، في ٢٦٠ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٦ هـ).
- مكتبة الرياض العامة ضمن مكتبة الملك فهد [٤٠٧/٨٦] (النصف الأول في ٢٢٠ ورقة، كتبت سنة ١٣١٠ هـ).
- المكتبة القادرية ببغداد [١٤٢٧/١] (ق ١-١٨٧، كتبت سنة ١٣٠٣ هـ بخط محمد بن علي بن الملا الحنفي البغدادي). انظر الفهرس (٨٥/٥).
- دار الملك عبد العزيز [المنيع ٢] (ج ١ في ١٣٦ ورقة، كتبت سنة ١٣١١ هـ).
- دار الملك عبد العزيز [السلمان ١] (ج ١ في ١٧٧ ورقة، كتبت سنة ١٣١٢ هـ).
- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب ضمن مكتبة المعهد العلمي بحائل [٤٥] (ج ١، ٢٠٧ ورقة، تحتوي على نصف الكتاب، كتبت سنة ١٣٢١ هـ).
- المحمودية بالمدينة المنورة، (٤٥٠ ورقة، مخرومة من آخرها، د. ت).
- الخالدية بالقدس [٢٩(١)].

#### \* الطبعات:

- القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٣-١٣٢٥ هـ/١٩٠٥-١٩٠٧ م، ٢ ج. صدرت لها طبعات مصورة عن دار الفكر ببيروت، ودار الكتب العلمية ببيروت.
- صححه وعلق عليه: محمود حسن ربيع، القاهرة: مكتبة الأزهر، ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩ م، ٦٣٢ ص. [صدرت لها طبعات مصورة].



- بعناية: زكريا علي يوسف، القاهرة: د.ت.، ٢ ج في مجلد.
- أشرف على تصحيحه ومراجعته: فكري أبو النصر، مكتبة الفاروق الحديثة ومطبتها، د.ت.، ٢ ج في مجلد.
- تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، مراجعة: بكر بن عبد الله أبو زيد، ط ١. الخبر: دار ابن عفان، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، ٥٥٨ ص. ط ٣، دمشق: المكتب الإسلامي.
- تحقيق: عامر علي ياسين، ط. دار ابن خزيمة.
- تحقيق: عصام الحرساني وحسان عبد المنان، ط. بيروت: دار الجيل.
- تحقيق: الداني بن منير آل زهوي، ط. بيروت: المكتبة العصرية.
- تحقيق: محمد الإسكندراني، ط. بيروت: دار الكتاب العربي.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، سنة ١٤٣٢ هـ، ٣ مجلدات.

\* مختصراته:

- «غاية المراد والإرادة المختصر من مفتاح دار السعادة»، لأحمد بن علوي بن الحسن الحنبلي (كان حياً سنة ٨١٨ هـ). منه نسخة في: برنستون [٦٤٤] (١١٣ ورقة، كتبت سنة ٨٧١ هـ عن نسخة المؤلف).
- تأملات ابن القيم في الأنفس والآفاق من كتاب «مفتاح دار السعادة»، لأنس عبد الحميد الفوز، ط. دار الهدى للنشر والتوزيع، سنة ١٤١٣ هـ.

- «تنقيح الإفادة المتقى من مفتاح دار السعادة...»، بقلم أبي أسامة سليم بن عبد الهاللي، ط ١. جدة: مكتبة الصحابة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ج ٢.
- «مزيل الإلباس عن معاني حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في تصنيف الناس»، ضبط وتخريج وتعليق: خالد أبو صالح، ط ١. الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٧٢ص. [مستل من «مفتاح دار السعادة»].
- «العلم فضله وشرفه: من درر كلام... ابن قيم الجوزية»، نسقه وضبطه نصه وعلّق عليه: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، ط ١. الرياض: مجموعة التحف النفائس الدولية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ٢٧٦ص. (سلسلة آداب طالب العلم - ٢).

#### \* الترجمة:

- ترجم القسم المتعلق بفضائل العلم والعلماء إلى الأردية: الأستاذ عبد الحلیم، ط. لاهور ١٩٦٠م.
- ترجم هذا القسم إلى الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢٠١٦م.
- كما ترجم فصلين آخرين منه إلى الإنجليزية: طلال محمد زيني، ط. بريطانيا ٢٠١٧م.
- وترجم قسمًا منه إلى الإنجليزية: عبد اللطيف، ط. الرياض ٢٠٠٤م.

\*\*\*\*\*

## ٣٦) المنار المنيف في الصحيح والضعيف

### \* المخطوطات:

- برلين [١٠٦٩، ١١٧٢ Spr.] (ق ٧١-١١٢، دون تاريخ). انظر فهرس المكتبة (١٨/٢).

### \* الطبعات:

- تحقيق: محمد حامد الفقي، في: مجلة «الهدى النبوي»، المجلد ٢١ (١٣٧٦هـ) الأعداد ٢-٧.
- تحقيق: محمد حامد الفقي، القاهرة، د.ت.
- ط. المنصورة: مكتبة الشامي، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، بعنوان «نقد المنقول (أو) المنار المنيف».
- دمشق: دار القادري، بعنوان: «نقد المنقول والمحك المميز بين المقبول والمرذول».
- تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ٢٢٤ص، ط٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ٢٢٤ص.
- تحقيق: محمود مهدي الإستانبولي.
- حققه وضبطه: أحمد عبد الشافي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ١٤٤ص.

- تحقيق العلامة عبد الرحمن المعلمي، أعده وأخرجه منصور بن عبد العزيز السماري، ط ١. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦هـ، ١١١ص. ط ٢، ١٤١٩هـ.

- تحقيق: يحيى بن عبد الله الثمالي، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٨هـ.

\* الترجمة:

- ترجمه باختصار إلى الإنجليزية: أزهر مجوئي وفتحية خانم، ط. بريطانيا ٢٠١٧م.

\*\*\*\*\*

## (٣٧) هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى

### \* المخطوطات:

- القادريّة ببغداد [٦٢٣] (١٣٥ ورقة، من القرن التاسع). انظر فهرسها (٤٧١ / ٢).
- بني جامع [٧٦١] (١٩١ ورقة، كتبت سنة ١٠٦٦هـ).
- رئيس الكتاب [٣ / ٥٨٦] (٥٦ ق، سنة ١١١٤هـ).
- ليدن [١٥١٠ شرقيات] (١٧١ ورقة، كتبت سنة ١١١٩هـ).
- بشير آغا بإستانبول (ضمن المكتبة السليمانية) [٤١٣] (١٥٤ ورقة، كتبت سنة ١١٤٤هـ).
- الزيتونة بتونس (ضمن المكتبة الوطنية) [٤٣٦ / ٤] (٢٩١) (١٢٢ ورقة، كتبت سنة ١٢٣١هـ).
- جاريت [٩٧٦H - ١٥١٨] (٢٠٣ ورقة، كتبت سنة ١٢٧٥هـ بخط مصطفى رشدي بن أحمد فليوزي).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٧٢١] (٩٣ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٥هـ). انظر فهرسها (٥٧١ / ٢).
- أيا صوفيا [٢٢٤٣] (١٥٤ ورقة، بدون تاريخ).
- دار الكتب المصرية [٢١٣٦٩ب] (١٤٧ ورقة، بدون تاريخ، نسخة

بخط النسخ، مجدولة بالمداد الأحمر). انظر الفهرس الثالث للدار  
(١٨٧/٣).

- جامعة الملك سعود [١٧٢٣] (فهرس ٣ / ٤٥١).

- مكتبة الشيخ علي بن يعقوب بحائل (٤٨٠ صفحة).

### \* الطبعات:

- الهند، د. ت.

- القاهرة: مطبعة التقدم، ١٣٢٣ هـ. بهامش كتاب «الفارق بين المخلوق  
والخالق» لعبدالرحمن باجه جي زاده.

- القاهرة، ١٣٢٣ هـ، طبعة مفردة.

- ضمن «الجامع الفريد»، ط ١. الرياض: مطبعة المدينة، ١٣٨٧ هـ. [ثم  
صدرت له طبعات مصورة مرارًا].

- ط. مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٦ هـ، ١٩٣ ص.

- ضمن «مجموعة التوحيد»، ط. الرياض، د. ت.

- القاهرة: المكتبة القيمة، ١٩٧٨ م، ١٩٣ ص. [صدرت عنها طبعات  
مصورة].

- تقديم وتعليق: أحمد حجازي السقا، ط ٢. القاهرة: المكتبة القيمة،  
١٣٩٩ هـ / ١٩٨٠ م، ٣٦٨ ص.

- نشره: سيف الدين الكاتب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠ م،  
٢٦١ ص.

- ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧ و ١٤١٥هـ، ٢٣٢ص.
- تحقيق: مصطفى أبو النصر الشليبي، ط١. جدة: مكتبة السوادي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ٣٦٧ص.
- تحقيق: محمد أحمد الحاج، ط١. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامي، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، ٦٠٠ص.
- تحقيق: عثمان جمعة ضميرية، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ، ٥٤٢ص.

\* الترجمة:

- ترجمه إلى الأردية: زبير أحمد السلفي، ط. لاهور ١٩٩٩م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: عبد الحي المصري، ط. بيروت ٢٠٠٧م.

\*\*\*\*\*

## (٣٨) الوابل الصيب من الكلم الطيب (أو الكلم الطيب والعمل الصالح)

### \* المخطوطات:

- شهيد علي باشا [٥٣٠] [١١٣ ورقة، كتبت سنة ٧٩٥هـ).
- الخزانة العامة بالرباط (الزاوية الناصرية) (٥٤ ورقة، كتبت سنة ٨٠١هـ).
- كوبريلي [٧٦٨] [١٥٥ ورقة، عليها تملك سنة ٩١٢هـ).
- مكتبة المسجد النبوي [٢١٣/١٥٣] [١٤٧ ورقة، كتبت سنة ١٠٨٨هـ).
- مكتبة علي بن إبراهيم بصنعاء [٦٨] (كتبت سنة ١١١٩هـ). انظر فهرس مخطوطات بعض المكتبات الخاصة باليمن، ط. لندن ١٩٩٤م، ص ١١١.
- مكتبة الحرم المكي [٢/٢٥٠٨] [٨٧ ورقة، كتبت سنة ١٢٣هـ ونقلت من نسخة مكتوبة سنة ٧٨٨هـ، وقوبلت عليها).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٩٩] [٤٦ ورقة، كتبت سنة ١١٧٩هـ).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٥٠٦] [٩٦ ورقة، كتبت سنة ١١٩٦هـ).



- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٥١١] (١٩٨ ورقة، بدون تاريخ، لعلها من القرن الثاني عشر).
- مكتبة الأوقاف ببغداد [٧١٤٦] (٦٩ ورقة، كتبت سنة ١٢٠٨هـ).
- مكتبة جامع بومبي [١١٩ مجاميع] (الورقة ١ - ٦٠، كتبت سنة ١٢٣٤هـ).
- مكتبة وزارة الأوقاف بالكويت [١٦٨] (٦٥ ورقة، كتبت سنة ١٢٩٦هـ).
- ندوة العلماء [١٠٦٧] (٢٤٢ ص، من القرن الثالث عشر)، وبرقم [١٠٦٨] (١٤٢ ص، بخط نسخي قديم، ألحقت الصفحة الأخيرة منها بخط متأخر).
- الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء [٥٣ مجموع] (ق ١٣٢ - ١٦١، كتبت سنة ١٣٠٥هـ).
- الأصفية بحيدر آباد [حديث ١١٠٠].
- مكتبة الأوقاف ببغداد [١٣٧٩٠] (٨٦ ورقة، كتبت سنة ١٣٠٧هـ).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٧٣] (٩٠ ورقة، كتبت سنة ١٣٢٠هـ).
- ليدن [٢٩٩٧ شقيقات] (١٥٨ صفحة، بدون تاريخ).
- مكتبة المسجد الأحمدى بطنطا [٣٣٠، خاص ٥]. (١٠٥ صفحة).
- الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء [٤٧٢] (٦٣ ورقة، من القرن الرابع

- عشر).
- مصورة مركز الملك فيصل [٣/١٥٠٣] (١٢٩ ص، سنة ١٣١٨ هـ).
- مكتبة الملك فهد بالرياض [٨٦].
- \* الطبعات:**
- طبعة حجرية، دهلي (الهند)، ١٨٩٥ م.
- ضمن «مجموعة الحديث النجدية»: القاهرة، ١٣٤٢ هـ، ص ٦٦٩ - ٨٥٦، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م، الرياض: مطابع الحكومة، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.
- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٩٥٣ م، ٢٠٨ ص.
- الإسكندرية: دار عمر بن الخطاب، د.ت.، ١٤٤ ص.
- جدّة: مكتبة الإرشاد، د.ت.، ٢١٨ ص.
- طبعة أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان، ١٧٢ ص.
- حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الطائف: مكتبة المؤيد، دمشق: مكتبة دار البيان، ط ١، ١٣٩١ هـ، ٢٩٢ ص. ط ٢، ١٣٩٩ هـ، ٢١٢ ص.
- حققه وعلّق عليه: إسماعيل بن محمد الأنصاري، الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، د.ت.، ٣١٦ ص.
- تحقيق: محمد بن عبد الرحمن عوض، القاهرة: دار الريان للتراث،

- ١٤٠٨ هـ، ٢٤١ ص. ط ٣. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م.
- تحقيق: مصطفى العدوي، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤١٠ هـ، ٢٦٦ ص.
- ضبطه وكتب هوامشه: إبراهيم العجوز، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون تاريخ، ١٧٦ ص.
- مكة المكرمة: المكتبة التجارية. ١٩١ ص، بدون تاريخ.
- تحقيق: إياد بن عبد اللطيف القيسي، ط. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢ هـ.
- تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، ط. عجمان: مكتبة الفرقان، ١٤٢٢ هـ.
- تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، ط. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٥ هـ، ٥٤٣ ص.
- \* مختصره:
- «صحيح الواابل الصيب من الكلم الطيب»، بقلم: سليم بن عيد الهلالي، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٠٩، ط ٣. ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥ م، ٣٣٣ ص.
- استل منه: «أذكار اليوم والليلة»، ط. بيروت: دار القلم، ١٤٠٤ هـ، ٩٥ ص.
- \* الترجمة:
- ترجمته الأردنية: بعنوان «ذكر الهي»، ط. تاند نواله (باكستان): مكتبة

عتيقية، د.ت. وطبعت أيضًا من الدار السلفية في بومبي سنة ١٩٨٨، وغيرها.

- ترجمه إلى الأردية: رحمة الله رفيق، ط. لاهور.
- وترجم قسم الأذكار منه إلى الأردية: خالد محمود، ط. لاهور ٢٠٠٥م.
- ترجمه إلى الإنجليزية: محمد يوسف سليطن ومحمد عبد الرحمن فتزجيرالد، ط. بريطانيا ٢٠٠٠م.
- وترجمه إلى الإنجليزية أيضًا: مطلوب أحمد قاسمي، ط. الهند ٢٠٠٦م.

## فهرس الموضوعات

- ٥ ..... تقديم عطاءات العلم
- ٩ ..... مقدمة
- ١١ ..... الجامع لسيرة ابن قيم الجوزية
- ١٣ ..... مقدمة
- ١٩ ..... نماذج من المخطوطات
- مسرد الكتب:
- ٢٩ ..... «المعجم المختص»، لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨)
- ٣٠ ..... «الوافي بالوفيات»، لخليل بن أبيك الصَّفدي (ت ٧٦٤)
- ٣٤ ..... «أعيان العصر وأعوان النصر»، له (ت ٧٦٤)
- ٣٩ ..... «عيون التواريخ»، لابن شاعر الكُتبي (ت ٧٦٤)
- ٤١ ..... «ذيل العبر»، لأبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥)
- ٤٢ ..... «البداية والنهاية»، لعمااد الدين إسماعيل ابن كثير (ت ٧٧٤)
- ٤٤ ..... «المنتقى من معجم شيوخ شهاب الدين ابن رجب»، لابنه (ت ٧٩٥)
- ٤٧ ..... «الذيل على طبقات الحنابلة»، له (ت ٧٩٥)
- ٥٤ ..... «الذيل على ذيل العبر»، لزين الدين العراقي (ت ٨٠٦)
- ٥٥ ..... «إيضاح بُغية أهل البصارة في ذيل الإشارة»، للفاسي (ت ٨٣٢)
- ٥٧ ..... «تعريف ذوي العُلا بمن لم يذكرهم الذهبي في النبلا»، له (ت ٨٣٢)
- ٥٨ ..... «توضيح المشتبه»، لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢)
- ٥٩ ..... «الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية «شيخ الإسلام» كافر» له
- ٦٢ ..... «السلوك لمعرفة دول الملوك»، لأحمد بن علي المقريري (ت ٨٤٥هـ)
- ٦٣ ..... «مختصر الذيل على طبقات الحنابلة»، لابن نصر الله الحنبلي (ت ٨٤٦)

- ٧٠ «تاريخ ابن قاضي شُهبة»، لابن قاضي شُهبة (ت ٨٥١)
- ٧١ «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة»، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)
- ٧٤ «تجريد الوافي بالوفيات»، له (ت ٨٥٢)
- ٧٥ «عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان»، لبدر الدين العيني (ت ٨٥٥)
- ٧٦ «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»، لابن تغري بردي (ت ٨٧٤)
- ٧٧ «المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي»، له (ت ٨٧٤)
- ٨٠ «الدليل الشافي على المنهل الصافي»، له (ت ٨٧٤)
- ٨١ «المنتهى في وفيات أولي النهى»، لحمزة بن أحمد الحسيني (ت ٨٧٤)
- ٨٢ «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»، لابن مفلح (ت ٨٨٤)
- ٨٣ «دستور الأعلام»، لابن عزم التونسي (ت ٨٩١)
- ٨٤ «وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام»، للسخاوي (ت ٩٠٢)
- ٨٦ «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة»، للسيوطي (ت ٩١١)
- ٨٧ «نيل الأمل في ذيل الدُّول»، لعبد الباسط بن خليل الظاهري (ت ٩٢٠هـ)
- ٨٨ «الدارس في تاريخ المدارس»، للنَّعيمي (ت ٩٢٧هـ)
- ٨٩ «المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد»، للعليمي (ت ٩٢٨)
- ٩٥ «الدُّر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»، له (ت ٩٢٨)
- ٩٨ «بدائع الزهور في وقائع الدهور»، لمحمد بن أحمد ابن إياس (ت ٩٣٠)
- ٩٩ «طبقات المفسرين»، للدواودي (ت ٩٤٥)
- ١٠٣ «الزيارات»، للقاضي محمود العدوي الزوكاوي (ت ١٠٣٢)
- ١٠٤ «الشَّهادة الزُّكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية»، للكرمي (ت ١٠٣٣)
- ١٠٧ «سُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول»، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٩)
- ١٠٨ «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، لابن العماد (ت ١٠٨٩)

- ١١٢ «طبقات المفسّرِين»، لأحمد بن محمد الأذنه وي (ت بعد ١٠٩٥)
- ١١٣ «الإشارات إلى أماكن الزيارات»، للسويدي (ت ١١١٧)
- ١١٥ «حدائق الإنعام في فضائل الشام»، للدمشقي (ت ١١٣٨)
- ١١٦ «منتخب شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، لابن شقّدة (ت ١١٦٠)
- ١١٨ «ديوان الإسلام»، لأبي المعالي محمد ابن الغزي (ت ١١٦٧)
- ١١٩ «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»، للشوكاني (ت ١٢٥٠)
- ١٢٣ «أبجد العلوم»، لصديق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧)
- ١٣٠ «التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول»، له (ت ١٣٠٧)
- ١٣٦ «روضات الجنات»، للخوانساري (ت ١٣١٣)
- ١٣٧ «جلاء العينين في محاكمة الأحمدين»، لنعمان الألوسي (ت ١٣١٧)
- ١٤٠ «الرّوضة الغنّاء في دمشق الفيحاء»، لنعمان قساطلي (ت ١٣٣٨)

\*\*\*\*\*

- ١٤١ ..... مؤلفات الإمام ابن قيم الجوزية
- ١٤٣ ..... مقدمة

### مسرد المؤلفات:

- ١٤٩ (١) اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية
- ١٥٢ (٢) أحكام أهل الذمة
- ١٥٣ (٣) أعلام الموقعين عن رب العالمين
- ١٦٣ (٤) إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان
- ١٦٤ (٥) إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان
- ١٧١ (٦) بدائع الفوائد

- ١٧٦ (٧) التبيان في أيمان القرآن (أو) أقسام القرآن
- ١٧٩ (٨) تحفة المودود بأحكام المولود
- ١٨٣ (٩) تفسير سورة التكاثر
- ١٨٤ (١٠) تهذيب سنن أبي داود
- ١٨٦ (١١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام
- ١٩٠ (١٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح
- ١٩٦ (١٣) حكم إغمام هلال رمضان
- ١٩٧ (١٤) الداء والدواء
- ٢٠٣ (١٥) رسالة إلى أحد إخوانه
- ٢٠٥ (١٦) الرسالة التبوكية
- ٢٠٨ (١٧) رفع اليدين في الصلاة
- ٢٠٩ (١٨) كتاب الروح
- ٢١٦ (١٩) روضة المحبين ونزهة المشتاقين
- ٢١٨ (٢٠) زاد المعاد في هدي خير العباد
- ٢٣٤ (٢١) شفاء العليل
- ٢٣٧ (٢٢) كتاب الصلاة وحكم تاركها (أو) حكم تارك الصلاة
- ٢٤٠ (٢٣) الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة
- ٢٤٣ (٢٤) الطرق الحكمية في السياسة الشرعية
- ٢٤٧ (٢٥) طريق الهجرتين وباب السعادتين
- ٢٥٢ (٢٦) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين
- ٢٥٥ (٢٧) فتيا في صيغة الحمد
- ٢٥٦ (٢٨) فتيا في كتب أبي الحسن البكري
- ٢٥٧ (٢٩) الفروسية المحمدية



٢٥٩	(٣٠) كتاب الفوائد
٢٦١	(٣١) القصيدة الميمية
٢٦٣	(٣٢) الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية
٢٧٠	(٣٣) الكلام على مسألة السماع
٢٧٢	(٣٤) مدارج السالكين في منازل السائرين
٢٧٩	(٣٥) مفتاح دار السعادة ومشور ولاية العلم والإرادة
٢٨٣	(٣٦) المنار المنيف في الصحيح والضعيف
٢٨٥	(٣٧) هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى
٢٨٨	(٣٨) الوابل الصيب من الكلم الطيب
٢٩٣	..... فهرس الموضوعات